بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل إبراهيم ، وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد

الجهاد المعاصر

دراسة وتقويم

الجمعة ١٣-١١-١٤٤١

٣-٧-٢٠٢٠

تصنيف راجي عفو الله وفضله

بسام بن محمد بن عبد الرحيم غرايبة

اكناف بيت المقدس

الحمد لله رب العالمين

اللهم صل على محمد وعلى أزواجه وذريته كما صليت على آل إبراهيم، وبارك على محمد وعلى أزواجه وذريته كما باركت على آل إبراهيم، إنك حميد مجيد

قال الله تعالى

والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين

وروى البخاري عن عبد الله بن مسعود قال : سَأَلْتُ النبيَّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ: أيُّ العَمَلِ أحَبُّ إلى اللَّهِ؟ قالَ: الصَّلاةُ علَى وقْتِها، قالَ: ثُمَّ أيٌّ؟ قالَ: ثُمَّ برُّ الوالِدَيْنِ قالَ: ثُمَّ أيٌّ؟ قالَ: الجِهادُ في سَبيلِ اللَّهِ قالَ: حدَّثَني بهِنَّ، ولَوِ اسْتَزَدْتُهُ لَزادَنِي.

وروى مسلم وغيره عن ابي سعيد الخدري قال رسون الله صلى الله عليه وسلم :

يا أبا سَعِيدٍ، مَن رَضِيَ باللَّهِ رَبًّا، وبالإسْلامِ دِينًا، وبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا، وجَبَتْ له الجَنَّةُ، فَعَجِبَ لها أبو سَعِيدٍ، فقالَ: أعِدْها عَلَيَّ يا رَسولَ اللهِ، فَفَعَلَ، ثُمَّ قالَ: وأُخْرَى يُرْفَعُ بها العَبْدُ مِئَةَ دَرَجَةٍ في الجَنَّةِ، ما بيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ كما بيْنَ السَّماءِ والأرْضِ، قالَ: وما هي يا رَسولَ اللهِ؟ قالَ: الجِهادُ في سَبيلِ اللهِ، الجِهادُ في سَبيلِ اللَّهِ.

والآيات والأحاديث في هذا الباب كثيرة جدا

اما بعد فقد استخرت الله في كتابة مصنف لإرشاد المجاهدين وتحفيز القاعدين وللتخذيل عن المسلمين سائلا الله تعالى ان يهدني للصواب وان يجعله خالصا لوجهه الكريم وان ينفع به الاسلام والمسلمين والبلاد والعباد واسأل الله تعالى ان يوفق الملك عبد الله الثاني وشعبه وجنده الى ما يحب ويرضى ان الله عزيز حكيم

ايات في فضل الجهاد

إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ ۚ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ

أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ

إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوا وَّنَصَرُوا أُولَٰئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ ۚ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا مَا لَكُم مِّن وَلَايَتِهِم مِّن شَيْءٍ حَتَّىٰ يُهَاجِرُوا ۚ وَإِنِ اسْتَنصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ إِلَّا عَلَىٰ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَاقٌ ۗ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ

وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوا وَّنَصَرُوا أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا ۚ لَّهُم مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ

وَالَّذِينَ آمَنُوا مِن بَعْدُ وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُولَٰئِكَ مِنكُمْ ۚ وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ ۗ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِن دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِيجَةً ۚ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ

الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ أَعْظَمُ دَرَجَةً عِندَ اللَّهِ ۚ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ

انفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ۚ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ

لَا يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَن يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ ۗ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ

فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ وَكَرِهُوا أَن يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَالُوا لَا تَنفِرُوا فِي الْحَرِّ ۗ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا ۚ لَّوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ

وَإِذَا أُنزِلَتْ سُورَةٌ أَنْ آمِنُوا بِاللَّهِ وَجَاهِدُوا مَعَ رَسُولِهِ اسْتَأْذَنَكَ أُولُو الطَّوْلِ مِنْهُمْ وَقَالُوا ذَرْنَا نَكُن مَّعَ الْقَاعِدِينَ

لَٰكِنِ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ جَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ وَأُولَٰئِكَ لَهُمُ الْخَيْرَاتُ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ

ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِن بَعْدِ مَا فُتِنُوا ثُمَّ جَاهَدُوا وَصَبَرُوا إِنَّ رَبَّكَ مِن بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ

وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِّلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِن قَبْلُ وَفِي هَٰذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ النَّصِيرُ

وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ

إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ

قُلْ إِن كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُم مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّىٰ يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ

وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِّلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِن قَبْلُ وَفِي هَٰذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ ۖ فَنِعْمَ الْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ النَّصِيرُ

فَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَجَاهِدْهُم بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُم مِّنَ الْحَقِّ يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ أَن تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ إِن كُنتُمْ خَرَجْتُمْ جِهَادًا فِي سَبِيلِي وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِي تُسِرُّونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ وَمَا أَعْلَنتُمْ وَمَن يَفْعَلْهُ مِنكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ

إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَىٰ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُم بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ ۚ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُم بِهِ وَذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ

{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ تِجَارَةٍ تُنجِيكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ (١٠) تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ ۚ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ

(١١) يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ ذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (١٢)} [الصف]

احاديث في الجهاد وفضله

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لغدوة في سبيل ألله أو روحة خير من الدنيا وما فيها

ولها من حديث سهل بن سعد نحوه

ولمسلم والنسائي من حديث أبي أيوب مثله، لكن قال: .. خير مما طلعت عليه الشمس أو غربت

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: تضمن الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه إلا جهاداً في سبيلي، وإيماناً بي، وتصديقاً برسلي فهو على ضامن أن أدخله الجنة، أو أرجعه إلى مسكنه الذي خرج منه نائلاً ما نال من أجر أو غنيمة، والذي نفس محمد بيده: ما من كلم يكلم في سبيل الله إلا جاء يوم القيامد كهيئته حين كلم لونه لون الدم، وريحه مسك، والذي نفس محمد بيده لولا أن يشق على المسلمين ما قعدت خلاف سرية تغزو في سبيل الله أبداً، ولكن لا أجد سعة فأحملهم ولا يجدون سعة، ويشق عليهم أن يتخلفوا عني، والذي نفس محمد بيده لوددت أني أغزو في سبيل الله فأقتل، ثم أغزو فأقتل، ثم أغزو فأقتل

عن أبي مالك الأشعري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم: من فصل في سبيل الله فمات أو قتل فهو شهيد، أو وقصه فرسه أو بعيره، أو لدغته هامة، أو مات على فراشه أو بأي حتف شاء الله، فإنه شهيد، وإن له الجنة

عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يحكيه عن ربه قال: أيما عبد من عبادي خرج مجاهداً في سبيل الله ابتغاء مرضاتي ضمنت له أن أرجعه، إن أرجعته بما أصاب من أجر أو غنيمة، وإن قبضته غفرت له ورحمته

عن عبد الرحمن بن جبر، رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار

أو: من اغبرت قدماه في سبيل الله فهما حرام على النار

وعن عائشة رضي الله عنها قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ما خالط قلب امرئ رهج في سبيل الله إلا حرم الله عليه النار

وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، قال: أتى رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: أي الناس أفضل؟ قال: مؤمن يجاهد بنفسه وبماله في سبيل الله تعالى، قال: ثم من ؟ قال: ثم مؤمن في شعب من الشعاب يعبد الله، ويدع الناس من شره

وفي رواية... أي المؤمنين أكلم غيماناً؟ قال: الذي يجاهد بنفسه.. الحديث نحوه، وقال في آخره: وقد كفى الناس شره

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قيل: يا رسول الله، ما يعدل الجهاد في سبيل الله؟ قال: لا تستطيعونه فأعادوا عليه مرتين أو ثلاثاً، كل ذلك يقول: لا تستطيعونه، ثم قال: مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم القائم القانت بآيات الله لا يفتر من صلاة ولا صيام حتى يرجع المجاهد في سبيل الله

عن أبي هريرة رضي الله عنه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إن في الجنة مائة درجة أعدها الله للمجاهدين في سبيل الله، ما بين الدرجتين كما بين السماء والأرض

عن أبي سعيد رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من رضي بالله ربا، وبالإسلام ديناً، وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولاً، وجبت له الجنة

فعجب لها أبو سعيد، فقال: أعدها يا رسول الله؟ فأعادها عليه ثم قال: وأخرى يرفع الله بها للعبد مائة درجة في الجنة ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض. قال: وما هي يا رسول الله؟ قال: الجهاد في سبيل الله

روى عن عمرو بن عبسة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من قاتل في سبيل الله فواق ناقة حرم الله على وجهه النار

عن أبي بكر موسى الأشعري قال: سمعت أبي وهو بحضرة العدو يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن أبواب الجنة تحت ظلال السيوف، فقام رجل رث الهيئة، فقال: يا أبا موسى أنت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا؟ قال: نعم، فرجع إلى أصحابه فقال: أقرأ عليكم السلام. ثم كسر جفن سيفه فألقاه، ثم مشى بسيفه إلى العدو فضرب به حتى قتل

عن سهل بن سعد رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ساعات تفتح فيهما أبواب السماء، وقلما ترد على داع دعوته: عند حضور النداء للصلاة، والصف في سبيل الله

وفي رواية: ثنتان لا تردان، أو قلما تردان: الدعاء عند النداء، وعند البأس حين يلحم بعضهم بعضاً

وفي رواية ثالثة: ساعتان لا ترد على داع دعوته: حين تقام الصلاة، وفي الصف في سبيل الله

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلاً قال: يا رسول الله صلى الله عليه وسلم، رجل يريد الجهاد، وهو يريد عرضاً من الدنيا؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا أجر له. فأعظم ذلك الناس؛ فقالوا للرجل: عد لرسول الله فلعلك لم تفهمه، فعاد الرجل، فأعاد كلامه، فقال: لا أجر له. حتى فعلوا ذلك ثلاث مرات

عن أبي موسى الأشعري: أن أعرابياً أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله، الرجل يقاتل للمغنم، والرجل يقاتل ليذكر، والرجل يقاتل ليرى مكانه؛ فمن في سبيل الله؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله

عن عمر بن الخطاب قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إنما الأعمال بالنية، وإنما لكل امرئ ما نوى، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله، ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها، أو امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه

عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما من غازية، أو سرية تغزو في سبيل الله يسلمون ويصيبون إلا تعجلوا ثلثي أجرهم، وما من غازية، أو سرية تخفق وتخوف، وتصاب إلا تم أجرهم

وفي رواية: وما من غازية، أو سرية تغزو في سبيل الله، فيصيبون الغنيمة إلا تعجلوا ثلثي أجرهم من الآخرة، ويبقى لهم الثلث وإن لم يصيبوا غنيمة تم لهم أجرهم

عن خزيم بن فاتك رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من أنفق نفقة في سبيل الله كتبت بسبعمائة ضعف

عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من جهز غازياً في سبيل الله فقد غزا، ومن خلف غازياً في أهله بخير فقد غزا

وفي رواية: كتب الله له مثل أجره حتى أنه لا ينقص من أجر الغازي شيء وفي رواية: فله مثل أجره

عن سهل بن سعد الساعدي. أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا، وما فيها

عن سلمان قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه، وإن مات فيه جرى عليه عمله الذي كان يعمل، وأجرى عليه رزقه، وأمن من الفتان

وفي رواية زاد بعضهم: وبعث يوم القيامة شهيداً

وعن فضالة بن عبيد رضي الله عنه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: كل ميت يختم على عمله إلا المرابط في سبيل الله فإنه ينمي له عمله إلى يوم القيامة، ويأمن من فتنة القبر

وزاد بعضهم في رواية: والمجاهد من جاهد نفسه لله عز وجل

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ألا أنبئكم بليلة أفضل من ليلة القدر؟ حارس حرس في أرض خوف لعله أن يجرع إلى أهله

عن عثمان رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: حرس ليلة في سبيل الله أفضل من ألف ليلة يقام ليلها، ويصام نهارها

عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة

عن عروة بن أبي الجعد رضي الله عنه: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: الخيل معقود في نواصيها الخير: الأجر والمغنم إلى يوم القيامة

عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: البركة في نواصي الخيل

عن عقبة بن عامر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إذا أردت أن تغزو فاشتر فرساً أدهم أغر محجلاً مطلق المنى فإنك تغنم وتسلم

عن أبي وهب رضي الله عنه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: عليكم من الخيل بكل كميت أغر محجل أو أشقر أغر محجل أو أدهم أغر محجل

عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ما أحد يدخل الجنة يحب أن يرجع إلى الدنيا، وإن له ما على الأرض من شيء إلا الشيهد؛ فإنه يتمنى أن يرجع إلى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة

وفي رواية: لما يرى من فضل الشهادة

عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: يغفر للشهيد كل ذنب الا الدين

عن أنس رضي الله عنه قال: غاب عمى أنسُ بن النضر عن قتال بدر. فقال: يا رسول الله؛ غبت عن أول قتال قاتلت المشركين، لئن أشهدني الله قتال المشركين ليرين الله ما أصنع. فلما كان يوم أحد، وانكشف المسلمون فقال لهم: اللهم أعتذر إليك مما صنع هؤلاء- يعني أصحابه- وأبرأ إليك مما صنع هؤلاء- يعني المشركين- ثم تقدم فاستقبله سعد بن معاذ، فقال: يا سعد بن معاذ الجنة ورب النضر إني أجد ريحها دون أحد

قال سعد: فما استطعت يا رسول الله ما صنع

قال أنس: فوجدنا به بضعاً وثمانين ضربة بالسيف، أو طعنة برمح، أو رمية بسهم، ووجدناه قد قتل، وقد مثل به المشركون، فما عرفه أحد إلا أخته ببناته، فقال أنس: كنا نرى أو نظن أن هذه الآية نزلت فيه، وفي أشباهه: مِن المُؤمِنينَ رِجالٌ صَدَقوا ما عاهَدوا اللهَ عَلَيهِ

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: جيئ بأبي إلى النبي صلى الله عليه وسلم قد مثل به فوضع بين يديه، فذهبت أكشف عن وجهه، فنهاني قومي فسمع صوته صارخة فقيل: ابنة عمرو؟ أو أخت عمرو؟ فقال: لم تبكي؟ أو قال: لا تبكي، مازالت الملائكة تظله بأجنحتها

وعن جابر رضي الله عنه: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما جيئ بأبيه: يا جابر ألا أخبرك ما قال الله لأبيك؟ قلت: بلى. قال: ما كلم الله أحداً إلا من وراء حجاب، وكلم أباك كفاحاً، فقال: يا عبد الله، تمن على أعطك. قال: يا رب، تحييني فأقل فيك ثانية. قال: إنه سبق مني أنهم إليها لا يرجعون. قال: يا رب فأبلغ من ورائي، فأنزل الله هذه الآية: وَلا تَحسَبَنَّ الَّذينَ قُتِلوا في سَبيلِ اللهِ أَمواتاً

عن عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: هنيئاً يا عبد الله بن جعفر، أبوك يطير مع الملائكة في السماء

عن جابر رضي الله عنه قال: قال رجل: يا رسول الله، أي الجهاد أفضل؟ قال: أن يعقر جوادك ويهراق دمك

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الشهداء على بارق نهر الجنة في قبة خضراء يخرج عليهم رزقهم من الجنة بكرةً وعشياً

عن كعب بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن أرواح الشهداء في أجواف طير خضر تعلق من ثمرة الجنة أو شجر الجنة

عن مسروق قال: سألنا عبد الله هو ابن مسعود عن هذه الآية: وَلا تَحسَبَن الَّذينَ قُتِلوا في سَبيلِ اللَهِ أَمواتاً بَل أحياءٌ عِندَ رَبِهُم يُرزَقون فقال: أما إنا قد سألنا عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: أرواحهم في جوف طير لها قناديل معلقة بالعرش تسرح من الجنة حيث شاءت، ثم تأوى إلى تلك القناديل، فاطلع إليهم ربهم اطلاعة، فقال: هل تشتهون شيئاً، قالوا: أي شيء نشتهي، ونحن نسرح من الجنة حيث شئنا؟ ففعل ذلك بهم ثلاث مرات، فلما رأوا أنهم لن يتركوا من أن يسألوا، قالوا: يا رب نريد أن ترد أرواحنا في أجسادنا حتى نقتل في سبيلك مرة أخرى، فلما رأى أن ليس لهم حاجة تركوا

عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: يشفع الشهيد في سبعين من أهل بيته

عن عتبد بن عبد السلمي وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: القتلى ثلاثة: رجل مؤمن جاهد بنفسه وماله في سبيل الله حتى إذا لقي العدو، قاتلهم حتى يقتل، فذلك الشهيد الممتحن في جنة الله تحت عرشه لا يفضله النبيون إلا بفضل درجة النبوة، ورجل فرق على نفسه من الذنوب والخطايا ثم جاهد بنفسه وماله في سبيل الله حتى إذا لقي العدو قاتل حتى يقتل فتلك مصمصة محت ذنوبه وخطاياه، إن السيف محاء الخطايا، وأدخل من أي أبواب الجنة شاء، فإن لها ثمانية أبواب، ولجهنم سبعة أبواب، وبعضها أفضل من بعض، ورجل منافق جاهد بنفسه وماله حتى إذا لقي العدو قاتل في سبيل الله عز وجل حتى يقتل، فذلك في النار، إن السيف لا يمحو النفاق

عن نعيم بن همار رضي الله عنه أن رجلاً سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم: أي الشهداء أفضل؟ قال: الذين إن يلقوا في الصف لا يلفتون وجوههم حتى يقتلوا، أولئك ينطلقون في الغرف العلى من الجنة ويضحك إليهم ربك، وإذا ضحك ربك إلى عبد في الدنيا فلا حساب عليه

عن أنس رضي الله عنه قال: جاء ناس إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ان أبعث معنا رجالاً يعلموننا القرآن والسنة، فبعث إليهم سبعين رجلاً من الأنصار يقال لهم القراء، فيهم خالي حرام، يقرأون القرآن ويتدار سونه بالليل يتعلمون، وكانوا بالنهار يجيئون بالماء، فيضعونه في المسجد ويحتطبون فيبيعونه، ويشترون به الطعام لأهل الصفة وللفقراء، فبعثهم النبي صلى الله عليه وسلم إليهم، فعرضوا لهم،

فقتلوهم قبل أن يبلغوا المكان، فقالوا: اللهم بلغ عنا نبينا أنا قد لقيناك فرضينا عنك ورضيت عنا، قال: وأتى رجل حراماً خال أنس من خلفه فطعنه برمح حتى أنفذه، فقال حرام: فزت، ورب الكعبة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه: إن إخوانكم قد قتلوا، وإنهم قالوا: اللهم بلغ عنا نبينا أنا قد لقيناك فرضينا عنك، ورضي عنا

عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم مر بخباء أعرابي وهو في أصحابه يريدون الغزو، فرفع الأعرابي ناحية من الخباء فقال: من القوم؟ فقيل: النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه يريدون الغزو، فقال: هل من عرض الدنيا يصيبون؟، قيل له: نعم يصيبون الغنائم، ثم تقسم بين المسلمين. فعمد إلى بكر له فاعتقله وسار معهم، فجعل يدنو إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وجعل أصحابه يذودون بكره عنه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: دعوا لي النجدي فوالذي نفسي بيده إنه لمن ملوك الجنة، قال: فلقوا العدو فاستشهد فأخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فأتاه فقعد عند رأسه مستبشراً. أو قال: مسروراً يضحك، ثم أعرض عنه. فقلنا: يا رسول الله رأيناك مستبشراً تضحك، ثم أعرضت عنه؟!، فقال: أما رأيتم من استبشاري، أو قال: من سروري، فلما رأيت من كرامة روحه على الله عز وجل، وأما إعراضي عنه، فإن زوجته من الحور العين الآن عند رأسه

عن عامر بن سعد عن أبيه أن رجلاً جاء إلى الصلاة والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي، فقال حين انتهى إلى الصف: اللهم آنني أفضل ما آتيت عبادك الصالحين، فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة، قال: من المتكلم آنفاً؟ فقال الرجل: أنا يا رسول الله. قال: إذاً يعقر جوادك وتستشهد

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: الشهداء خمسة: المبطون، والمطعون، والغريق، وصاحب الهدم، والشهيد في سبيل الله

عن جابر بن عتيك رضي الله عنه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء يعود عبد الله بن ثابت فوجده غلب عليه فصاح به فلم يجبه، فاسترجع رسول الله صلى الله عليه وسلم غلبنا عليك يا أبا الربيع فصاحت النسوة وبكين، وجعل ابن عتيك يسكتهن، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: دعهن فإذا وجب فلا تبكين باكية قالوا: وما الوجوب يا رسول الله؟ قال: إذا مات. قالت ابنته: والله إني لأرجو أن تكون شهيداً، فإنك كنت قد قضيت جهازك

أو قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم: الشهادة سبع- سوى القتل في سبيل الله: المبطون شهيد، الغريق شهيد، وصاحب ذات الجنب شهيد، والمطعون شهيد، وصاحب الحريق شهيد، والذي يموت تحت الهدم شهيد، والمرأة تموت بجمع شهيدة

عن أنس رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: الطاعون شهادة لكل مسلم

عن عائشة رضي الله عنها قالت: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون؟ فقال: كان عذاباً يبعثه الله على من كان قبلكم، فجعله رحمة للمؤمنين، ما من عبد يكون في بلد فيكون فيه فيمكث لا يخرج صابراً محتسباً يعلم أنه لا يصيبه إلا ما كتب الله له إلا كان له مثل أجر شهيد

عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فناء أمتي بالطعن والطاعون، فقيل: يا رسول الله هذا الطعن قد عرفناه فما الطاعون؟ قال: وخز أعدائكم من الجن، وفي كل شهادة

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الطاعون: الفار منه كالفار من الزحف، ومن صبر فيه كان له أجر شهيد

عن سعيد بن زيد رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من قتل دون ماله فهو شهيد، ومن قتل دون دمه فهو شهيد، ومن قتل دون دينه فهو شهيد، ومن قتل دون أهله فهو شهيد

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: يا رسول الله أرأيت إن جاء رجل يريد أخذ مالي؟ قال: فلا تعطه مالك. قال: أرأيت إن قاتلني؟ قال: قاتله. قال: أرأيت إن قتلني؟ قال: فأنت شهيد. قال: أرأيت إن قتلته؟ قال: هو في النار

الرمي بين التعلم والترك :

عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول، وهو على المنبر وَأَعدوا لَهُم ما اَستَطَعتُم مِن قوةٍ وَمِن رِباطِ الخَيل إلا إن القوة الرمى، إلا إن القوة الرمي، ألا إن القوة الرمى

عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ستفتح عليكم أرضون، ويكفيكم الله فلا يعجز أحدكم أن يلهو بأسهمه

عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إن الله يدخل بالسهم الواحد ثلاثة نفر الجنة: صانعه يحتسب في صنعته الخير، والرامي به، ومنبله، وارموا واركبوا، وأن ترموا أحب إلي من أن تركبوا، ومن ترك الرمى بعد ما علمه- رغبة عنه- فإنها نعمة تركها، أو قال: كفرها

وفي رواية: والممد به

وفي أخرى: والذي يجهز به في سبيل الله

خير لهو عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه رفعه قال: عليكم بالرمي فإنه خير- أو من خير- لهوكم

وفي رواية: من خير لعبكم

عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من مشى بين الغرضين كان له بكل خطوة حسنة

عن أبي نجيح عمرو بن عبسة قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من بلغ بسهم في سبيل الله، فهو له درجة في الجنة

قال: فبلغت يومئذ ستة عشر سهماً

عن عتبة بن عبد السلمى رضي الله عنه: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأصحابه: قوموا فقاتلوا. قال: فرمى رجل بسهم، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: أوجب هذا

عن أبي بكر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما ترك قوم الجهاد الا عمهم الله بالعذاب

عن أبي عمران قال: كنا بمدينة الروم، فأخرجوا إلينا صفاً عظيماً من الروم، فخرج إليهم من المسلمين مثلهم وأكثر، وعلى أهل مصر عقبة بن عامر، وعلى الجماعة فضالة بن عبيد؛ فحمل رجل من المسلمين على صف الروم حتى دخل بينهم فصاح الناس، وقالوا: سبحان الله يلقى بيده إلى التهلكة. فقام أبو أيوب فقال: أيها الناس لتؤولون هذه الآية هذا التأويل، وإنما نزلت هذه الآية فينا معشر الأنصار، لما أعز الله الإسلام وكثر ناصروه، قال بعضنا لبعض سرا دون رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن أموالنا قد ضاعت، وإن الله تعالى قد أعز الإسلام وكثر ناصروه، فلو أقمنا في أموالنا وأصلحنا ما ضاع منها. فأنزل الله تعالى على نبيه صلى الله عليه وسلم ما يرد علينا ما قلنا: وأَنفِقوا في سَبيلِ اللهِ وَلا تَلقوا بَأَيديكُم إِلى التَهلُكَة

عن أنس بن مالك رضي الله عنه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدخل على أم حرام بنت ملحان فتطعمه، وكانت أم حرام تحت عبادة بن الصامت، فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فأطعمته، ثم جلست تفلى رأسه، فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم استيقظ وهو يضحك، قالت: فقلت: يا رسول الله ما يضحكك؟ قال: ناس من أمتي عرضوا على غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكاً على الأسرة أو مثل الملوك على الأسرة. قالت: فقلت: يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم، فدعا لهم، ثم وضع رأسه فنام، ثم استيقظ وهو يضحك، قالت: فقلت: ما يضحكك يا رسول الله؟ قال: ناس من أمتي عرضوا على غزاة في سبيل الله، كما قال في الأولى، قالت: فقلت: يا رسول، ادع الله أن يجعلني منهم؟ قال: أنت من الأولين، فركبت أم حرام بنت ملحان البحر في زمن معاوية فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت رضي الله عنها

عن أم حرام بنت ملحان رضي الله عنهما قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: المائد في البحر يصيبه القئ له أجر شهيد، والغريق له أجر شهيدين

عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: اجتنبوا السبع الموبقات. قالوا: يا رسول الله وما هن؟ قال: الإشراك بالله، والسحر، وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق، وأكل الربا، وأكل مال اليتيم، والتولي يوم الزحف، وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات

عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال: كان على ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال له: كركرة فمات، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: هو في النار فذهبوا ينظرون إليه فوجدوا عباءة قد غلها

عن زيد بن خالد رضي الله عنه: أن رجلاً من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم توفي في يوم خيبر؛ فذكروا لرسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: صلوا على صاحبكم، فتغيرت وجوه الناس لذلك، فقال: إن صاحبكم غل في سبيل الله، ففتشنا متاعه، فوجدنا خرزاً من خرز يهود لا يساوي درهمين

عن ثوبان رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من جاء يوم القيامة بريئاً من ثلاث دخل الجنة: الكبر، والغلول، والدين

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أفضل الجهاد: كلمة حق عند سلطان جائر

بسم الله الرحمن الرحيم

اخترنا هذه الأحاديث التي تتحدث عن الجهاد في سبيل الله لنشتاق الى ميادين الجهاد ونعرف ما أجر الجهاد في سبيل الله

-مكانة المجاهد في سبيل الله

عن ابي هريره رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((إن في الجنه مائه درجه أعدها الله للمجاهدين في سبيل الله ،ما بين الدرجتين كما بين السماء والأرض)) رواه البخاري ومسلم

٢-المجاهد في سبيل الله كالصائم القائم القانت بآيات الله

عن ابي هريره رضي الله عنه قال:قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم(مثل المجاهد في سبيل الله ،كمثل الصائم القائم القانت بآيات الله،لا يفتر من صيام ولا صلاة حتى يرجع المجاهد في سبيل الله تعالى)).رواه البخاري ومسلم

٣- اجر الجهاد في سبيل الله

عن ابي هريره رضي الله عنه قال:قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم(انتدب الله لمن خرج في سبيله،لا يخرجه إلا إيمان بي ،وتصديق برسلي ،أن أرجعه بما نال من أجر ،أو غنيمه ،أو ادخله الجنه)).رواه البخاري

٤- الشوق إلى الموت في سبيل الله

عن ابي هريره رضي الله عنه قال:قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم(. . . . والذي نفسي بيده لوددت ان أقتل في سبيل الله ،ثم أحيا ،ثم أقتل ،ثم أحيا ،ثم أقتل ،ثم أحيا ثم أقتل)). ولمسلم ((لوددت أني أغزو في سبيل الله فأقتل ثم أغزو فأقتل ثم أغزو فأقتل)).رواه البخاري

٥- رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها

عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال :قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم(رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها .وعند مسلم : لغدوة في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها)).رواه البخاري

٦- لغدوة في سبيل الله أو روحه خير من الدنيا وماعليها

عن أنس رضي الله عنه قال:قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم(لغدوة في سبيل الله أو روحه خير من الدنيا وما فيها)).رواه البخاري ومسلم

٧ـ الرباط في سبيل الله عمل صالح يجري من بعد الموت

عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول(رباط يوم وليله في سبيل الله خير من صيام شهر وقيامه. وإن مات جرى عليه عمله الذي كان يعمله،وأجري عليه رزقه ،وامن الفتان)).رواه مسلم

٨ـ لا تمس النار القادمين التين اغبرتا في سبيل الله

عن ابي عبس رضي الله عنه قال :قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (ما اغبرتا قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار)). رواه البخاري

٩ـ لا يدخل مسلم قتل كافرا في النار

عن ابي هريره رضي الله عنه قلا :إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال (لا يجتمع كافر وقاتله في النار أبدا)).رواه مسلم

١٠ـ الجهاد في سبيل الله من افضل اسباب الرزق

عن ابي هريره رضي الله عنه ،عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال (من خير معاش الناس لهم رجل ممسك عنان ***ه في سبيل الله يطير على متنه كلما سمع هيعة ،أو فزعه ،طار عليه ،يبتغي القتل والموت مظانه)).رواه مسلم

١١ـ من جهز غازيا او خلفه في اهله فقد غزا

عن زيد بن خالد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال(من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ،ومن خلف غازيا في سبيل الله بخير فقد غزا)).رواه البخاري ومسلم.

١٢ ـ حرمة نساء المجاهدين

عن بريدة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله علية وسلم ((حرمة نساء المجاهدين على القاعدين كحرمة أمهاتهم وما رجل من القاعدين يخلف رجل من المجاهدين في أهله فيخونه فيهم إلا وقف له يوم القيامة فيإخذ من عمله ما شاء فما ظنكم))

١٣- اجر المجاهد بماله

عن ابن مسعود الانصاري رضي الله عنه قال : جاء رجل بناقه مخطومة فقال : هذه في سبيل الله . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ((لك بها يوم القيامة سبع مائة ناقة كلها مخطومة)) رواه مسلم

١٤ ـ اجر الجهاد بين المجاهد والذي يخلفه في أهله .

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله علية وسلم : بعث بعثا إلى بني لحيان فقال ((ليخرج من كل رجلين رجل)) ثم قال للقاعد : ((أيكم خلف الخارج في أهله وماله بخير كان له مثل نصف أجر الخارج)) رواه مسلم

١٥ ـ المجاهدون هم حماة الدين .

عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((لن يبرح هذا الدين قائما يقاتل عليه عصابة من المسلمين حتى تقوم الساعة)) رواه مسلم

١٦ ـ الجرح في سبيل الله يعبق مسكا يوم القيامة

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ((لايكلم أحد في سبيل الله، والله أعلم بمن يكلم في سبيله، إلا جاء يوم القيامة وجرحه يثعب دما، اللون لون الدم والريح ريح المسك)) رواه البخاري ومسلم

١٧ـ التشهيد وأمنية الموت في سبيل الله .

عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ((ما أحد يدخل الجنة يحب أن يرجع إلى الدنيا وله ما في الأرض من شيء إلا الشهيد، يتمنى أن يرجع إلى الدنيا فيقتل عشر مرات، لما يرى من الكرامة)) رواه البخاري ومسلم

١٨ـ الشهادة في سبيل الله كفارة للذنوب .

عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ((القتل في سبيل الله يكفر كل شيء إلا الدين)) رواه مسلم.

١٩ ـ عمل قليل وأجر عظيم .

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((مقام أحدكم في سبيل الله خير من عبادة أحدكم في أهله ستين سنة، أما تحبون أن يغفر الله لكم وتدخلون الجنة، جاهدوا في سبيل الله، من قاتل في سبيل الله فواق ناقة وجبت له الجنة)) رواه أحمد والترمذي والبيهقي وسنده حسن وصححه الحاكم

٢٠ـ الموت قبل أمنية الجهاد .

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((من مات ولم يغز ولم يحدث به نفسه، مات على شعبة من نفاق)) رواه مسلم

٢١ـ الخروج للجهاد

عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال يوم الفتح (لا هجرة بعد الفتح ،ولكن جهاد ونيه، وإذا استنفرتم فانفروا)). رواه البخاري ومسلم

٢٢ـ كيف الجهاد في سبيل الله

عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال (جاهدوا المشركين بأموالكم وأنفسكم وألسنتكم)). رواه ابو داود والنسائي والدارمي واسناد قوي

٢٣ـ الاعمال الصالحه للشهيد

عن فضا لة بن عبيد رضي الله عنه ان رسول اللله صلى الله عليه وآله وسلم قال (كل ميت يختم على عمله إلا الذي مات مرابطا في سبيل الله ، فإنه ينمى له عمله إلى يوم القيامة، ويأمن فتنة القبر)). حديث قوي الاسناد رواه احمد وابو داود والترميذي وقال حسن صحيح

٢٤ـ اجر من جرح في سبيل الله

عن معاذ بن جبل رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول)من قاتل في سبيل الله فواق ناقه فقد وجبت له الجنه ،ومن جرح جرحا في سبيل الله ،او نكب نكبة فإنها تجيء يوم القيامه كأغزر ما كانت ،لونها الزعفران ،وريحها المسك)).رواه احمد والترميذي وابوداود والنسائي وإسناده صحيح

٢٥ـ لا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم

عن ابي هريره رضي الله عنه قال :قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (لايجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم)). صحيح رواه احمد والترميذي والنسائي

٢٦ـ اجر الحارس في سبيل الله

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال:قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم(عينان لاتمسهما النار عين بكت من خشية الله،وعين باتت تحرس في سبيل الله)). صحيح بشواهده رواه احمد والترميذي والنسائي والدارمي

٢٧- الجوائز للشهيد

عن المقدام بن معد يكرب رضي الله عنه قال :قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (للشهيد عند الله ست خصال :يغفر له في اول دفعه ، ويرى مقعده من الجنه، ويجار من عذاب القبر ، ويأمن من الفزع الاكبر ،ويوضع على راسه تاج الوقار ،الياقوته منها خير من الدنيا وما فيها)). . .(إلى آخرها) حديث حسن رواه الترميذي وابن ماجه

٢٨- الموت قبل الجهاد

عن ابي هريره رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (من لقي الله بغير أثر من جهاد لقي الله وفيه ثلمة)).رواه الترميذي وابن ماجه

٢٩- موت المجاهد في سبيل الله

عن سهل بن حنيف رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال(من سأل الله الشهادة بصدق ،بلغه الله منازل الشهداء ،وإن مات على فراشه)). رواه مسلم

٣٠ـا لجهاد الصادق

عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((الغزو غزوان : فأما من ابتغى وجهه الله ، وأطاع الإمام ، وانفق الكريمة ، ويا سر الشريك، واجتنب الفساد ، فأن نومه ونبهه اجر كله، وأما من غزا فخرا ، ورياء ، وسمعه ، وعصى الامام، وافسد في الارض ، فإنه لم يرجع بالكفاف)).اسناده صحيح ورواه مالك واحمد وابو داوود والنسائي.

٣١- السفر والتدريب للجهاد.

عن أبي أمامة رضي الله عنه قال: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية ...... فقال: ....((والذي نفس محمد بيده ، لغدوة أو روحة في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها ، ولمقام أحدكم في الصف خير من صلواته ستين سنة)). رواه أحمد.

٣٢- أجر الجهاد .

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ((من رضي بالله رباً ، وبالإسلام ديناً، وبمحمد رسولاً ، وجبت له الجنة)) فعجب لها ابي سعيد ، فقال : أعدها علي يا رسول الله ، فأعادها عليه ، ثم قال : ((وأخرى يرفع الله بها العبد مائة درجة في الجنة ، مابين كل درجتين كما بين السماء والأرض)) قال : وما هي يا رسول الله؟ قال(الجهاد في سبيل الله ، الجهاد في سبيل الله ، الجهاد في سبيل الله)).رواه مسلم.

٣٣- الجنه تحت ظلال السيوف .

عن أبي موسى رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ((إن أبواب الجنه تحت ظلال السيوف)). رواه مسلم.

٣٤- التدريب على الرماية.

عنه عن عقبه بن عامر رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يقول : ((وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة- ألا إن القوة الرمي ، ألا إن القوة الرمي ، ألا إن القوة الرمي)). رواه مسلم.

٣٥- وجوب مواصلة التدريب على الرماية .

وعنه (عن عقبه بن عامر) رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ((من علم الرمي ثم تركه ، فليس منا، أو قد عصى)). رواه مسلم

٣٦- البركة في نواصي الخيل .

عن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ((البركة في نواصي الخيل)). رواه البخاري ومسلم.

٣٧- النظر إلى موضع الهدف .

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : كان أبو طلحه رضي الله عنه يتترس مع النبي صلى الله عليه وسلم بترس واحد وكان أبو طلحه حسن الرمي فكان إذا رمى يشرف النبي صلى الله عليه وسلم فينظر على موضع نبله)). رواه البخاري.

٣٨- فضل صانعي أسلحة الجهاد.

عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم: يقول ((إن الله تعالى يدخل بالسهم الواحد ثلاثة نفر الجنه : صانعه يحتسب في صنعته الخير ، والرامي به ومنبله)) . رواه أبو داوود والترمذي وابن ماجه والنسائي.

٣٩- ملاحظة أسلحة الجهاد .

عن عروة البارقي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ((الخيل معقود بنواصيها الخير إلى يوم القيامة: الأجر والمغنم)). رواه البخاري ومسلم.

٤٠- أجر العاملين في القوات البحرية للدفاع عن حوزة الإسلام .

عن أم حرام رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : ((المائد في البحر الذي يصيبه القيء له أجر شهيد ، والغريق له أجر شهيدين)) . حديث حسن رواه أبو داوود

مراحل فرض الجهاد

الإذن قي القتال

كان قتالُ المسلمين أعداءهم الكافرين في مكة دفاعاً عن أنفسهم محرّماً عليهم على الرغم من شدة الاعتداء عليهم كما مضى، وعندما فكّروا في ردّ الاعتداء عن أنفسهم أمر الله بكفِّ أيديهم، كما قال تعالى: (ألم تَر إلى الذين قيل لهم كُفُّوا أيديَكم، وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة، فلما كتب عليهم القتال إذا فريق منهم يَخْشَون الناس كخشية الله أو أشد خشية، وقالوا ربَّنا لِمَ كتبت علينا القتال؟ لولا أخَّرتنا إلى أجل قريب؟ قل متاع الدنيا قليل والآخرة خيرٌ لمن اتقى ولا تظلمون فتيلاً) [النساء: ٧٧].

قال ابن كثير رحمه الله في تفسيره: (كان المؤمنون في ابتداء الإسلام وهم بمكة مأمورين بالصلاة والزكاة، وإن لم تكن ذات النُّصُب، وكانوا مأمورين بمواساة الفقراء منهم، وكانوا مأمورين بالصفح والعفو عن المشركين، والصبر إلى حين، وكانوا يتحرَّقون ويودُّون لو أمروا بالقتال ليشتفوا من أعدائهم، ولم يكن الحال إذ ذاك مناسباً لأسباب كثيرة، منها قلة عددهم إلى كثرة عدد عدوهم) [تفسير القرآن العظيم (٥٢٥/١)].

حكمة الأمر بكف المسلمين أيديهم عن القتال في مكة

وقد تعرض سيد قطب لذلك في كتاب (في ظلال القرآن) – بعد أن بيّن أنه يجب على المسلم أن يتأدب مع القرآن فلا يجزم أن هذه هي الحكمة أو تلك وأنها أمور اجتهادية تخطئ وتصيب - فبيّن أن الفترة المكية كانت فترة إعداد وتربية للفرد على الصبر وضبط النفس، والبقاء ضمن مجتمع منظم وقيادة تطاع في بيئة كان ذلك مفقوداً فيها. وأن الدعوة السلمية في المجتمع الجاهلي كانت أشد تأثيراً من الصراع المسلح، وأنه لو أذن للمسلمين في القتال لقامت معركة بين القريب وقريبه في كل بيت لعدم وجود سلطة نظامية متميّزة، وقد يكون ذلك سبباً في نفور الناس من الإسلام، كما أن الله تعالى قد علم أن كثيراً من المعاندين الذين كانوا يفتنون المؤمنين سيكونون بعدُ من جنود الإسلام.

يضاف إلى ذلك أنه كان يوجد في المجتمع الجاهلي من ينصر المظلوم وقد كان أبو طالب، بل وغيره من بني هاشم وبني عبد المطلب، يحمون رسول الله صلى الله عليه وسلم، وفي نقض الصحيفة الآثمة ما يدل على ذلك.

وكان عدد المسلمين قليلاً وعدد عدوهم كثيراً.

وأخيراً فإن المرحلة كانت مرحلة دعوة إلى الله وهي محققة دون قتال، فقد كان الرسول صلى الله عليه وسلم يعرض دعوته على الناس في كل مكان [انظر في ظلال القرآن (٥١٣/٥-٥١٤)]إهـ.

وبعد أن قامت الدولة الإسلامية أذن الله للمسلمين المظلومين بأن يُقاتلوا الكافرين الظالمين، الذين أخرجوهم بغير حق سوى أنهم يقولون: (ربنا الله)، ووعدهم سبحانه في الآية بنصره فقال: (أُذن للذين يُقاتَلون بأنهم ظُلِموا وإن الله على نصرهم لقدير) [[الحج: ٣٩].

وقال شمسُ الدين ابن القيم رحمه الله في زاد المعاد : (فلما استقر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة، وأيده الله بنصره وبعباده المؤمنين وألّف بين قلوبهم، بعد العداوة والإحن التي كانت بينهم، فمنعه أنصار الله وكتيبة الإسلام من الأسود والأحمر، وبذلوا نفوسهم دونه وقدموا محبته على محبة الآباء والأبناء والأزواج، وكان أولى بهم من أنفسهم، رمتهم العرب واليهود عن قوس واحدة، وشمروا لهم عن ساق العداوة والمحاربة، وصاحوا بهم من كل جانب، والله سبحانه يأمرهم بالصبر والعفو والصفح حتى قويت الشوكة واشتد الجناح، فأذن لهم حينئذ في القتال ولم يفرضه عليهم فقال تعالى: (أُذن للذين يُقاتلون بأنهم ظلموا وأن الله على نصرهم لقدير) [الحج: ٣٩]. وقالت طائفة: (إن هذا الإذن كان بمكة والسورة مكية. وهذا غلط لوجوه: أحدها أن الله لم يأذن بمكة لهم في القتال، ولا كان لهم شوكة يتمكنون بها من القتال بمكة.

الثاني: أن سياق الآية يدل على أن الإذن بعد الهجرة وإخراجهم من ديارهم فإنه قال: (الذين أخرجوا من ديارهم بغير حق إلا أن يقولوا ربنا الله) [الحج: ٤٠] وهؤلاء هم المهاجرون.

الثالث: قوله تعالى: (هذان خصمان اختصموا في ربهم) [الحج:١٩]، نزلت في الذين تبارزوا في يوم بدر من الفريقين.

الرابع: أنه قد خاطبهم في آخرها بقوله: (يا أيها الذين آمنوا) والخطاب بذلك كله مدني، فأما الخطاب بـ (يا أيها الناس) فمشترك.

الخامس: أنه أمر فيها بالجهاد الذي يعمّ الجهاد باليد وغيره ولا ريب في أن الأمر بالجهاد المطلق إنما كان بعد الهجرة. فأما جهاد الحجة فأمر به في مكة بقوله: (فلا تطع الكافرين وجاهدهم به) أي بالقرآن (جهاداً كبيراً ...) [الفرقان: ٥٢].

السادس: إن الحاكم روى في مستدركه من حديث الأعمش ... عن ابن عباس قال: (لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة قال أبو بكر: أخرجوا نبيهم إنا لله وإنا إليه راجعون، ليهلكن فأنزل الله عزّ وجلّ: (أُذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا) (وهي أول آية نزلت في القتال) وإسناده على شرط الصحيحين [زاد المعاد (٦٥/٢)].

فهذه المرحلة هي مرحلة إباحة الله للمؤمنين بأن يقاتلوا عدوهم لظلمهم إياهم.

فرض القتال على المسلمين

كانت المرحلة الأولى من مراحل القتال – الذي هو جزء من الجهاد في سبيل الله – هي الإذن والإباحة، كما مضى.

أما المرحلة الثانية، فهي فرض القتال على المسلمين، كما قال تعالى: (وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم، ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين، واقتلوهم حيث ثَقِفْتُموهم، وأخرجوهم من حيثُ أخرجوكم، والفتنة أشدُّ من القتل، ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه، فإن قاتلوكم فاقتلوهم كذلك جزاءُ الكافرين، فإن انتهَوا فإن الله غفورٌ رحيم، وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكونَ الدين كله لله، فإن انتهَوا فلا عدوان إلا على الظالمين. الشهرُ الحرام بالشهر الحرام والحرماتُ قِصاص فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم، واتقوا الله واعلموا أن الله مع المتقين) [البقرة: ١٩٠-١٩٤].

وللعلماء في هذه المرحلة رأيان:

الرأي الأول: أن الله تعالى فرض على المسلمين أن يقاتلوا أعداءهم الكفار إذا بدأ هؤلاء بقتال المسلمين فقط، مستدلين بأدلة من نفس هذه الآيات.

أولاً: قوله تعالى: (وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم) أي الذين يبدءونكم بالقتال.

ثانياً: قوله تعالى: (ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين) والمراد بالاعتداء المنهي عنه على هذا الرأي أن يبدأ المسلمون بقتال الكافرين الذين لم يقاتلوهم.

ثالثاً: قوله تعالى: (فإن انتهوا فإن الله غفور رحيم) أي إذا انتهى الكافرون من قتال المؤمنين.

رابعاً: قوله تعالى: (فإن انتهوا فلا عدوان إلا على الظالمين)

وفي الجملة فالآيات تدل بظاهرها على وجوب رد العدوان الذي يبدأ به الكافرون على المؤمنين

وعلى هذا فقد كان القتال فرضاً على المسلمين في حالة بدء الكفار بقتالهم، ومحظوراً عليهم بالنسبة لمن سالمهم ولم يقاتلهم.

ويبني أهل هذا الرأي عليه أن هذه المرحلة – التي كان محظوراً فيها قتال من لم يبدأ المسلمين بالقتال – نُسخت بالآيات التي نزلت بعد ذلك، وهي صريحة في الأمر بقتال الكفار حتى يسلموا أو يعطوا الجزية وهم صاغرون، كما في سورة التوبة، وعلى هذا الرأي الربيع وابن زيد وابن القيم، فتكون مراحل القتال عندهم أربعاً:

الأولى: حظره على المسلمين عندما كانوا في مكة.

الثانية: إباحته لهم في أول الأمر بالمدينة.

الثالثة: فرض عليهم بالنسبة لمن بدأهم بالقتال.

الرابعة: فرضه عليهم مطلقاً وهي المرحلة الأخيرة.

الرأي الثاني: أن فرض القتال كان عاماً في قتال الكفار، من بدأ منهم بالقتال ومن لم يبدأ، فكل من كان في حالة من يقاتل المسلمين يجب قتاله، لأن الأصل فيهم عدم المسالمة، بل المقاتلة والفتنة، ولا يقفون عن هذا الأصل إلا إذا عجزوا، وذلك لا يقتضي كف المسلمين عنهم حتى يعدوا العدّة وتقوى شوكتهم على المسلمين.

والدليل على عدم مسالمتهم قوله تعالى: (ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردّوكم عن دينكم إن استطاعوا) [البقرة: ٢١٧].

ويفسر أهل هذا الرأي الاعتداء المنهي عنه، بتجاوز المسلمين القادرين على القتال من الكفار إلى غيرهم ممن لا يقاتلون ولا يعينون على القتال، كالنساء والصبيان والشيوخ والرهبان الذين انقطعوا للعبادة، فإن قتال هؤلاء لا يجوز كما ورد النهي عنه في نصوص أخرى ستأتي في مكانها. ويفسرون الانتهاء في قوله: (فإن انتهَوا فإن الله غفور رحيم) وقوله: (فإن انتهوا فلا عدوان إلا على الظالمين) بترك الكفر والدخول في الإسلام، أو إعطاء الجزية والكفّ عن محاربة الله ورسوله.

وعلى هذا الرأي لا يوجد نسخ، وإنما زيد حكم الجزية الذي لم تتعرض له سورة البقرة، في سورة التوبة.

وهو قول ابن عباس رضي الله عنهما وعمر بن عبد العزيز، واختاره ابن جرير الطبري وابن كثير في تفسيريهما.

وتكون مراحل القتال ثلاثاً فقط:

الأولى: الحظر عندما كان المسلمون في مكة.

الثانية: الإباحة في أول الأمر بالمدينة.

الثالثة: فرضه مطلقاً [راجع هذه الأقوال في: جامع البيان عن تأويل آي القرآن للطبري (٢/١٨٩-٢٠٠) والجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٢/٢٣٧-٢٦٠) وتفسير القرآن العظيم لابن كثير (١/٢٢٦)، وفي ظلال القرآن لسيد قطب (٢/١٨٧) وزاد المعاد لابن القيم (٢/٦٥)]. الآية من سورة البقرة: ١٩٢

والظاهر أنّ هذا هو أرجح الأقوال، لأن الاعتداء المنهي عنه في الآيات، فسّر بنصوص السنة التي نهت عن قتال النساء والصبيان والشيوخ والرهبان.

والكفار الذين ليسوا من هذه الأصناف، هم في حالة من يقاتل المسلمين ولا يكفّون عن ذلك إلا لعجز، وعجزهم لا يسوغ كفّ المسلمين عنهم حتى يستعدوا لقتالهم، بل يجب مبادرتهم لإعلاء كلمة الله وخضد شوكة أعدائه.

وتتضمن آيات سورة التوبة هذه المرحلة الأخيرة من مراحل الجهاد وتوضحها أكمل توضيح، قال تعالى: (براءةٌ من الله ورسوله إلى الذين عاهدتم من المشركين، فسيحوا في الأرض أربعة أشهر، واعلموا أنكم غيرُ مُعْجزي الله وأن الله مُخْزي الكافرين. وأذانٌ من الله ورسوله إلى الناس يوم الحج الأكبر أن الله بريءٌ من المشركين ورسولُه، فإن تبتم فهو خير لكم، وإن توليتم فاعلموا أنكم غيرُ مُعْجزي الله، وبشِّر الذين كفروا بعذاب أليم. إلا الذين عاهدتم من المشركين ثم لم ينقصوكم شيئاً ولم يظاهروا عليكم أحداً، فأتموا إليهم عهدهم إلى مدتهم إن الله يحب المتقين. فإذا انسلخ الأشهر الحُرُم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم، وخُذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد، فإن تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فخلُّوا سبيلهم إن الله غفور رحيم. وإن أحدٌ من المشركين استجارك فأجِرْه حتى يسمعَ كلام الله، ثم أبلغه مأمنه ذلك بأنهم قوم لا يؤمنون. كيف يكون للمشركين عهد عند الله وعند رسوله إلا الذين عاهدتم عند المسجد الحرام، فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم إن الله يحب المتقين) [التوبة:١-٧].

وأضيفت الجزية في قوله تعالى: (قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر، لا يحرِّمون ما حرَّم الله ورسوله، ولا يَدينون دينَ الحقِّ من الذين أوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يدٍ وهم صاغرون) [التوبة: ٢٩].

فأصبح المسلمون مكلَّفين أن يقاتلوا كفّار أهل الأرض حتى يسلموا أو يؤدوا الجزية – على خلاف في أخذها من الوثنيين.

وقد لخّص ابن القيم رحمه الله مراحل الجهاد – بمعناه العام – من حين بعث الرسول صلى الله عليه وسلم إلى أن لقي ربه، فقال: (أول ما أوحى إليه ربه تبارك وتعالى أن يقرأ باسم ربه الذي خلق، وذلك أول نبوته، فأمره أن يقرأ في نفسه، ولم يأمره إذ ذاك بتبليغ، ثم أنزل عليه: (يا أيها المدّثر قم فأنذر) فنبّأه بقوله: (اقرأ) وأرسله بقوله: (يا أيها المدثر) ثم أمره أن ينذر عشيرته الأقربين، ثم أنذر قومه، ثم أنذر من حوله من العرب، ثم أنذر العرب قاطبة، ثم أنذر العالمين، فأقام بضع عشرة سنة بعد نبوته بالدعوة بغير قتال ولا جزية، ويؤمر بالكف والصبر والصفح.

ثم أذن له في الهجرة، وأذن له في القتال، ثم أمره الله أن يقاتل من قاتله ويكف عمن اعتزله ولم يقاتله ثم أمره بقتال المشركين حتى يكون الدين كله لله.

ثم بين رحمه الله أقسام الكفار بعد الأمر بالجهاد وأحكامهم في الإسلام بعد توضيح آخر مرحلة من مراحل الجهاد، فقال: (ثم كان الكفار معه بعد الجهاد ثلاثة أقسام: أهل صلح وهدنة، وأهل حرب، وأهل ذمة، فأمر أن يتم لأهل العهد والصلح عهدهم وأن يوفى لهم به ما استقاموا على العهد، فإن خاف منهم خيانة نبذ إليهم عهودهم، ولما نزلت سورة براءة نزلت بيان حكم هذه الأقسام كلها، فأمر فيها أن يقاتل عدوه من أهل الكتاب حتى يعطوه الجزية أو يدخلوا في الإسلام، وأمره بجهاد الكفار والمنافقين بالحجة واللسان، وأمره فيها بالبراءة من عهود الكفار ونبذ عهودهم إليه – إلى أن قال: - فاستقر أمر الكفار معه بعد نزول سورة براءة على ثلاثة أقسام: محاربين له وأهل عهد، وأهل ذمة، ثم آلت حال أهل العهد والصلح إلى الإسلام، فصاروا معه قسمين: محاربين وأهل ذمة، فصار أهل الأرض معه ثلاث أقسام: مسلم مؤمن به، ومسالم له آمن، وخائف محارب) [زاد المعاد (٢/٩٠-٩٢)].

ففرض المسلمين إذاً أن يجاهدوا حتى يحققوا هذه المرحلة من مراحل الجهاد في سبيل الله، اقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم، وامتثالاً لأوامر الله ولا يجوز لهم الوقوف عند المراحل السابقة عليها.

الفرع الثالث : حكم المراحل الجهادية

بدأت الدعوة بعد البعثة النبوية سراً، ثم أمر صلى الله عليه وسلم بالجهر بها فبلغ ما أمره به ربه، وأمر خلال ذلك بالصبر على الأذى والصفح والكفّ عن القتال، إلى أن هاجر هو وأصحابه إلى المدينة، ثم أذن لهم في قتال الظالمين، ثم فرض عليهم قتالهم – إذا بدأوا بالقتال، أو مطلقاً كما مضى – وكانت أخر مراحل الجهاد – بمعناه الخاص – قتال الكفار كافة، ونبذ عهودهم إليهم حتى يسلموا أو يعطوا الجزية وهم صاغرون – على خلاف في غير أهل الكتاب – فما حكم هذه المراحل الجهادية التي مرّت بها الدعوة الإسلامية؟

عندما يمر القارئ بنصوص القرآن المتضمنة للمراحل المذكورة يجد أن كثيراً من المفسرين والمؤرخين، وغيرهم من العلماء ينصون على نسخ المراحل كلها بنصوص المرحلة الأخيرة التي يطلقون عليها آية السيف.

ومعنى هذا أنه يجب على المسلمين أن يقاتلوا كفار الأرض كلهم حتى يسلموا أو يعطوا الجزية وهم صاغرون، لأن هذه هي المرحلة الأخيرة وقد نسخت ما قبلها من المراحل، والمنسوخ لا يجوز العمل به.

ولكن رجح كثير من المحققين عدم النسخ لأي مرحلة من المراحل الجهادية

[راجع جامع البيان للطبري (١٠//٣٤) والجامع لأحكام القرآن (٣٩/٨)، (٣٧/٢٠) وتفسير القرآن العظيم لابن كثير (٣٢٢/٢)].

وعلى ذلك فإن للمسلمين أن يعملوا بحكم أي مرحلة منها، إذا كانت ظروفهم فيها مشابهة للظروف التي نزلت فيها آياتها، والقول بغير هذا يؤدي إلى مواجهة الواقع بما لا يكافئه، وبالتكليف بما هو فوق الطاقة.

فالمسلمون القادرون على الدعوة سراً فقط، لا يجوز تكليفهم الجهر بها كما هو الحال في الدول الشيوعية، وغيرها من الدول الكافرة التي لا تأذن بالدعوة إلى الله، بل تنزل العقاب على من يتصدى لذلك.

وإذا كانت بعض الدول تأذن بتبليغ بعض أمور الإسلام، كالعبادات الظاهرة، مثل الصلاة والصيام والحج، وتحظر غيرها، كالزكاة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والدعوة إلى الجهاد، وعدم موالاة الكافرين وتحكيم شرع الله، فيجب على الدعاة إلى الله أن يدعوا جهراً إلى الأمور المأذون فيها، ويدعوا إلى غيرها سراً.

فإذا آذاهم أعداء الله وامتحنوهم بسبب دينهم، فإن كانوا قادرين على الدفاع عن أنفسهم بدون إلحاق الضرر القاضي عليهم وعلى أهليهم، فعليهم أن يدافعوا، وإذا لم

يكونوا قادرين، لقلة عددهم وسيطرة عدوهم على أجهزة الدولة، فعليهم أن يصبروا حتى يحكم الله بينهم وبين عدوهم.

فإذا أصبحوا قادرين على قتال الكافرين وإخضاعهم لكلمة الله تعالى، بأن قامت لهم دولة أو ما يشبهها فيجب أن يبدءوا أعداء الله بالقتال وهكذا ... كل مرحلة يحتاج المسلمون إلى تطبيقها جاز لهم ذلك. ولكن يجب عليهم السعي المتواصل لتطبيق المرحلة الأخيرة.

قال سيد قطب رحمه الله: (ولكنا فقط نبادر فنقول: إن تلك الأحكام المرحلية ليست منسوخة بحيث لا يجوز العمل بها في أي ظرف من ظروف الأمة المسلمة، بعد نزول الأحكام الأخيرة في سورة التوبة، ذلك لأن الحركة في الواقع الذي تواجه في شتى الظروف والأمكنة والأزمنة هي التي تحدد، عن طريق الاجتهاد المطلق، أي الأحكام هو الأنسب للأخذ به في ظرف من الظروف ... مع عدم نسيان الأحكام الأخيرة التي يجب أن يُصار إليها، متى أصبحت الأمة المسلمة في الحال التي تمكنها من تنفيذ هذه الأحكام، كما كان حالها عند نزول سورة التوبة وما بعدها، ذلك أيام الفتوحات الإسلامية التي قامت على أساس من هذه الأحكام الأخيرة النهائية (سواء في معاملة المشركين أو أهل الكتاب ...) [في ظلال القرآن (١٥٨٠/١٠)].

وحتى لو اعتبرنا ايات التوبة ناسخة لما قبلها فان هذا الامر منوط بالقدرة والاستطاعة ومالات الاعمال كما قال الله تعالى : لا يكلف الله الاوسعها وقال الله عز وجل: لا يكلف الله نفسا الا ما اتاها وقال : وَلَوْلَا رِجَالٌ مُّؤْمِنُونَ وَنِسَاءٌ مُّؤْمِنَاتٌ لَّمْ تَعْلَمُوهُمْ أَن تَطَئُوهُمْ فَتُصِيبَكُم مِّنْهُم مَّعَرَّةٌ بِغَيْرِ عِلْمٍ لِّيُدْخِلَ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ مَن يَشَاءُ لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وقال رسول الله ﷺ : ما نهيتُكم عنه فاجتنبوه، وما أمرتُكم به فأتوا منه ما استطعتُم، فإنما أهلك الذين من قبلكم كثرةُ مسائلهم واختلافُهم على أنبيائهم. رواه البخاري ومسلم وكما ترك رسول الله ﷺ قتل كثير من المنافقين من باب السياسة

والله اعلم

دفع الصائل

الصائل: هو الذي يشبُّ على غيرِه ويستطيل عليه يريد ماله أو نفسه ظلمًا.

ويشرَعُ للمتعدَّى عليه ولغيره ممَّن شاهد الأمر ردُّ العدوان بالقدر اللازم لدفع الاعتداء، مبتدئًا بالأخف فالأخف، فلا يتجاوز حدَّ الضرورة، حتى لا تتوسَّع دائرة الضرر، ولا مسؤولية على المدافع إلا إذا تجاوز الحد المشروع.

والأدلة كثيرة و منها:

قوله - تعالى -: (فَمَنِ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ) [البقرة: ١٩٤].

ومن السنة قولُه - صلى الله عليه وسلم -: ((مَن قُتل دون دِينه فهو شهيد، ومَن قُتل دون أهله فهو شهيد)) رواه أصحاب السنن الأربعة .

وأما جواز الدفاع عن الغير، فأساسه وجوب صيانة الحُرُماتِ مطلقًا من نفسٍ أو مال، وقد قال - صلى الله عليه وسلم -: ((انصُرْ أخاك ظالمًا أو مظلومًا))، قيل: يا رسول الله، أنصره إذا كان مظلومًا، أفرأيتَ إن كان ظالمًا كيف أنصره؟ قال: ((تحجزه عن الظلم، فإن ذلك نصره))، وقال أيضًا: ((مَن أُذِل عنده مؤمن فلم ينصُرْه وهو يقدر على أن ينصره، أذله الله على رؤوس الأشهاد يوم القيامة)) رواه أحمد.

شروط دفع الصائل:

١- أن يكون هناك اعتداءٌ

٢- أن يكون الاعتداء عليها واقعًا بالفعل، لا مؤجَّلاً ولا مهدَّدًا به.

٣- ألا يُمكِن دفع الاعتداء بطريق آخر.

٤- أن يدفع الاعتداء بالقدر اللازم من القوة مبتدئًا بالأيسر فالأيسر.

هل دفع الصائل حق مباح أم واجب؟

قال الجمهور من المالكية والشافعية والحنفية بأن دفع الصائل واجب دفاعًا عن النفس؛ لقوله - تعالى -: (وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ) [البقرة: ١٩٥]، وقوله -

تعالى -: (فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّى تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ) [الحجرات: ٩]، وقوله - تعالى -: (فَمَنِ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ) [البقرة: ١٩٤].

ضمان الفعل:

قتل الصائل:

اذا قتل المعتدَى عليه الصائل، فلا مسؤولية عليه ولا دية

ولا قصاص؛ لقوله - صلى الله عليه وسلم -: ((مَن شهر سيفه ثم وضعه - ضرب به - فدمه مهدَر)) أخرجه النسائي والطبراني. ؛ ولأن الصائل باغٍ، والمصول عليه كان يؤدِّي واجبه في الدفاع عن نفسه، ودفع الشر والبغي.

العاضِّ:

أما مَن عَضَّ يد إنسان، فانتزعها منه فسقطت أسنانه فلا ضمان على المعضوضِ عند الجمهور، بدليل حديث عمران بن حصين: أن رجلاً عضَّ يدَ رجل فنزع يده من فيه فوقعت ثنيتاه، فاختصموا إلى النبي - صلى الله عليه وسلم -: فقال: ((يَعَضُّ أحدُكم يدَ أخيه كما يَعَضُّ الفحل؟! لا دِيةَ لك)) رواه البخاري ومسلم وأحمد.

الدفاع عن العرض:

اذا أراد فاسقٌ الاعتداءَ على شرفِ امرأةٍ، فيجب عليها أن تدافع عن نفسها باتفاق أهل العلم، ولا تمكِّنه من نفسها، ولها قتله، ولو قتلَتْه كان دمُه مهدرًا إذا لم يمكن دفعه بغير ذلك؛ لقوله - صلى الله عليه وسلم -: ((مَن قُتِل دون عِرْضه فهو شهيد))، كما يجب على كل مَن رأى غيرَه يحاول الاعتداءَ على امرأة أن يدفعَه عنها ولو بالقتل إن لم تَكْفِ السبل الأخرى؛ لأن الأعراض حرماتُ الله في الأرض، ولا تُباح إلا بسبيلها الشرعي، يستوي في ذلك عِرْض الرجل وعِرْض غيره.

قتل الزاني بالزوجة:

مَن وجد رجلاً يزني بامرأته فقتله فلا قصاصَ عليه.

الاطلاع على داخل البيوت:

لو اطَّلع شخص بدون إذنٍ على بيتِ غيره، فرماه صاحب البيت ففقأ عينَه، ونحو ذلك، فلا مسؤولية عليه عند الشافعية والحنابلة؛ بدليل قوله - صلى الله عليه وسلم -: ((لو أن رجلاً اطَّلع عليك بغير إذنٍ فقذَفْتَه بحصاةٍ ففقأت عينه ما كان عليك جناح))متفق عليه.

الدفاع عن المال:

اتَّفق أكثر أهل العلم على أن الدِّفاع عن المال جائز لا واجب، قلَّ المال أو كثر، ولا قصاصَ على المدافعِ عن ماله إذا اتَّبع الدفع بالأسهل؛ لحديث أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: "جاء رجل فقال: يا رسول الله، أرأيتَ إن جاء رجل يريد أخذ مالي؟ فقال: ((لا تعطه مالك))، وفي لفظ: ((قاتِلْه دون مالك)))، قال: أرأيت إن قاتلني؟ قال: ((قاتِلْه))، قال: أرأيتَ إن قتلني؟ قال: ((فأنت شهيد))، قال: أرأيتَ إن قتلتُه؟ قال: ((هو في النار))[أخرجه مسلم.].

ولم يَقُلِ العلماء بوجوب الدفاع عن المال؛ لأنه مما يباح بالإذن بخلاف النفس والعِرْض، فلا يباحان مطلقًا.

الوعيد لمن ترك الجهاد

قال الله تعالى

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ انفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ ۚ أَرَضِيتُم بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ ۚ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ (٣٨) إِلَّا تَنفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا ۗ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٣٩) إِلَّا تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا ۖ فَأَنزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَّمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَىٰ ۗ وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا ۗ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (٤٠) انفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ۚ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(إِذَا تَبَايَعْتُمْ بِالْعِينَةِ ، وَأَخَذْتُمْ أَذْنَابَ الْبَقَرِ ، وَرَضِيتُمْ بِالزَّرْعِ ، **وَتَرَكْتُمْ الْجِهَادَ**، سَلَّطَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ ذُلًّا لَا يَنْزِعُهُ حَتَّى تَرْجِعُوا إِلَى دِينِكُمْ) .

رواه أحمد (٤٩٨٧) وأبو داود (٣٤٦٢) وصححه الألباني في صحيح أبي داود

شرح الحديث :

(إِذَا تَبَايَعْتُمْ بِالْعِينَةِ)

العينة : حيلة يحتال بها بعض الناس على التعامل بالربا ، فالعقد في صورته : بيع ، وفي حقيقته : ربا .

وبيع العينة : أن يبيع الشيء بالآجل ، ثم يشتريه نقداً بثمن أقل ، كما لو باعه سيارة بعشرة آلاف مؤجلة إلى سنة ، ثم اشتراها منه بتسعة آلاف فقط نقدا .

فصارت حقيقة المعاملة أنه أعطاه تسعة آلاف وسيردها له عشرة آلاف بعد سنة ، وهذا هو الربا ، ولهذا كان هذا العقد (بيع العينة) محرماً .

(وَأَخَذْتُمْ أَذْنَابَ الْبَقَرِ)

يعني : للحرث عليها .

لأن من يحرث الأرض يكون خلف البقرة ليسوقها .

(وَرَضِيتُمْ بِالزَّرْعِ)

ليس المراد بهذه الجملة والتي قبلها ذم من اشتغل بالحرث واهتم بالزرع .

وإنما المراد ذم من اشتغل بالحرث ورضي بالزرع حتى صار ذلك أكبر همه ، وقدم هذا الانشغال بالدنيا على الآخرة ، وعلى مرضاة الله تعالى ، لا سيما الجهاد في سبيل الله .

فمهما تمتع الإنسان في الدنيا ، وفعل ما فعل في عمره ، فهذا قليل إذا ما قورن بالآخرة ، بل الدنيا كلها من أولها إلى آخرها لا نسبة لها في الآخرة .

فأي عاقل هذا الذي يقدم متاعاً قليلاً زائلاً ، مليئاً بالأكدار ، على نعيم مقيم لا يزول أبداً !

وَتَرَكْتُمْ الْجِهَادَ

يعني تركتم ما يكون به إعزاز الدين ، فلم تجاهدوا في سبيل الله بأموالكم ، ولا بأنفسكم ، ولا بألسنتكم .

(سَلَّطَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ ذُلًّا)

أي : عاقبكم الله تعالى بالذلة والمهانة ، جزاءً لكم على ما فعلتم ، من التحايل على التعامل بالربا ، وانشغالكم بالدنيا وتقديمها على الآخرة ، وترككم الجهاد في سبيل الله ، فتصيرون أذلة أمام الناس .

قال الشوكاني رحمه الله : "وسبب هذا الذل ـ والله أعلم ـ أنهم لما تركوا الجهاد في سبيل الله ، الذي فيه عز الإسلام وإظهاره على كل دين عاملهم الله بنقيضه ، وهو إنزال الذلة بهم" انتهى .

(حَتَّى تَرْجِعُوا إِلَى دِينِكُمْ)

أي : يستمر هذا الذل عليكم ، حتى تعودوا إلى إقامة الدين كما أراد الله عز وجل ، فتطيعوا الله في أوامره ، وتجتنبوا ما نهاكم الله عنه ، وتقدموا الآخرة على الدنيا ، وتجاهدوا في سبيل الله .

والحديث يدل على الزجر الشديد والنهي الأكيد عن فعل هذه المذكورات في الحديث ، لأن النبي صلى الله عليه وسلم جعل ذلك بمنزلة الردة ، والخروج عن الإسلام ، فقال : (حَتَّى تَرْجِعُوا إِلَى دِينِكُمْ) .

وفيه أيضاً : الحث الأكيد على الجهاد في سبيل الله ، وأن تركه من أسباب ذل هذه الأمة أمام غيرها من الأمم ، وهذا هو واقع الأمة اليوم ، للأسف الشديد ، نسأل الله تعالى أن يمن علينا وعلى المسلمين جميعا بالرجوع إلى هذا الدين ، وهدايتنا وتوفيقنا إلى العمل به ، على الوجه الذي يُرضي الله عز وجل .

والله أعلم .

من فوائد الايات والأحاديث

١- الغاية من الجهاد:

١- اعلاء كلمة الله

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله

٢- الدفاع عن المال والعرض

عن سعيد بن زيد رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من قتل دون ماله فهو شهيد، ومن قتل دون دمه فهو شهيد، ومن قتل دون دينه فهو شهيد، ومن قتل دون أهله فهو شهيد

٢- ضرورة التدريب والإعداد والاستمرار حتى لو يكن هناك معركة في الوقت الحاضر

٣- اهمية الرماية

٤- الاهتمام بالتقدم التقني العسكري

٥- اهمية الاعلام والتحريض

٦- الاجر العظيم والفوز الكبير للمجاهد والمرابط والداعم والمناصر

٧- تضحيات الجهاد هي اقل بكثير من خسائر ترك الجهاد

٨- الرضا بموقعك في الجهاد وان تبذل ما في وسعك لسد الثغرة التي انت عليها

٩- الجهاد مصدر كبير للرزق الحلال

١٠- انواع الجهاد :

أ- الجهاد بالنفس

ب-الجهاد بالمال

ت-الجهاد باللسان والكلمة

١١- يفسم الجهاد الى قسمين :

أ- جهاد الدفع فاذا هوجمت فيجب ان تدافع عن نفسك ومالك وعرض بأقصى ما تستطيع ولا يحتاج هذا النوع الى اذن من احد ولا الى امير

ب-جهاد الطلب : وهذا يجب التفكر في عواقبه ومالأته ويحتاج الى استشارة واستخارة وأمير

١٢- التركيز على المقاتلين الذين هم في ارض المعركة او في الطريق اليها وعدم استهداف عوام الكفار بل يجب العمل على تحييدهم وكسب ودهم بكافة الطرق المشروعة

١٣- لا يجوز الاستعانة بالكفار ضد المسلمين ولا يجوز اعانة الكفار على المسلمين ولا يحوز المشاركة في حلف للكفار ضد المسلمين

١٤- يجوز التحالف مع الكفار ضد كفار اخرين وكذلك يجوز الاستعانة بالكفار(بالسلاح والمال) او الاستفادة من دعمهم ضد كفار اخرين وهذا ضمن الشروط الشرعية وحسب حاجة المسلمين ومصلحتهم

١٥- يجوز كف اذى الكفار عن المسلمين بلين القول او بالمال او بالمداراة حسب حاجة المسلمين ومصلحتهم وقوتهم

١٦- يجوز عقد الصلح بين المسلمين والكفار حسب حاجة المسلمين ومصلحتهم وقوتهم ضمن الشروط الشرعية

١٧- يجب على المجاهدين تطبيق احكام الشرع وحدود الله في المناطق التي يسيطرون اليها ما استطاعوا الى ذلك سبيلا

١٨- ينبغي تجنب استفزاز الكفار او القيام بإعمال تجلب الاذى والضرر للمسلمين واستخدام السياسة مع الكفار والمنافقين بما يحقق مصلحة المسلمين وضمن الشروط الشرعية

١٩- ليس كل ما يجوز شرعا (من حيث المبدأ) يعمل سياسة بل يتوخى الافضل والأنفع للإسلام والمسلمين

٢٠- لا بد للمجاهد من ذكر الله كثيرا والاستغفار والتوبة والابتعاد عن المعاصي وإخلاص النية لله تعالى

٢١- التعامل مع الكفار

أ- من كان يحارب الاسلام فيجب ان يحارب بحسب القوة والاستطاعة
قال الله تعالى : لَّا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَٰئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِّنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أُولَٰئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ

ب- من لم يحارب الاسلام يعامل بالبر والحسنى
قال الله تعالى : لَّا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُم مِّن دِيَارِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ إِنَّمَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوكُم مِّن

دِيَارِكُمْ وَظَاهَرُوا عَلَىٰ إِخْرَاجِكُمْ أَن تَوَلَّوْهُمْ ۚ وَمَن يَتَوَلَّهُمْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ

٢٢- الدعاء للحاكم : يستحب الدعاء للحاكم بالتوفيق والهداية لان صلاح الحاكم فيه خير كثير

روى أبو نعيم في الحلية (٩١/٨) قال:

حدثنا محمد بن ابراهيم ، ثنا أبو يعلى ، ثنا عبد الصمد بن يزيد البغدادي - ولقبه من دونه - قال سمعت الفضيل بن عياض يقول : لو أن لي دعوة مستجابة ما صيرتها الا في الامام . قيل له : وكيف ذلك يا أبا علي ؟ قال : متى ما صيرتها في نفسي لم تحزني ومتى صيرتها في الامام فصلاح الامام صلاح العباد والبلاد . قيل : وكيف ذلك يا أبا علي ؟ فسر لنا هذا . قال : أما صلاح البلاد فإذا أمن الناس ظلم الإمام عمروا الخرابات ونزلوا الارض ، وأما العباد فينظر إلى قوم من أهل الجهل فيقول : قد شغلهم طلب المعيشة عن طلب ما ينفعهم من تعلم القرآن وغيره ، فيجمعهم في دار خمسين خمسين أقل أو أكثر ، يقول للرجل : لك ما يصلحك ، وعلم هؤلاء أمر دينهم ، وانظر ما أخرج الله عز وجل من فيهم مما يزكى الارض فرده عليهم . قال : فكان صلاح العباد والبلاد ، فقبل ابن المبارك جبهته وقال : يا معلم الخير من يحسن هذا غيرك.

وفي كتاب السنة للخلال بسنده عن الإمام أحمد ما نصه : وإني لأدعو له – الإمام – بالتسديد والتوفيق في الليل والنهار – والتأييد وأرى ذلك واجبا عليَّ ".

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية في الفتاوى (٣٩١/٢٨) :

ولهذا كان السلف – كالفضيل بن عياض وأحمد بن حنبل وغيرهما – يقولون : لو كان لنا دعوة مجابة لدعونا بها للسلطان .

من صور السعي في سبيل الله

مر على النبي صلى الله عليه وسلم رجلٌ فرأى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من جلده ونشاطه فقالوا: يا رسول الله لو كان هذا في سبيل الله، فقال صلى الله عليه وسلم: إن كان خرج يسعى على ولده صغارا فهو في سبيل الله،وإن كان خرج يسعى على أبوين شيخين كبيرين فهو في سبيل الله،وإن كان خرج يسعى على نفسه يعفها فهو في سبيل الله،وإن كان خرج يسعى رياء ومفاخرة فهو في سبيل الشيطان.

رواه الطبراني. صحيح الترغيب (١٦٩٢)

الجهاد التكنولوجي

هو العمل على تقوية البلاد الاسلامية وتطويرها تكنولوجيا وصناعيا وعلميا مما يساعد على استقلالها عن الغرب وعدم الخصوغ لشروطه

لا تتمنى لقاء العدو

ولكن كن مستعدا

عَنْ أَبِي إِبْرَاهِيمَ عَبْدِاللهِ بْنِ أَبِي أَوفَى رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بعْضِ أَيَّامِهِ الَّتِي لَقِيَ فِيهَا الْعَدُوَّ، انْتَظَرَ حَتَّى إِذَا مَالَتِ الشَّمْسُ قَامَ فِيهِمْ، فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، لَا تَتَمَنَّوا لِقَاءَ الْعَدُوِّ، وَاسْأَلُوا اللهَ الْعَافِيَةَ، فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاصْبِرُوا، وَاعْلَمُوا أَنَّ الْجَنَّةَ تَحْتَ ظِلَالِ السُّيوفِ».

ثُمَّ قَالَ النَّبيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الكِتَابِ، وَمُجْرِيَ السَّحَابِ، وَهَازِمَ الْأَحْزَابِ، اهْزِمْهُمْ وَانصُرْنَا عَلَيْهِمْ»؛ متفق عليه

الشرح :

عن عبدالله بن أبي أَوْفَى رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في بعض غزواته، فانتظر حتى مالت الشمس؛ أي: زالت الشمس، وذلك من أجل أَنْ تُقْبِل البرودة، ويَكثُر الظل، وينشط الناس، فانتظر حتى إذا مالت الشمس قام فيهم خطيبًا.

وكان صلى الله عليه وسلم يخطب الناس خطبًا دائمة ثابتة كخطبة يوم الجمعة، وخطبًا عارضة، إذا دعت الحاجة إليها قام فخطب عليه الصلاة والسلام وهذه كثيرة جدًّا، فقال في جملة ما قال: «لَا تَتَمَنَّوا لِقَاءَ الْعَدُوِّ»؛ أي: لا ينبغي للإنسان أن يتمنى لقاء العدو، ويقول: اللهم ألقني عدوي!

وَاسْأَلُوا اللهَ الْعَافِيَةَ»؛ قل: اللهم عافنا».

فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ» وابتليتم بذلك، «فَاصْبِرُوا»، هذا هو الشاهد من الحديث؛ أي: اصبروا على مقاتلتهم، واستعينوا بالله عز وجل، وقاتلوا لتكون كلمة الله هي العليا.

وَاعْلَمُوا أَنَّ الْجَنَّةَ تَحْتَ ظِلَالِ السُّيُوفِ»؛ نسأل الله من فضله»!

فالجنة تحت ظلال السيوف التي يحملها المجاهد في سبيل الله؛ لأن المجاهد في سبيل الله إذا قُتِل صار من أهل الجنة؛ كما في قوله تعالى: (وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ * فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ * يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ)].

والشهيد إذا قُتِل في سبيل الله فإنه لا يحس بالطعنة أو بالضربة، كأنها ليست بشيء، ما يحس إلا أن رُوحه تخرج من الدنيا إلى نعيم دائم أبدًا.

«ولهذا قال الرسول صلى الله عليه وسلم: «وَاعْلَمُوا أَنَّ الْجَنَّةَ تَحْتَ ظِلَالِ السُّيُوفِ.

وكان من الصحابة رضي الله عنه أنس بن النضر، قال: إني لأجد ريح الجنة دون أحد

، ثم قاتل حتى قتل رضي الله عنه فوُجِد فيه بضع وثمانون ضربة

ثم قال عليه الصلاة والسلام: «اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الكِتَابِ، وَمُجْرِيَ السَّحَابِ، وَهَازِمَ الْأَحْزَابِ، اهْزِمْهُمْ وَانصُرْنَا عَلَيْهِمْ»؛ وهذا دعاء ينبغي للمجاهد أن يدعو به إذا لقي العدو.

فهنا توسَّل النبي عليه الصلاة والسلام بالآيات الشرعية والآيات الكونية.

توسَّل بإنزال الكتاب؛ وهو القرآن الكريم؛ ويشمل كل كتاب، ويكون المراد به الجنس؛ أي: منزل الكتب على محمد وعلى غيره.

وَمُجْرِيَ السَّحَابِ»؛ هذه آية كونية؛ فالسحاب المسخر بين السماء والأرض لا يجريه إلا الله عز وجل،.

وَهَازِمَ الْأَحْزَابِ»؛ فإن الله عز وجل وحده هو الذي يهزم الأحزاب».

في هذا الحديث عدة فوائد

منها: أن لا يتمنى الإنسان لقاء العدو، وهذا غير تمني الشهادة! تمني الشهادة جائز وليس منهيًّا عنه، بل قد يكون مأمورًا به، أما تمني لقاء العدو، فلا تتمناه؛ لأن الرسول قال: «لَا تَتَمَنَّوْا لِقَاءَ الْعَدُوِّ».

ومنها: أن يسأل الإنسان الله العافية؛ لأن العافية والسلامة لا يعدلها شيء، فلا تتمنَّ الحروب ولا المقاتلة، واسأل الله العافية والنصر لدينه، ولكن إذا لقيت العدو فاصبر.

ومنها: أن الإنسان إذا لقي العدو فإن الواجب عليه أن يصبر، قال الله تعالى: (يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ * وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ) [الأنفال: ٤٥، ٤٦].

ومنها: أنه ينبغي لأمير الجيش أو السرية أن يرفق بهم، وأن لا يبدأ القتال إلا في الوقت المناسب،

ومنها - أيضًا - أنه ينبغي للإنسان أن يدعو بهذا الدعاء: «اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الكِتَابِ، وَمُجْرِيَ السَّحَابِ، وَهَازِمَ الْأَحْزَابِ، اهْزِمْهُمْ وَانصُرْنَا عَلَيْهِمْ».

من الجهاد : اعداد البدن مع النية الصالحة

المحافظة على صحة الجسم وتقويته بالرياضة والعبادة والعلم بنية الجهاد في سبيل الله

١- الاكل الصحي
٢- النوم الكافي
٣- العبادة
٤- الرياضة ومنها رياضات الدفاع عن النفس واجتنب ما يؤذي النفس منها كمباريات الملاكمة والاجهاد المفرط .
٥- الذكر والعلم
٦- الاستغفار
٧- التدرب على السلاح (ضمن المشروع والممكن)

تقويم لبعض الاعمال الجهادية

اولا : ١١-٩ -٢٠٠١

بيرل هاربر و١١-٩-٢٠٠١

هجوم اليابان على بيرل هاربر في ٧-١٢-١٩٤١ وهجوم القاعدة على نيويورك وواشنطن استهدفا رمز القوة الامريكي وتجنبا جوهر القوة

اليابان هاجمت السفن الامريكية واصابت ٢١ منها ولكنها تركت قاعدة الغواصات المجاورة ومركز اصلاح السفن وخزانات الوقود الاستراتيجية وكانت ضربة يتيمة بسبب عناد قائد الحملة الأميرال شوشي ناجومو ورفضه لمشورة قائد القوات البحرية الياباني الجنرال إيسوروكو تاكانو الشهير ب إيسوروكو ياماموتو

https://www.youtube.com/watch?v=buYB5u4CiYM

القاعدة اختارت ابراج التجارة والبنتاغون والكونغرس ولم تختر قواعد عسكرية او مصانع استراتيجية او مفاعلات نووية

النتيجة تدمير اليابان واحتلال افعانستان والتضييق على المسلمين .

اسامة بن لادن قال انه يريد ان يخرج امريكا من جحرها ليقاتلها في بلاد المسلمين

هل كان يتصور ان تاتي امريكا الى بلادنا حاملة الورود والرياحين ؟!

هل توقع الياباني الذي اتخذ قرار الهجوم ان هذا سيؤدي الى موت ٣ ملايين ياباني وتدمير ٨٠% من اليابان ؟!

هل توقع اسامة بن محمد بن لادن ان غزوه لامريكا سيؤدي الى انهاء امارة افغانستان الاسلامية التي شكلت ملاذا آمنا له وكذلك للالاف المجاهدين من العرب وغيرهم الذين تقطعت بهم السبل وكانوا مهددين ان عادوا الى بلدانهم ؟!

احسب انه كان من الاجدر التركيز على بناء الدولة الاسلامية في افغانستان وتطويرها وجعلها مهاجرا لجميع المسلمين المضطهدين

في العالم ، بدلا من جرها الى حرب غيرمتكائفة مع امريكا ، والله اعلم

امريكا تملك اكبر قوة رمي منذ الحرب العالمية الثانية وحتى يومنا هذا ٧-٧-٢٠٢٠

لا حل لأمريكا إلا ضربة ربانية ويبدو انها قد بدأت

اعاصير متوالية وفيضانات ورياح عاتية وجنود اخرى

والله اعلم

قرأت على الشيخ ابي صالح محمد بن صالح بن عيسى الحياري

قوله تعالى " ومنهم من اغرقنا " فقال لي : امريكا

وقال تعالى " وأما عاد فاهلكوا بريح صرصر عاتية "

اللهم انصر دينك واؤلياءك وإخواننا المجاهدين في سبيلك والمرابطين

ربنا اغفر لنا ذنوبنا وإسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين

اللهم وفق الملك عبد الله وشعبه وجيشه الى ما تحبه وترضاه .

و الحمد لله رب العالمين

هل كانت هجمات ١١-٩ مؤامرة امريكية او صهيونية ؟
وهل تم تلغيم البرجين مسبقا؟
لا يقول هذا الا مهووس بنظرية المؤامرة
لو كانت مؤامرة لكفت طائرة واحدة ولما احتجنا الى اربع طائرات و ١٩ فدائيا
تسجيلات القاعدة وأشرطة اسامة تشير ان القاعدة هي من قرر وخطط ونفذ وأمريكا لم تكن تحتاج المبرر للهجوم على افغانستان والقاعدة لاته كانت هناك عمليات سابقة للقاعدة ضد اهداف امريكية .
الانفجارات التي سمعت في البرجين قبل الانهيار ناتجة عن تفاعل مصهور الالمنيوم مع ماء نظام مكافحة الحريق كما هو واضح في حلقة الجزيرة الدليل المفقود لغز انفجار البرجين

https://www.youtube.com/watch?v=Ap9U3Ad5ehU

ثانيا

حرق الطيار الاردني

حرق الطيار الاردني معاذ هل ادى الى خروج الاردن من الحرب ام تسبب في مزيد من الغارات الجوية ؟

لو كان بيدي القرار لمننت على معاذ وكسبت قلوب الشعب الاردني

قالَ ابْنُ إسْحَاقَ : وَقَالَتْ قُتَيْلَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ أُخْتُ النّضْرِ بْنِ الْحَارِثِ تَبْكِيهِ

يَا رَاكِبًا إنّ الأُثَيْلَ مَظِنّةَ ... مِنْ صُبْحِ خَامِسَةٍ وَأَنْتَ مُوَفّقُ

أَبْلِغْ بِهَا مَيْتًا بِأَنّ تَحِيّةَ ... مَا إنْ تَزَالُ بِهَا النّجَائِبُ تَخْفُقُ

مِنّي إلَيْك وَعَبْرَةً مَسْفُوحَةً ... جَادَتْ بِوَاكِفِهَا وَأُخْرَى تَخْفُقُ

هَلْ يَسْمَعُنِي النّضْرُ إنْ نَادَيْته ... أَمْ كَيْفَ يَسْمَعُ مَيّتٌ لَا يَنْطِقُ

أَمُحَمّدٌ يَا خَيْرَ ضَنْءِ كَرِيمَةٍ ... فِي قَوْمِهَا وَالْفَحْلُ فَحْلٌ مُعَرّقُ

مَا كَانَ ضَرّك لَوْ مَنَنْت وَرُبّمَا ... منَّ الْفَتَى وَهُوَ الْمَغِيظُ الْمُحْنَقُ

أَوْ كُنْت قَابِلَ فِدْيَةٍ فَلْيُنْفِقَنْ ... بِأَعَزّ مَا يَغْلُو بِهِ مَا يُنْفِقُ

فَالنّضْرُ أَقْرَبُ مَنْ أَسَرْت قَرَابَةً ... وَأَحَقّهُمْ إنْ كَانَ عِتْقٌ يُعْتَقُ

ظَلّتْ سُيُوفُ بَنِي أَبِيهِ تَنُوشُهُ ... لِلّهِ أَرْحَامٌ هُنَاكَ تُشَقّقُ

صَبْرًا يُقَادُ إلَى الْمَنِيّةِ مُتْعَبًا ... رَسْفَ الْمُقَيّدِ وَهُوَ عَانٍ مُوثَقُ

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ : فَيُقَالُ وَاَللّهُ أَعْلَمُ إنّ رَسُولَ اللّهِ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ لَمّا بَلَغَهُ هَذَا الشّعْرُ قَالَ لَوْ بَلَغَنِي هَذَا قَبْلَ قَتْلِهِ لَمَنَنْت عَلَيْهِ

من الروض الأنف (٣ / ٢١٧) مأخوذ من الموسوعة الشاملة

ادى حرق الطيار الى عشرات الغارات على الدولة الاسلامية والتضييق الشديد على مناصريها في الاردن وإعدام الرشتاوي وغيرها

انصح نفسي وإخواني بالتفكير في النتائج والعواقب قبل القول او العمل وكذلك بالاستشارة والاستخارة فاذا عزموا فليتوكلوا على الله

قال الله تعالى : فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ لِنتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ ۖ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ

ثالثا

خطف الطائرات عام ١٩٧٠

ادى الى انهاء العمل الفدائي في الاردن بعد حرب قتل فيها عشرات الالوف

رابعا

استهداف عوام الكفار في فرنسا واوروبا

لم يؤد الى التخذيل عن الدولة الاسلامية بل جلب المزيد من الغارات الجوية والإعمال العسكرية والأذى والضرر للمسلمين

خامسا

الدولة الاسلامية (داعس)

ايجابيات

اولا تكتيكات عسكرية ناجحة وإلحاق خسائر فادحة في الاعداء

ثانيا تطبيق الشرع الاسلامي في المناطق التي سيطروا عليها

ثالثا : الاستقلال التام عن الشرق والغرب

سلبيات

اولا - المبالغة في التكفير

أ- تكفير جميع جند الطواغيت

كون الانسان عسكريا لا يعني تكفيره الا اذا اتى بناقض من نواقض الاسلام بل اننا نلاحظ ان بعض العسكريين يقومون بأعمال مدنية صرفة مثل ترخيص السيارات او انقاذ الناس او اطفاء الحرائق

كيف نقول عن الشرطي الذي يحافظ على اعراض الناس وامنهم واموالهم انه كافر؟

كيف نقول عن الدفاع المدني الذي ينقذ الناس ويسعف الجرحى وينقل المرضى ويطفئ الحرائق انهم كفار ؟!

كيف نقول عن صدام حسين الذي نطق بالشهادتين على حبل المشنقة انه كافر ؟!

عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ كَانَ آخِرُ كَلَامِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ» رَوَاهُ أَبُو دَاوُد، قال الألباني: (صَحِيح)، مشكاة المصابيح (١/ ٥٠٩).

وفي هذا الحديث جملة من الفوائد والمسائل الهامة

١- بيان فضل كلمة التوحيد ((لا إله الا الله)).

٢- استحباب ختم الإنسان حديثه بهذه الكلمة العظيمة، خصوصا اذا نوى الصمت وعزم عليه، وليجعلها آخر حديثه، فالعبد لا يدري ما

يعرض له، ومن أهم مواطن هذا الأمر؛ كل موطن يخشى العبد هلاك نفسه فيه، وإذا آوى الى فراشه فقد تكون نومته الأخيرة فيلقى الله بها.

وعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : كَانَ غُلَامٌ يَهُودِيٌّ يَخْدُمُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَرِضَ ، فَأَتَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُودُهُ ، فَقَعَدَ عِنْدَ رَأْسِهِ فَقَالَ لَهُ (أَسْلِمْ) فَنَظَرَ إِلَى أَبِيهِ وَهُوَ عِنْدَهُ ، فَقَالَ لَهُ : أَطِعْ أَبَا الْقَاسِمِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . فَأَسْلَمَ ، فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَقُولُ : (الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْقَذَهُ مِنْ النَّارِ) .

رواه البخاري (١٢٩٠) .

وقد جاء في بعض الروايات أن ذلك الغلام مات في مرضه ذاك ، فقد جاء عند الإمام أحمد في مسنده – وصححه المحققون - (٢١ / ٧٨) " فَأَسْلَمَ ثُمَّ مَاتَ " .

هل لبس البدلة العسكرية يعتبر كفرا ؟! لا اظن ذلك .

العسكري كغيرة اذا اشرك بالله كفر وغير ذلك فهو داخل في مغفرة الله لمن شاء

قال الله تعالى :

إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَاءُ ۚ وَمَن يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدِ افْتَرَىٰ إِثْمًا عَظِيمًا (٤٨)

نسأل الله ان يغفر لنا ذنوبنا

يجب على العسكري ألا ينفذ امرا فيه معصية لأنه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق .

العسكري الذي يساعد الناس على الخير ويعينهم هو مأجور ان فعل ذلك احتسابا لوجه الله

والله اعلم

ب- تكفير اعضاء مجلس النواب وحتى تكفير من ينتخبهم :

قال الله تعالى : ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله اذن فاذا شرعوا ما اذن به الله فليسوا داخلين في الوعيد

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعدي بن حاتم انهم احلوا لهم الحرام وحرموا عليهم الحلال فاتبعوهم

اذن فلا حرج في تشريع يحل الحلال ويحرم الحرام
يجوز تنظيم الحلال ولا يجوز تحريمه
على النائب وما اشبهه الا يوافق على أي تشريع يخالف شرع الله
لا يجوز انتخاب نائب يحرم الحلال او يحل الحرام
لا تشغل نفسك بتكفير الناس بل اشغلها بانقاذهم من النار
قال الله تعالى : وما ارسلناك الا رحمة للعالمين

ثانيا : القيام باعمال عسكرية بعيدة عن ساحة المعركة الرئيسية
هذه الاعمال لم تؤثر على المعركة لصالح الدولة الاسلامية بل كانت حافزا لمزيد من العدوان عليها .
هذه الاعمال لم تؤد الى كف العدوان عن الدولة الاسلامية او التقليل منه ولم تؤثر ايجابيا على الميزان العسكري

ثالثا – الخطاب الاستفزازي للغرب :
هذا ساهم في تحفيز الغرب لمزيد من العدوان
ملاحظة ١ : عدوان الغرب قائم قبل هذه الاعمال والاستفزازات ولكن هذه الاعمال العسكرية البعيدة عن ميدان المعركة الرئيسي والخطاب الاستفزازي ساهم في زيادته
نامل بخطاب لا يستفز الغرب
لقد ارسل الله محمدا بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله بإذنه وسراجا منيرا .
ملاحظة ٢ : يجوز عند الضرورة الشرعية ارضاء الغرب ببعض الكلام " إلا من اكره وقلبه مطمئن بالإيمان ولكن من شرح بالكفر صدرا " ولكن لا يجوز ارضاء الغرب بما فيه اذى للمسلمين .
والإكراه لا يبيح القتل بأي حال
قال الله تعالى :
مَن كَفَرَ بِاللَّهِ مِن بَعْدِ إِيمَانِهِ إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ وَلَٰكِن مَّن شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِّنَ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ (١٠٦)

قال ابن عباس : نزلت هذه الآية في عمار ، وذلك أن المشركين أخذوه ، وأباه ياسرا ، وأمه سمية ، وصهيبا ، وبلالا وخبابا ، وسالما ، فعذبوهم ، فأما سمية : فإنها ربطت بين بعيرين ووجئ قبلها بحربة فقتلت ، وقتل زوجها ياسر ، وهما أول قتيلين قتلا في الإسلام ، وأما عمار : فإنه أعطاهم ما أرادوا بلسانه مكرها .
قال قتادة : أخذ بنو المغيرة عمارا وغطوه في بئر ميمون ، وقالوا له : اكفر بمحمد ، فتابعهم على ذلك ، وقلبه كاره ، فأخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بأن عمارا كفر فقال : كلا إن عمارا ملئ إيمانا من قرنه إلى قدمه ، واختلط الإيمان بلحمه ودمه ، فأتى عمار رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبكي ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما وراءك؟ قال : شر يا رسول الله ، نلت منك وذكرت آلهتهم قال : كيف وجدت قلبك ، قال مطمئنا بالإيمان ، فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يمسح عينيه وقال : إن عادوا لك فعد لهم بما قلت ، فنزلت هذه الآية .
(ولكن من شرح بالكفر صدرا) أي : فتح صدره للكفر بالقبول واختاره ، (فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم)
وأجمع العلماء على : أن من أكره على كلمة الكفر ، يجوز له أن يقول بلسانه ، وإذا قال بلسانه غير معتقد لا يكون كفرا ، وإن أبى أن يقول حتى يقتل كان أفضل .
كذلك تكون التقية بقدر الضرورة ولا تزيد عليها " غير باغ ولا عاد "

رابعا - : التبعية في البداية للقاعدة مما جر عليها عداوة الغرب مسبقا وقبل القيام بأي عمل
والله اعلم
نسال الله عز وجل ان يوفقنا جميعا لما يحبه ويرضاه

هل داعس صنيعة امريكية او سعودية او ايرانية .. الخ ؟

لا يوجد أي دليل على هذا ..ولو كانت كذلك لوجدنا دولة تقف معها على الاقل ..
وهل جاءت امريكا لمحاربة الاسلام المحرف ودعم الاسلام الصحيح ؟
انا اخالف الدولة الاسلامية (داعس) في النقاط المذكورة سابقا وهي
١- المبالغة في التكفير
٢- استهداف المدنيين ودوريات الشرطة والسياح والكنائس والملاعب وغيرها.
٣- توسيع نطاق المعركة وتأليب العالم عليها بالخطاب المستفز وبعض الاعمال كحرق الطيار والمبالغة في قتل المخالفين علما بان الرسول صلى الله عليه ترك قتل المنافقين من باب السياسة وكذلك حاول ان يتألف قلوب بعض الكافرين والعوام كما هو واضح لمن درس سيرة النبي صلى الله عليه وسلم
سؤال : كيف يمكن لاستهداف دورية شرطة في القطرانة / الكرك ان تؤثر على معركة في الرقة ؟!
٤- الفشل في العلاقات العامة وكسب القلوب والاستفادة من تناقضات الاعداء واختلافهم
والله اعلم

مؤتمرات مكافحة الارهاب

هي مؤتمرات لمحاربة الاسلام ولو كانت لمحاربة الارهاب حقا لحاربت الجرائم اليهودية والهندية والنصيرية والروسية والكردية والإيرانية .. الخ
اللهم انا نعوذ بك من شرورهم ونجعلك في نحورهم

قتال الروافض

عندما قامت الثورة الايرانية بقيادة الخميني ١٩٧٨ بدعم واضح من فرنسا وأمريكا وضعت هدفها الاستراتيجي احياء الامبراطورية الفارسية التي قضى عليها عمر بن الخطاب وقتل اخر كسرى يزدجرد في عهد عثمان رضي الله عنه .

لتحقيق هذا الهدف أنشأت ايران مجموعة من المنظمات منها حزب الله اللبناني وقائده حسن نصر الله وحزب الله العراقي والحوثي في اليمن ومنظمة الجهاد الاسلامي في فلسطين وغيرها .

هذه المنظمات ظاهرها الجهاد وباطنها تحقيق المشروع الايراني بإعادة الامبراطورية الفارسية .

لقد ارتكبت هذه المنظمات الكثير من المجازر بحق اهل السنة الذين تسميهم النواصب ودعمت النظام النصيري المجرم في سوريا وقاتلت اهل السنة تحت الحماية والطائرات الصليبية ودمرت مدنهم وأخرجتهم من ديارهم بل ان ايران نفسها اشترت اسلحة من دولة اسرائيل في سمي بصفقة ايران كونترا

استخدم حزب الشيطان اللبناني المخدرات لتمويل ميزانيته

دعمت ايران حركة حماس لتحسين صورتها ولنشر التشيع في فلسطين

لاشك ان الروافض مشركون لأنهم يدعون ويستغيثون بالحسين وغيره ويؤذون امنا عائشة رضي الله عنها ويسبون صحابة رسول صلى الله عليه وسلم وعلى رأسهم ابو بكر وعمر وعثمان بالإضافة الى نشر الفاحشة باسم زواج المتعة واكل اموال الناس بالباطل باسم الخمس وأعانوا الصليبيين والتتار على المسلم

كذلك يعبدون الاضرحة من دون الله ويكذبون باسم التقية

تحالف الروافض المشركون مع تنظيم الاخوان المسلمين وأزاغوهم عن الصراط المستقيم ولا حول ولا قوة بالله العظيم

اما شعار الموت لأمريكا الموت لاسرائيل فهو شعار اجوف لا معنى له في ظل الحلف الرافضي الصليبي

بدا هذا الحلف يتصدع بعد ان تم اخراج الدولة الاسلامية من المدن وحرقهم باستخدام السلاح النووي التكتيكي في الباغوز ولا ادري ماذا سيكون مصير هذا الحلف . هل تلفظهم امريكا بعد ان اخذت حاجتها منهم او تستخدمهم بعد ان تحجمهم ؟ الله اعلم

اللهم انا نعوذ بك من شرورهم ونجعلك في نحورهم

حرب البوسنة والهرسك

من مارس ١٩٩٢ حتى نوفمبر ١٩٩٥

بعد ان اعلنت جمهورية البوسنة والهرسك استقالها عن يوغسلافيا
قام الصرب بهجوم وعمليات ابادة للمسلمين في البوسنة
تعاونت اوروبا وامريكا مع الصرب عبر حظرتصدير السلاح الى البوسنة في الوقت الذي فتحت فيه مخازن الجيش اليوغسلافي السابق امام الصرب
قاوم المسلمون وحاربوا رغم ضعف الامكانيات وتامر المجتمع الدولي وساعدهم في ذلك بعض المجاهدين ممن جاؤوا من افغانستان
استطاع المسلمون تحقيق بعض الانتصارات وهنا تدخل المجتمع الدولي وتم توقيع اتفاقية دايتون التي اعطت المسلمين بعض حقوقهم
اتمنى لو ان المسلمين المضطهدين في الهند او الصين او غيرها دافعوا انفسهم وعن دينهم واعراضهم واموالهم كما فعل البوشناق في البوسنة والهرسك .

محاولة الانقلاب التركية ١٥ - تموز ٢٠١٦

لم يستسلم الرئيس للانقلابيين بل توضأ وصلى ركعتين ثم بدا بقيادة العمليات

١- استخدم قوات الشرطة الموالية له ضد الانقلابيين وفي ليلتها تم استدعاء كل قوات الشرطة حتى المجازين
٢- وجه نداء للشعب التركي عن طريق الفيس تايم للنزول الى الشوارع ومقاومة الانقلابيين
٣- قطع البث عن التلفاز الرسمي التركي بعد ان سيطر عليه الانقلابيون
٤- وجهت هيئة الشئون الدينية ١٠٠ الف رسالة لائمة المساجد للتكبير ودعوة الناس للنزول الى الشوارع ومقاومة الانقلابيين بكافة السبل الممكنة
٥- استبسل الشعب في الشوارع والميادين امام الدبابات وقاومها وأعاقها بكل ما امكنه وساعد قوات الشرطة الموالية لاردوغان
٦- استخدم الرئيس وسائل التواصل الاجتماعي ومحطات التلفزة الموالية له ضد الانقلابيين على اوسع نطاق
٧- كان الرئيس قد زرع داخل الجيش العلماني موالين له مما جعل الجيش التركي يختلف على الانقلاب
٨- كشفت المخابرات التركية الانقلاب قبل ساعات من موعده المقرر مما اجبر الانقلابيين على البدء قبل الموعدالمحدد بست ساعات الساعة التاسعة مساء بدلا من الساعة الثالثة صباحا
لم يتم اعلام الرئيس او رئيس الوزراء إلا بعد ان بدأ الانقلاب رغم توافر المعلومات قبل ذلك وهذا كان خطأ جسيما
كانت المعلومات متوفرة منذ العصر وان لم تكن كاملة
٩- عمل الرئيس على اخفاء مكانه وتغييره باستمرار اثناء ليلة الانقلاب
١٠- اطفا الرئيس هاتفه بعد ان اجرى بعض المكالمات بسرعة

١١- لا شك ان شجاعة الرئيس وسرعة بديهته وذكائه من اكبر اسباب فشل الانقلاب

١٢- بعد فشل المحاولة الانقلابية قام الرئيس بعملية تطهير شاملة في الجيش والقضاء والإعلام

فائدة مهمة

- نزول الناس الى الشوارع يحتاج الى قوة عسكرية مساندة وبدون ذلك يكون انتحارا
- اذا كنت على حق فلا تستسلم حيث يمكنك المقاومة وإذا لم تقاوم فراوغ ... اما اذا كنت على باطل فالرجوع الى الحق خير من التمادى في الباطل

والله اعلم

للمزيد

https://youtu.be/rjjgaYIhi8Y

حكم الاخوان في مصر ٢٠١٢/ ٢٠١٣
وانقلاب السيسي ٣-٧-٢٠١٣

وصل الاخوان المسلمون في مصر الى الحكم خلافا لما كانوا اعلنوه سابقا من انهم لم يرشحوا احدا منهم لرئاسة الجمهورية وخلافا للنصائح التي قدمت لهم بان يتجنبوا رئاسة الجمهورية ورئاسة الوزراء ورشحوا المهندس يوسف الشاطر اساسيا و الدكتور محمد مرسي احتياطيا
تم استبعاد الشاطر وأصبح مرسي مرشحهم وفاز بالانتخابات واصبح رئيسا في ٣٠-٦-٢٠١٢
لم يطبق مرسي ولا تنظيم الاخوان المسلمين الاسلام كما كانوا يطالبون بل قاموا بأفعال تناقض اقوالهم السابقة كاقتراضهم من صندوق النقد الدولي وتكريم الساقطين والساقطات وترحمهم على البابا شنودة وأكدوا انهم لا يسعون لإقامة الدولة الاسلامية
سعى المعارضون لمرسي الى الانتقاص من هيبته اولا عبر المظاهرات وإطلاق النار على القصر الجمهوري وعمليات البلطجة الاخرى
تمسك الاخوان بشعار سلميتنا اقوى من الرصاص ولم يستخدموا القوة التي كانوا يمتلكونها وحاولوا ارضاء الغرب بالديمقراطية ولكن هذا لم يمنع الغرب من تدبير الانقلاب عليهم بدعم من الامارات والسعودية واستلم الجيش الحكم بعد مظاهرات ٣٠-٦-٢٠١٣
ظن الاخوان ان اعتصامهم في رابعة سيسقط الانقلاب وتمسكوا بالسلمية وظنوا ان خسائرها ستكون محدودة مما ادى الى قتل ٣٠٠٠ شخص في فض الاعتصام وحل التنظيم واعتقال قيادته وأعضاءه ولا حول ولا قوة الا بالله
رفض الاخوان انهاء اعتصام رابعة مقابل المحافظة على التنظيم وأعضائه ومؤسساته وكان هذا انتحارا سياسيا .

رفض الاخوان في مصر بعد الانقلاب ان يتصرفوا كجماعة اربكان في تركيا الذين كانوا يعيدون تنظيم صفوفهم بعد انقلاب العسكر ويعودون للظهور بواجهات اخرى

هرب قسم من الاخوان الى تركيا وقسم الى السودان وقسم الى بلاد الفرنجة وانقسم التنظيم واختلفوا وانتهوا الى حين
هذه نماذج من نصائحي الى اخوان مصر انذاك والتي لم يستمعوا اليها

٩ فبراير ٢٠١٣ ·
بسم الله
الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله
الى اخوان مصر ..
الى رئيس مصر
الى اهل مصر
لقد اخطأتم في الخمسينيات من القرن الماضي عندما تركتم جمال عبد الناصر يستعبد مصر ... فلا تكرروا الخطأ ..قوموا على البلطجية وبلطجوهم ... قوموا على العملاء وعلموا على اجنابهم .... شكلوا اللجان الشعبية للتصدي للبلطجية والمخربين ... اتقوا الله في مصر ... مصر ليست لكم ... مصر مفتاح المنطقة العربية ... الجهاد الجهاد ... لا أتخذكم في الحق لومة لائم ... دعونا من الديمقراطية لأنها لا تجدى مع هؤلاء البلطجية ... الله اكبر ولله الحمد .. لا حول ولا قوة الا بالله ...

٢٣ فبراير ٢٠١٣ ·
بسم الله الرحمن الرحيم
الى رئيس مصر

الى اخوان مصر
الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله
ان قلبي يكاد يتقطع وانا ارى البلطجية يعيثون في مصر فسادا وانتم ساكنون عليهم
اذا كان الامر مسالة شخصية تتعلق بفلان او علان فمن حقه ان يسامح او يقاضي .. اما اذا كان الامر يتعلق بمصر واقتصادها والجماعات الاسلامية فلا بد من الحزم والشدة مع اعداء الله وعبيد الدرهم والدينار ... تحرق المساجد والمرافق والمقرات وتعتدي على الموطنين وتدمر اقتصاد مصر وتقطع الطريق ... فلا يجوز السكوت او التهاون مع هؤلاء .. اذا كانت الشرطة غير قادرة عليهم او متآمرة معهم فشكلوا كتائب لحماية الثورة من الشباب المجاهد كما فعلت حماس عندما شكلت القوة التنفيذية ... اذا كان القضاء فاسدا فشكلوا القضاء الاسلامي الذي يحكم يما انزل الله.. تعاملوا مع رؤوس الكفر كما فعل الرسول مع ابن ابي الحقيق وكعب بن الاشرف ... لا عذر لكم ان تسلموا مصر لهؤلاء السفلة اتباع البرادعي وصباحي والفلول ...
اسال الله ان يوفقني واياكم الى سواء السبيل ...

منشور آخر

الى اخوان مصر
الى رئيس مصر
الى الحركات الاسلامية في مصر
الى شعب مصر
سلام عليكم
لماذا تتركون قلة قليلة تخرب البلد وتهاجم القصر ..
قال الله تعالى : والذين اذا اصابهم البغي هم ينتصرون
طفح الكيل
الجهاد الجهاد

اضربوا رؤوس الفتنة
قاتلوهم يعذبهم اله بأيديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشف
صدور قوم مؤمنين

٢٠١٢/١٢/٠٦ .
... . اعداء الاسلام في مصر يهتفون للرئيس المجرم بشار حافظ امن اليهود .. فهؤلاء لا ينفع معهم مفاوضات ولا تنازلات ... لا بد من ضربهم بيد من حديد .. وأقول لمرسي : انما العاجز من لا يستبد

الناشط الإخواني أحمد المغير:
أدلة قاطعة على وجود إختراق أمني على أعلى المستويات لتنظيم "تحالف دعم الشرعية"
كتبه: أحمد المغير – أحد شباب الإخوان المسلمين
الأدلة القاطعة على وجود إختراق أمني على أعلى المستويات لتنظيم "لتحالف دعم الشرعية"
(١) إختيار مكان الإعتصام :

معلومة جديدة أول مرة تعرفوها إن مكان الإعتصام النهائي أصلا مكنش في رابعة وانما امام قصر الاتحادية! التجميع والحشد عند رابعة الغرض منع كان التدخل الفوري في حالة حدوث أي طارئ عند قصر الاتحادية ثم التوجه للقصر يوم ١-٧-٢٠١٣ بعد انتهاء فعاليات ٣٠-٦ وكان ده القرار المتخذ قبلها باسبوع لكن فجأة وبدون سبب مفهوم تم تغيير القرار بعد ان تدخل احد القيادات بدعوى وجود تطمينات من قبل الجيش ان

الامور هدأت ومش محتاجة تصعيد (ما قيل لنا) ، لا داعي للذكر ان حدوث الانقلاب واعتقال د.مرسي كان هيبقة شبه مستحيل بوجود نصف مليون واحد حول القصر.

(٢) الإعتصام في التحرير:

أثناء الفترة الأولى للإعتصام بدأ د.أسامة يس (معتقل) بالتواصل مع الشباب لتجميع أفكار ثورية أحدها كانت خطة مجموعة من الشباب للذهاب للتحرير لتحريره من البلطجية والاعتصام فيه وكانت الخطة تشمل نقل اعداد ضخمة خلال فترة قصيرة باستخدام حلول مبتكرة بالاضافة الى التعامل مع بلطجية التحرير بعد رصد تجمعاتهم وشقق السلاح الخاصة بيهم ، لاقت الفكرة استحسان الجميع خاصة ان التواجد الامني كان ما زال ضعيف هناك وأبلغنا د.أسامة ان الخطة ستوضع موصع التنفيذ لكن فجأة تم الغاء الموضوع بعد تدخل ناس من "اخوانا اللي فوق" وطبعا مش محتاج اشرح اهمية التحرير بالنسبة للانقلاب ولا اذكر ان بعض مش كل "اخوانا اللي فوق" معتقل وان البعض الآخر فضل مطلق السراح طول الوقت دون ان يمس بكلمة ومن غير ما يكون مطارد او ملاحق.

(٣) رفض الحل الحاسم:

تم وضع عدة سيناريوهات ممتازة للحسم متوفر كل الامكانيات لتنفيذها وكان الشباب بيضغط لتنفيذها وفي وقت الفترة الاولى للانقلاب اللي مكنش رسخ لسة اقدامه ،تم رفض جميع الخطط والامتناع عن دعمها وقيل لمؤيديها نفذوها انتوا احنا ملناش دعوة بيها!

(٤) الإشاعات:

وقد يكون ده الدليل الأكبر لان كل الاشاعات اللي روجها التحالف واعلامه ومسؤوليه خدمت الانقلاب بشكل مذهل

وعملت تخدير وامل زائف عند الشباب اللي كان مستعد يهد جبال بداية من اشاعة ان انتشار الجيش قبل الانقلاب هو لحماية الشرعية مرورا باشاعة انقلاب الجيش التاني وتأيده للشرعية وإشاعة انحياز الحرس الجمهوري للرئيس ثم اكتر اشاعة افادت الانقلاب على الاطلاق وهي اشاعة موت السيسي وتناغم الاعلام الانقلابي معاها بشكل مذهل وانتهاءا باشاعة المحكمة الدولية ، في كل مرة كانت الاشاعة عبارة عن مخدر كبير وكان اي تحرك ثوري في كل مرة مؤثر واقل في الخسائر بكتير بل قد يكون حاسم.

(٥) تخوين حركات المقاومة:

ـــ-

وده الدليل اللي يقطع الشك باليقين ويؤكد تماما اختراق التحالف في مستوى اتخاذ القرار ومعلومة قد تكون جديدة ان التعامل الاعلامي لاعلام التحالف هو احد الأسباب الرئيسية في القضاء على موجة المقاومة الأولى اللي بدأت من عدة أشهر واللي انتهت بالقبض على معظم الشباب المشارك فيها احيانا بشكل غير مفهوم عن الطريقة اللي بيستمد بيها امن الانقلاب معلوماته! لا بديل عن انهاء سيطرة التحالف تماما وانهاء دوره ومحاصرته شعبيا وثوريا لو عاوزين يبقة فيه امل ان الثورة دي تنجح!

المصدر: جريدة الصفوة

اخطاء

١- عدم تطبيق شرع الله

٢- الثقة العمياء بالجيش وعدم تطيعمه بعناصر اخوانية

٣- مداهنة اعداء الاسلام والثورة

٤- ترك الجهاد

٥- عدم ادخال حرس شخصي وجمهوري موثوق

٦- عدم إنشاء قوة اخوانية تنفيذية

٧- التهاون مع البلطجية واعداء الثورة

٨- شعار سلميتنا اقوى من الرصاص هو شعار مدمر

فائدة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

مَنْ أرْضَى الناسَ بسخَطِ اللهِ وكَلَهُ اللهُ إلى الناسِ ، و مَنْ أسخَطَ الناسَ برضا اللهِ كفاهُ اللهُ مُؤْنَةَ الناسِ

الراوي : عائشة أم المؤمنين | المحدث : الألباني | المصدر : صحيح الجامع
الصفحة أو الرقم: ٦٠١٠ | خلاصة حكم المحدث : صحيح
التخريج : أخرجه الترمذي (٢٤١٤) بنحوه، وعبد بن حميد في ((المسند)) (١٥٢٢)، وابن حبان (٢٧٧) باختلاف يسير

حماس في غزة

اجريت انتخابات تشريعية في فلسطين وفازت فيها حماس باغلبية كبيرة مما ادى تشكيل حكومة من حركة حماس في فلسطين عام ٢٠٠٦

عملت فتح اسرائيل وغيرها على تعطيل عمل الحكومة وإفشالها رغم التنازلات الكبيرة التي قدمتها حركة حماس

في ضوء عدم تعامل الشرطة الفلسطينية الموالية لفتح مع حكومة حماس قامت حماس بتشكيل قوة تنفيذية خاصة بها

خططت حركة فتح وغيرها للقضاء على حكومة حماس وعلى الحركة نفسها وخرج الفتحاوي سميح المدهون على التلفاز ليقول اقتلوا كل حماسي وفعلا قتلوا بعضا

قبل موعد انقلاب فتح بساعات قامت حركة حماس بوساطة القوة التنفيذية وكتائب القسام بالهجوم على مراكز السلطة والشرطة وقتلت الانقلاب فبل ان يولد وتغذت بهم قبل ان يتعشوا بها واستلمت الحكم في غزة فعلا وانحصرت سلطة فتح في الضفة الغربية منتصف حزيران / ٢٠٠٧

عملية حماس هذه وإجهاضها الانقلاب الفتحاوي انقذها من مصير مشابه لمصير اخوان مصر في خمسينيات القرن العشرين او مصيرهم عام ٢٠١٣

عفت حركة حماس عن الفتحاويين وغيرهم واطلقت سراحهم وذلك من اجل سلامة عناصرها في الضفة الغربية

اعتبرت حركة حماس ان اعداؤها فقط هم اليهود في فلسطين ولم تقم باية اعمال عسكرية خارج فلسطين

منعت حركة حماس أي عمليات عسكرية ضد اليهود انطلاقا من غزة إلا ضمن مشروعها وتعليماتها واتفاقياتها

تعاونت حركة حماس مع امريكا ومصر وغيرها ضد الدولة الاسلامية (داعس) بثمن وأحيانا بدون ثمن

لم تطبق حركة حماس شرع الله الذي وعدت به بذرائع مختلفة

حجبت الدول العربية باستثناء قطر الدعم عن غزة وتعاونت مع السلطة الفلسطينية لخنق غزة
قامت ايران بدعم حماس لتحسين صورتها وقالت حماس انها مضطرة لقبول الدعم الايراني لعدم وجود بديل
قامت حماس بنشر وثيقة صاغها لهم توني بلير لكسب رضا الغرب ولكن بدون فائدة
انا نصحت اخوان مصر ان يتصرفوا مع الانقلابيين والبلطجيين كما تصرفت حماس مع فتح
المطلوب الان من حماس ان تطبق شرع الله وان تفك تحالفها مع ايران لان دماء اهل فلسطين ليست اغلى من دماء اهل سوريا والعراق
اسال الله ان يوفق حماس وقادتها وأنصارها الى ما فيه خير الدنيا والآخرة وان ينصرهم على اليهود ومن والاهم
رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِّلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ
للمزيد عن معركة غزة ٢٠٠٧
https://www.youtube.com/watch?v=7p-XUqk8AVw

جماعة الدعوة (التبليغ)

تقوم جماعة الدعوة بدعوة الناس الى الاسلام والصلاة والخروج معهم
تقوم هذه الجماعة بجولات في مسجد الحي ومسجد اخر وتلتقي اسبوعيا في مركز البلد وسنويا في المركز العام العالمي وتخرج من هناك جولات دعوية الى مختلف ارجاء العالم
لا تتدخل هذه الجماعة في السياسة ولا تقوم باعمال عسكرية وتحصر عملها في الدعوة الى الله
من اعمالها :
حلقة بيتية
حلقة مسجدية وتكون من رياض الصالحين للإمام النووي
د وس للخارجين وتكون من كتاب حياة الصحابة للكاندهلوي وكذلك اخر عشر سور من القران
هدايات للخارجين والعائدين
بيان عام بعد المغرب
درس الفجر
اداب الخروج والجولات وفضائلها
اداب الاعتكاف والطعام والاكل والنوم
خروج شهري لمدة ثلاثة ايام كل شهر
سنوي ومدته اربعين يوما كل سنة
خروج طويل ٣ اشهر او اكثر مرة في العمر على الاقل
خروج للنساء مع ازواجهن

الصفات الستة وهي :
١- اليقين على الكلمة الطيبة لا إله إلا الله محمد رسول الله.
٢- الصلاة ذات الخشوع والخضوع.
٣- العلم مع الذكر.

٤- إكرام المسلمين ومحبتهم في الله.
٥- تصحيح النية وإخلاصها لله.
٦- الدعوة إلى الله والخروج في سبيله.

تقويم

هذه الجماعة تقوم بجزء مهم من الدين الاسلامي وهو تهذيب النفس وتزكيتها والدعوة الى الله تعالى وهذا امر مهم وأساسي من الدين ولكن لا يجوز الاقتصار على هذا الجزء بل لا بد من تكميل العمل الاسلامي سواء عن طريق هذه الجماعة او عبر نشاطات اخرى كطلب العلم والإعمال الخيرية والنشاطات السياسية والاقتصادية والعسكرية لما فيه مصلحة العباد والبلاد ولهذا ندعو الجماعات الاسلامية الى التكامل وليس التحارب

ملاحظة : اتهام بعض رجال الدعوة بخلل في العقيدة او الجهل في امور الدين او عدم الالتزام احيانا ليس بسبب الجماعة ويؤخذ على الجماعة التقصير في معالجة هذه النواقص عند بعض اعضائها ولقد شاهدت بعضا من اعضائها لا يحسنون الصلاة فينبغي للجماعة وغيرها من المسلمين الحرص وبذل الجهد في معالجة هذه الامور ما امكن

المسلمون في الهند والصين وبورما ووسط افريقيا

يتعرض المسلمون لاعتداءات متكررة والغريب انهم لا يقاومون وفي احسن الاحوال يهربون
ان ترك المقاومة عجز كبير اما الهجرة فهي خير من الفبنة
إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنتُمْ ۖ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا فَأُولَٰئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَسَاءَتْ مَصِيرًا (٩٧)
إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا (٩٨) فَأُولَٰئِكَ عَسَى اللَّهُ أَن يَعْفُوَ عَنْهُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَفُوًّا غَفُورًا (٩٩) ۞ وَمَن يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرَاغَمًا كَثِيرًا وَسَعَةً وَمَن يَخْرُجْ مِن بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا (١٠٠
هذا الوعيد الشديد لمن ترك الهجرة مع قدرته عليها حتى مات، فإن الملائكة الذين يقبضون روحه يوبخونه بهذا التوبيخ العظيم، ويقولون لهم: { فِيمَ كُنْتُمْ } أي: على أي حال كنتم؟ وبأي شيء تميزتم عن المشركين؟ بل كثرتم سوادهم، وربما ظاهرتموهم على المؤمنين، وفاتكم الخير الكثير، والجهاد مع رسوله، والكون مع المسلمين، ومعاونتهم على أعدائهم. { قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْض } أي: ضعفاء مقهورين مظلومين، ليس لنا قدرة على الهجرة. وهم غير صادقين في ذلك لأن الله وبخهم وتوعدهم، ولا يكلف الله نفسا إلا وسعها، واستثنى المستضعفين حقيقة. ولهذا قالت لهم الملائكة: { أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا } وهذا استفهام تقرير، أي: قد تقرر عند كل أحد أن أرض الله واسعة، فحيثما كان العبد في محل لا يتمكن فيه من إظهار دينه، فإن له متسعًا وفسحة من الأرض يتمكن فيها من عبادة الله، كما قال تعالى: { يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ فَإِيَّايَ

فَاعْبُدُونِ } قال الله عن هؤلاء الذين لا عذر لهم: { فَأُولَئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَسَاءَتْ مَصِيرًا } وهذا كما تقدم، فيه ذكر بيان السبب الموجِب، فقد يترتب عليه مقتضاه، مع اجتماع شروطه وانتفاء موانعه، وقد يمنع من ذلك مانع. وفي الآية دليل على أن الهجرة من أكبر الواجبات، وتركها من المحرمات، بل من الكبائر، وفي الآية دليل على أن كل مَن توفي فقد استكمل واستوفى ما قدر له من الرزق والأجل والعمل، وذلك مأخوذ من لفظ "التوفي" فإنه يدل على ذلك، لأنه لو بقي عليه شيء من ذلك لم يكن متوفيًا.
وفيه الإيمان بالملائكة ومدحهم، لأن الله ساق ذلك الخطاب لهم على وجه التقرير والاستحسان منهم، وموافقته لمحله.

هل يملك بشر الغاء الجهاد ؟

الجهاد امر فرضه الله تعالى ولم يفرضه بشر وبالتالي فان أي قرار بشرى بإلغاء الجهاد او تعطيله هو قرار لا قيمه له بل هو تحد لشرع الله

اذن فالجهاد ماض الى يوم الفيامة لتكون كلمة الله هي العليا ويكون الدين كله لله وقال الله عز وجل : وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ فَإِنِ انتَهَوْا فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ (٣٩)

قال السعدي رحمه الله تعالى

{وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لا تَكُونَ فِتْنَةٌ} أي: شرك وصد عن سبيل اللّه، ويذعنوا لأحكام الإسلام، {وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ} فهذا المقصود من القتال والجهاد لأعداء الدين، أن يدفع شرهم عن الدين، وأن يذب عن دين اللّه الذي خلق الخلق له، حتى يكون هو العالي على سائر الأديان. {فَإِنِ انْتَهَوْا} عن ما هم عليه من الظلم {فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ} لا تخفى عليه منهم خافية.

وقال في ظل القران

{وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله. فإن انتهوا فإن الله بما يعملون بصير. وإن تولوا فاعلموا أن الله مولاكم، نعم المولى ونعم النصير}..

وهذه حدود الجهاد في سبيل الله في كل زمان، لا في ذلك الزمان.. ومع أن النصوص المتعلقة بالجهاد في هذه السورة، وبقوانين الحرب والسلام، ليست هي النصوص النهائية، فقد نزلت النصوص الأخيرة في هذا الباب في سورة براءة التي نزلت في السنة التاسعة؛ ومع أن الإسلام- كما قلنا في تقديم السورة- حركة إيجابية تواجه الواقع البشري بوسائل مكافئة، وأنه حركة ذات مراحل، كل مرحلة لها وسائل مكافئة لمقتضياتها وحاجاتها الواقعية..

ومع هذا فإن قوله تعالى:

{وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله}..

يقرر حكماً دائماً للحركة الإسلامية في مواجهة الواقع الجاهلي الدائم..
ولقد جاء الإسلام- كما سبق في التعريف بالسورة- ليكون إعلاناً عاماً لتحرير الإنسان في الأرض من العبودية للعباد- ومن العبودية لهواه أيضاً وهي من العبودية للعباد- وذلك بإعلان ألوهية الله وحده- سبحانه- وربوبيته للعالمين.. وأن معنى هذا الإعلان: الثورة الشاملة على حاكمية البشر في كل صورها وأشكالها وأنظمتها وأوضاعها، والتمرد الكامل على كل وضع في أرجاء الأرض، الحكم فيه للبشر في صورة من الصور.. الخ.
ولا بد لتحقيق هذا الهدف الضخم من أمرين أساسيين:
أولهما: دفع الأذى والفتنة عمن يعتنقون هذا الدين، ويعلنون تحررهم من حاكمية الإنسان، ويرجعون بعبوديتهم لله وحده، ويخرجون من العبودية للعبيد في جميع الصور والأشكال.. وهذا لا يتم إلا بوجود عصبة مؤمنة ذات تجمع حركي تحت قيادة تؤمن بهذا الإعلان العام، وتنفذه في عالم الواقع، وتجاهد كل طاغوت يعتدي بالأذى والفتنة على معتنقي هذا الدين، أو يصد بالقوة وبوسائل الضغط والقهر والتوجيه من يريدون اعتناقه.
وثانيهما: تحطيم كل قوة في الأرض تقوم على أساس عبودية البشر للبشر- في صورة من الصور- وذلك لضمان الهدف الأَول، ولإعلان ألوهية الله وحدها في الأرض كلها، بحيث لا تكون هناك دينونة إلا لله وحده- فالدين هنا بمعنى الدينونة لسلطان الله- وليس هو مجرد الاعتقاد..
ولا بد هنا من بيان الشبهة التي قد تحيك في الصدور من هذا القول، على حين أن الله سبحانه يقول: {لا إكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي} ومع أن فيما سبق تقريره عن طبيعة الجهاد في الإسلام- وبخاصة فيما اقتطفناه من كتاب: الجهاد في سبيل الله للأستاذ أبي الأعلى المودودي، ما يكفي للبيان الواضح.. إلا أننا نزيد الأمر إيضاحاً، وذلك لكثرة ما لبس الملبسون ومكر الماكرون من أعداء هذا الدين!

إن الذي يعنيه هذا النص: {ويكون الدين كله لله}.. هو إزالة الحواجز المادية، المتمثلة في سلطان الطواغيت، وفي الأوضاع القاهرة للأفراد، فلا يكون هناك- حينئذ- سلطان في الأرض لغير الله، ولا يدين العباد يومئذ لسلطان قاهر إلا سلطان الله.. فإذا أزيلت هذه الحواجز المادية ترك الناس أفراداً يختارون عقيدتهم أحراراً من كل ضغط. على ألا تتمثل العقيدة المخالفة للإسلام في تجمع له قوة مادية يضغط بها على الآخرين، ويحول بها دون اهتداء من يرغبون في الهدى، ويفتن بها الذين يتحررون فعلاً من كل سلطان إلا سلطان الله.. إن الناس أحرار في اختيار عقيدتهم، على أن يعتنقوا هذه العقيدة أفراداً، فلا يكونون سلطة قاهرة يدين لها العباد. فالعباد لا يدينون إلا لسلطان رب العباد.

ولن تنال البشرية الكرامة التي وهبها لها الله، ولن يتحرر الإنسان في الأرض، إلا حين يكون الدين كله لله، فلا تكون هنالك دينونة لسلطان سواه.

ولهذه الغاية الكبرى تقاتل العصبة المؤمنة:

{حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله}..

فمن قبل هذا المبدأ وأعلن استسلامه له، قبل منه المسلمون إعلانه هذا واستسلامه، ولم يفتشوا عن نيته وما يخفي صدره، وتركوا هذا لله .

{فإن انتهوا فإن الله بما يعملون بصير}..

ومن تولى وأصر على مقاومة سلطان الله قاتله المسلمون معتمدين على نصرة الله:

{وإن تولوا فاعلموا أن الله مولاكم. نعم المولى ونعم النصير}..

هذه تكاليف هذا الدين؛ وهذه هي جديته وواقعيته وإيجابيته وهو يتحرك لتحقيق ذاته في عالم الواقع؛ ولتقرير ألوهية الله وحده في دنيا الناس..

إن هذا الدين ليس نظرية يتعلمها الناس في كتاب؛ للترف الذهني والتكاثر بالعلم والمعرفة! وليس كذلك عقيدة سلبية يعيش بها الناس

بينهم وبين ربهم وكفى! كما أنه ليس مجرد شعائر تعبدية يؤديها الناس لربهم فيما بينهم وبينه!
إن هذا الدين إعلان عام لتحرير الإنسان.
وهو منهج حركي واقعي، يواجه واقع الناس بوسائل مكافئة.. يواجه حواجز الإدراك والرؤية بالتبليغ والبيان.. ويواجه حواجز الأوضاع والسلطة بالجهاد المادي لتحطيم سلطان الطواغيت وتقرير سلطان الله..
والحركة بهذا الدين حركة في واقع بشري. والصراع بينه وبين الجاهلية ليس مجرد صراع نظري يقابل بنظرية! إن الجاهلية تتمثل في مجتمع ووضع وسلطة، ولا بد- كي يقابلها هذا الدين بوسائل مكافئة- أن يتمثل في مجتمع ووضع وسلطة، ولا بد بعد ذلك أن يجاهد ليكون الدين كله لله، فلا تكون هناك دينونة لسواه.
هذا هو المنهج الواقعي الحركي الإيجابي لهذا الدين.. لا ما يقوله المهزومون والمخدوعون.. ولو كانوا من المخلصين الطيبين الذين يريدون أن يكونوا من المسلمين، ولكن تغيم في عقولهم وفي قلوبهم صورة هذا الدين!
والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

صور من بعض اثار ترك الجهاد وظهور الكفار على المسلمبن

قال صاحب الظلال في تفسير قول الله تعالى :

كيف وإن يظهروا عليكم لا يرقبوا فيكم إلا ولا ذمة! يرضونكم بأفواههم وتأبى قلوبهم، وأكثرهم فاسقون. اشتروا بآيات الله ثمنا قليلا فصدوا عن سبيله، إنهم ساء ما كانوا يعملون. لا يرقبون في مؤمن إلا ولا ذمة، وأولئك هم المعتدون ..

لقد كان هذا هو الموقف الدائم للمشركين وأهل الكتاب من المسلمين. فأما أهل الكتاب فندع الحديث عنهم إلى موعده في المقطع الثاني من السورة؛ وأما المشركون فقد كان هذا دأبهم من المسلمين على مدار التاريخ..

وإذا نحن اعتبرنا أن الإسلام لم يبدأ برسالة محمد - صلى الله عليه وسلم - إنما ختم بهذه الرسالة. وأن موقف المشركين من كل رسول ومن كل رسالة من قبل إنما يمثل موقف الشرك من دين الله على الإطلاق؛ فإن أبعاد المعركة تترامى؛ ويتجلى الموقف على حقيقته؛ كما تصوره تلك النصوص القرآنية الخالدة على مدار التاريخ البشري كله بلا استثناء!

ماذا صنع المشركون مع نوح، وهود، وصالح، وإبراهيم، وشعيب، وموسى، وعيسى، عليهم صلوات الله وسلامه والمؤمنين بهم في زمانهم؟ ثم ماذا صنع المشركون مع محمد - صلى الله عليه وسلم - والمؤمنين به كذلك؟.. إنهم لم يرقبوا فيهم إلا ولا ذمة متى ظهروا عليهم وتمكنوا منهم..

وماذا صنع المشركون بالمسلمين أيام الغزو الثاني للشرك على أيدي التتار؟ ثم ما يصنع المشركون والملحدون اليوم بعد أربعة عشر قرنا بالمسلمين في كل مكان؟.. إنهم لا يرقبون فيهم إلا ولا ذمة، كما يقرر النص القرآني الصادق الخالد..

عندما ظهر الوثنيون التتار على المسلمين في بغداد وقعت المأساة الدامية التي سجلتها الروايات التاريخية والتي نكتفي فيها بمقتطفات سريعة من تاريخ "البداية والنهاية" لابن كثير فيما رواه من أحداث عام ٦٥٦ هـ:

ومالوا على البلد فقتلوا جميع من قدروا عليه من الرجال والنساء والولدان والمشايخ والكهول والشبان. ودخل كثير من الناس في الآبار، وأماكن الحشوش، وقنى الوسخ، وكمنوا كذلك أياما لا يظهرون. وكان الجماعة من الناس يجتمعون إلى الخانات، ويغلقون عليهم الأبواب، فتفتحها التتار، إما بالكسر وإما بالنار، ثم يدخلون عليهم، فيهربون منهم إلى أعالي الأمكنة، فيقتلونهم بالأسطحة، حتى تجري الميازيب من الدماء في الأزقة - فإنا لله وإنا إليه راجعون - كذلك في المساجد والجوامع والربط. ولم ينج منهم أحد سوى أهل الذمة من اليهود والنصارى ومن التجأ إليهم ، وإلى دار الوزير ابن العلقمي الرافضي، وطائفة من التجار أخذوا أمانا بذلوا عليه أموالا جزيلة حتى سلموا وسلمت أموالهم. وعادت بغداد بعدما كانت آنس المدن كلها كأنها خراب، ليس فيها إلا القليل من الناس، وهم في خوف وجوع وذلة وقلة..

وقد اختلف الناس في كمية من قتل ببغداد من المسلمين في هذه الوقعة. فقيل ثمانمائة ألف. وقيل: ألف ألف. وقيل: بلغت القتلى ألفي ألف نفس - فإنا لله وإنا إليه راجعون، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم - وكان دخولهم إلى بغداد في أواخر المحرم. وما زال السيف يقتل أهلها أربعين يوما.. وكان قتل الخليفة المستعصم بالله

أمير المؤمنين يوم الأربعاء رابع عشر صفر، وعفى قبره، وكان عمره يومئذ ستا وأربعين سنة وأربعة أشهر. ومدة خلافته خمس عشرة سنة وثمانية أشهر وأيام. وقتل معه ولده الأكبر أبو العباس أحمد، وله خمس وعشرون سنة. ثم قتل ولده الأوسط أبو الفضل عبد الرحمن وله ثلاث وعشرون سنة، وأسر ولده الأصغر مبارك وأسرت أخواته الثلاث فاطمة وخديجة ومريم..

وقتل أستاذ دار الخلافة الشيخ محيي الدين يوسف ابن الشيخ أبي الفرج ابن الجوزي، وكان عدو الوزير، وقتل أولاده الثلاثة: عبد الله وعبد الرحمن وعبد الكريم، وأكابر الدولة واحدا بعد واحد. منهم الدويدار الصغير مجاهد الدين أيبك، وشهاب الدين سليمان شاه، وجماع من أمراء السنة وأكابر البلد.. وكان الرجل يستدعى به من دار الخلافة من بني العباس، فيخرج بأولاده ونسائه، فيذهب إلى مقبرة الخلال تجاه المنظرة، فيذبح كما تذبح الشاة، ويؤسر من يختارون من بناته وجواريه.. وقتل شيخ الشيوخ مؤدب الخليفة صدر الدين علي ابن النيار. وقتل الخطباء والأئمة وحملة القرآن. وتعطلت المساجد والجماعات والجمعات مدة شهور ببغداد..

ولما انقضى الأمر المقدر، وانقضت الأربعون يوما، بقيت بغداد خاوية على عروشها، ليس بها أحد إلا الشاذ من الناس، والقتلى في الطرقات كأنها التلول، وقد سقط عليهم المطر، فتغيرت صورهم، وأنتنت من جيفهم البلد، وتغير الهواء، فحصل بسببه الوباء الشديد حتى تعدى وسرى في الهواء إلى بلاد الشام، فمات خلق كثير من تغير الجو وفساد الريح، فاجتمع على الناس الغلاء والوباء والفناء والطعن والطاعون. فإنا لله وإنا إليه راجعون..

"ولما نودي ببغداد بالأمان، خرج من تحت الأرض من كان بالمطامير والقنى والمقابر كأنهم الموتى إذا نبشوا من قبورهم؛ وقد

أنكر بعضهم بعضا، فلا يعرف الوالد ولده، ولا الأخ أخاه، وأخذهم الوباء الشديد. فتفانوا وتلاحقوا بمن سبقهم من القتلى.." إلخ إلخ.

هذه صورة من الواقع التاريخي، حينما ظهر المشركون على المسلمين فلم يرقبوا فيهم إلا ولا ذمة. فهل كانت صورة تاريخية من الماضي البعيد الموغل في الظلمات، اختص بها التتار في ذلك الزمان؟

كلا! إن الواقع التاريخي الحديث لا تختلف صوره عن هذه الصورة!.. إن ما وقع من الوثنيين الهنود عند انفصال باكستان لا يقل شناعة ولا بشاعة عما وقع من التتار في ذلك الزمان البعيد.. إن ثمانية ملايين من المهاجرين المسلمين من الهند - ممن أفزعتهم الهجمات البربرية المتوحشة على المسلمين الباقين في الهند فآثروا الهجرة على البقاء - قد وصل منهم إلى أطراف باكستان ثلاثة ملايين فقط! أما الملايين الخمسة الباقية فقد قضوا بالطريق.. طلعت عليهم العصابات الهندية الوثنية المنظمة المعروفة للدولة الهندية جيدا والتي يهيمن عليها ناس من الكبار في الحكومة الهندية، فذبحتهم كالخراف على طول الطريق، وتركت جثثهم نهبا للطير والوحش، بعد التمثيل بها ببشاعة منكرة، لا تقل - إن لم تزد - على ما صنعه التتار بالمسلمين من أهل بغداد!.. أما المأساة البشعة المروعة المنظمة فكانت في ركاب القطار الذي نقل الموظفين المسلمين في أنحاء الهند إلى باكستان، حيث تم الاتفاق على هجرة من يريد الهجرة من الموظفين المسلمين في دوائر الهند إلى باكستان واجتمع في هذا القطار خمسون ألف موظف.. ودخل القطار بالخمسين ألف موظف في نفق بين الحدود الهندية الباكستانية يسمى (ممر خيبر).. وخرج من الناحية الأخرى وليس به إلا أشلاء ممزقة متناثرة في القطار!.. لقد أوقفت العصابات الهندية الوثنية المدربة الموجهة القطار في النفق. ولم تسمح له بالمضي في طريقه إلا بعد أن تحول الخمسون ألف موظف إلى أشلاء ودماء!.. وصدق قول

الله سبحانه: كيف وإن يظهروا عليكم لا يرقبوا فيكم إلا ولا ذمة .. وما تزال هذه المذابح تتكرر في صور شتى

ثم ماذا فعل خلفاء التتار في الصين الشيوعية وروسيا الشيوعية بالمسلمين هناك؟.. لقد أبادوا من المسلمين في خلال ربع قرن ستة وعشرين مليونا.. بمعدل مليون في السنة.. وما تزال عمليات الإبادة ماضية في الطريق.. ذلك غير وسائل التعذيب الجهنمية التي تقشعر لهولها الأبدان. وفي هذا العام وقع في القطاع الصيني من التركستان المسلمة ما يغطي على بشاعات التتار.. لقد جيء بأحد الزعماء المسلمين، فحفرت له حفرة في الطريق العام. وكلف المسلمون تحت وطأة التعذيب والإرهاب، أن يأتوا بفضلاتهم الآدمية (التي تتسلمها الدولة من الأهالي جميعا لتستخدمها في السماد مقابل ما تصرفه لهم من الطعام!!!) فيلقوها على الزعيم المسلم في حفرته.. وظلت العملية ثلاثة أيام والرجل يختنق في الحفرة على هذا النحو حتى مات!

كذلك فعلت يوغسلافيا الشيوعية بالمسلمين فيها. حتى أبادت منهم مليونا منذ الفترة التي صارت فيها شيوعية بعد الحرب العالمية الثانية إلى اليوم. وما تزال عمليات الإبادة والتعذيب الوحشي - التي من أمثلتها البشعة إلقاء المسلمين رجالا ونساء في "مفارم" اللحوم التي تصنع لحوم (البولوبيف) ليخرجوا من الناحية الأخرى عجينة من اللحم والعظام والدماء - ماضية إلى الآن!!!

وما يجري في يوغسلافيا يجري في جميع الدول الشيوعية والوثنية.. الآن.. في هذا الزمان.. ويصدق قول الله سبحانه: كيف وإن يظهروا عليكم لا يرقبوا فيكم إلا ولا ذمة؟ . لا يرقبون في مؤمن إلا ولا ذمة، وأولئك هم المعتدون ..

إنها لم تكن حالة طارئة ولا وقتية في الجزيرة العربية. ولم تكن حالة طارئة ولا وقتية في بغداد.. إنها الحالة الدائمة الطبيعية الحتمية؛ حيثما وجد مؤمنون يدينون بالعبودية لله وحده؛ ومشركون أو ملحدون يدينون بالعبودية لغير الله. في كل زمان وفي كل مكان.

ومن ثم فإن تلك النصوص - وإن كانت قد نزلت لمواجهة حالة واقعة في الجزيرة، وعنت بالفعل تقرير أحكام التعامل مع مشركي الجزيرة - إلا أنها أبعد مدى في الزمان والمكان. لأنها تواجه مثل هذه الحالة دائما في كل زمان وفي كل مكان. والأمر في تنفيذها إنما يتعلق بالمقدرة على التنفيذ في مثل الحالة التي نفذت فيها في الجزيرة العربية، ولا يتعلق بأصل الحكم ولا بأصل الموقف الذي لا يتبدل على الزمان..

معركة الكرامة

٢١-٣-١٩٦٨

اقتحمت القوات اليهودية نهر الاردن ودخلت الاغوار الوسطى والجنوبية من الاردن مسربة خبرا الى النظام الاردني بان الهدف هو قواعد الفدائيين الفلسطينين ومن ثم العودة اما الهدف الحقيقي فكان احتلال المرتفعات الغربية من الاردن ولا سيما جبال السلط تصدت القوات الاردنية (الفرقة الاولى وقائدها مشهورحديثة الجازي) لها بالتعاون مع الفدائيين وسكان المنطقة وألحقت بهم خسائر فادحة في الارواح والمعدات رغم التفوق اليهودي في العدد والعدة والجو

رفض الاردن وقف اطلاق النار الا بعد انسحاب اخر جندي يهودي من الضفة الشرقية وهذا ما تحقق له

العبر

١-كسر اسطورة الجيش الذي لا يقهر
٢-تشتيت القوات وإخفائها في الخنادق وبين الاشجارلمواجهة التفوق الجوي للعدو
٣- التعاون مع الفدائيين والسكان المحليين لصد العدوان
٤-التوكل على الله والالتجاء اليه بصدق ان الله نعم المولى ونعم النصير
٥-كذب اليهود وأطماعهم في الاردن وغيره

للمزيد عن معركة الكرامة

https://www.youtube.com/watch?v=oXur3iYlvdM

ثورة الحسين بن علي
الحجاز والشام والعراق ١٩١٥

اخرجتنا من تحت الدلف الى الى تحت الميزاب
بناء على وعود انجليزية كاذبة
سلمت بلاد الشام والرافدين على طبق من ذهب لبريطانيا وفرنسا
انهاء حكم الهاشميين في الحجاز بعد ان رفض الشريف حسين الموافقة على اعطاء فلسطين لليهود بينما وافق الملك عبد العزيز ال سعود على ذلك كما هو واضح في الوثيقة المشهورة عنه .
استطاع الملك عبد الله الاول اخراج شرق الاردن من وعد بلفور مقابل تنازلات معينة

التجربة الفيتنامية

هي ليست جهادا اسلاميا ولكن لا باس من اخذ العبرة

١- عدم استهداف الامريكان خارج فيتنام

٢- التأثير على الرأي العام الامريكي

٣- تكنيكات حرب العصابات والإنفاق والغابات وغيرها

٤- الاستفادة من اعداء امريكا في ذلك الوقت

الامام احمد والمعتصم

قال ابن حبان البستي في كتابه -روضة العقلاء ونزهة الفضلاء-:
سمعت إِسْحَاق بْن أَحْمَد القطان البغدادي بـ(تستر) يقول: كان لنا جار ببغداد كنا نسميه طبيب القراء وكان يتفقد الصالحين ويتعاهدهم فقال لي دخلت يوما على أَحْمَد بْن حنبل فإذا هو مغموم مكروب فقلت مَا لك يا أبا عَبْد اللَّه قَالَ خير قلت وما الخير قَالَ امتحنت بتلك المحنة حتى ضربت ثم عالجوني وبرأت إلا أنه بقي في صلبي موضع يوجعني هو أشد علي من ذلك الضرب قَالَ قلت اكشف لي عَن صلبك قَالَ فكشف لي فلم أر فيه إلا أثر الضرب فقط فقلت ليس لي بذي معرفة ولكن سأستخبر عَن هذا قَالَ فخرجت من عنده حتى أتيت صاحب الحبس وكان بيني وبينه فضل معرفة فقلت له أدخل الحبس في حاجة قَالَ ادخل فدخلت وجمعت فتيانهم وكان معي دريهمات فرقتها عليهم وجعلت أحدثهم حتى أنسوا بي ثم قلت من منكم ضرب أكثر قَالَ فأخذوا يتفاخرون حتى اتفقوا على واحد منهم أنه أكثرهم ضربا وأشدهم صبرا قَالَ فقلت له أسألك عَن شيء فقال هات فقلت شيخ ضعيف ليس صناعته كصناعتكم ضرب على الجوع للقتل سياطا يسيرة إلا أنه لم يمت وعالجوه وبرأ إلا أن موضعا في صلبه يوجعه وجعا ليس له عَلَيْهِ صبر قال فضحك فقلت مالك قَالَ الذي عالجه كان حائكا قلت أيش الخبر قَالَ ترك في صلبه قطعة لحم ميتة لم يقلعها قلت فما الحيلة قَالَ يبط صلبه وتؤخذ تلك القطعة ويرمى بها وإن تركت بلغت إلى فؤاده فقتلته قَالَ فخرجت من الحبس فدخلت على أحمد ابن حنبل فوجدته على حالته فقصصت عَلَيْهِ القصة قَالَ ومن يبطه قلت أنا قَالَ أو تفعل قلت نعم قَالَ فقام فدخل البيت ثم خرج وبيده مخدتان وعلى كتفه فوطة فوضع إحداهما لي والأخرى له ثم قعد عليها وقال استخر اللَّه فكشفت الفوطة عَن صلبه وقلت أرني موضع الوجع فقال ضع إصبعك عَلَيْهِ فإني أخبرك به فوضعت إصبعي وقلت ها هنا موضع الوجع قَالَ ههنا أَحْمَد الله على العافيه فقلت ها هنا قَالَ هاهنا

أَحْمَد اللَّه على العافية فقلت هاهنا قَالَ هاهنا أسأل اللَّه العافية قَالَ فعلمت انه موضع الوجع فال فوضعت المبضع عَلَيْهِ فلما أحس بحرارة المبضع وضع يده على رأسه وجعل يقول اللهم اغفر للمعتصم حتى بططته فأخذت القطعه الميتة ورميت بها وشددت العصابة عَلَيْهِ وهو لا يزيد على قوله اللهم اغفر للمعتصم قَالَ ثم هدأ وسكن ثم قَالَ كأني كنت معلقا فأصدرت قلت يا أبا عَبْد اللَّه إن الناس إذا امتحنوا محنة دعوا على من ظلمهم ورأيتك تدعو للمعتصم قَالَ إني أفكرت فيما تقول وهو ابن عم رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فكرهت أن آتي يوم القيامة وبيني وبين أحد من قرابته خصومة هو مني في حل.

عبد الله عزام

عبد الله يوسف عزام (١٣٦٠ هـ - ٢٤ ربيع الآخر ١٤١٠هـ) هو شخصية سلفية إخوانية من قادة المقاتلين في أفغانستان ضد الاتحاد السوفييتي، يوصف بأنه رائد الجهاد الأفغاني ومن أعلام جماعة الإخوان المسلمين

ولد عبد الله عزام سنة ١٩٤١ في قرية سيلة الحارثية في لواء جنين الواقعة شمال وسط فلسطين - وكانت لا تزال تحت الانتداب البريطاني - في حي اسمه حارة الشواهنة واسم والده الحاج يوسف مصطفى عزام. ولقد تلقى عبد الله عزام العلوم الابتدائية والإعدادية في مدرسة القرية، وبدأ دراسته الثانوية في مدرسة جنين الثانوية ولم يمكث فيها طويلًا حيث قُبِل للدراسة في المدرسة الزراعية الثانوية (خضوري) في مدينة طولكرم، وحصل على شهادتها بدرجة امتياز عام ١٩٥٩. ثم انتسب إلى كلية الشريعة في جامعة دمشق ونال منها شهادة الليسانس في الشريعة بتقدير جيد جداً عام ١٩٦٦م. وفي سنة ١٩٦٥م تزوج عبد الله عزام وأنجب خمسة ذكور هم: إبراهيم ومحمد (قُتِلا معه) وحذيفة وحمزة ومصعب. وثلاث إناث هن: فاطمة وهي دكتورة تخصص أصول فقه ووفاء وهي دكتورة تخصص تفسير وسمية.

دراسته

في عام ١٣٩٠هـ الموافق عام ١٩٧٠م قرر الانتساب إلى جامعة الأزهر في مصر حيث حصل على شهادة الماجستير في أصول الفقه، ثم عين محاضراً في كلية الشريعة بالجامعة الأردنية بعمان في عام ١٣٩١هـ الموافق عام١٩٧١م. ثم أوفد إلى القاهرة لنيل شهادة الدكتوراه فحصل عليها في أصول الفقه بمرتبة الشرف الأولى عام ١٣٩٣هـ الموافق عام ١٩٧٣م فعمل مدرساً بالجامعة الأردنية (كلية الشريعة) لغاية عام ١٤٠٠هـ الموافق عام

١٩٨٠م ثم انتقل للعمل في جامعة الملك عبد العزيز في جدة وبعدها عمل في الجامعة الإسلامية العالمية في إسلام أباد في باكستان ثم قدم استقالته منها وتفرغ للجهاد في أفغانستان.

الجهاد

بعد سقوط الضفة الغربية عام ١٩٦٧م التحق بكتائب المجاهدين التي شكلها الإخوان وكانت قواعدها في الأردن حيث اشترك في بعض العمليات العسكرية ضد اليهود على أرض فلسطين ومنها معركة المشروع أو الحزام الأخضر وقد حصلت هذه المعركة في منطقة الغور الشمالي وكانت نتائجها شديدة على اليهود كما أشرف على عمليات عسكرية في معركة الخامس من حزيران عام ١٩٦٧م. وبعد أيلول ١٩٧٠م توقفت عمليات الجهاد الفلسطيني في الاردن وأرسل الشيخ في بعثة إلى جامع الأزهر للحصول على الدكتوراة وهناك التقى بآل قطب.

غادر في عام ١٩٨١م الشيخ إلى السعودية للعمل في جامعة الملك عبد العزيز. ومنها انتدب للعمل في الجامعة الإسلامية العالمية إسلام أباد بطلب منه، وفي عام ١٩٨٤م أسس مكتب الخدمات في أفغانستان الذي استقطب معظم المجاهدين العرب القادمين إلى أفغانستان، ولقد كان له دور مهم في مسيرة الجهاد إذ كان حلقة اتصال بين المجاهدين الأفغان والمؤيدين لهم في البلدان العربية، كما أشرف على عمليات واسعة لتقديم الخدمات والمساعدات المختلفة من تعليمية وصحية وغيرها للأفغان وأهليهم، وأسس مجلة رسالة الجهاد لتكون منبراً إعلامياً شهرياً لنشر أخبار الجهاد وكذلك نشرة لهيب المعركة وهي أسبوعية تتناول آخر الأحداث المستجدة على الساحة الأفغانية.

خاض معارك كثيرة ضد الروس كان من أشدها وأشرسها معركة جاجي في شهر رمضان عام ١٤٠٨هـ الموافق عام

١٩٨٧م وكان في معيته عدد من المجاهدين العرب، وتولى فيما بعد منصب أمير مكتب خدمات المجاهدين في أفغانستان. أسهم في تدوين وقائع الجهاد الأفغاني من خلال مقالاته الافتتاحية في مجلة الجهاد ونشرة لهيب المعركة. عمل على توحيد صفوف قادة المجاهدين والتوفيق بينهم منعاً للفرقة والاختلاف.

الخلاف مع أسامة بن لادن وأيمن الظواهري

لدى خروج السوفييت من أفغانستان دبت الخلافات والنزاعات بين الفصائل الجهادية الأفغانية. كان عزام - على عكس أسامة بن لادن - يصر على عدم التدخل في تلك الصدامات والانحياز إلى طرف دون آخر. كما ظهرت خلافات شديدة بين أيمن الظواهري وعبد الله عزام الذي ارتأى أن سياسة كهذه ستؤدي إلى شق وحدة الصف الإسلامي.

بحسب الإشاعات فقد اشتدت الخلافات بين قادة الجهاد في أفغانستان حول الخطوة التالية بعد الانتهاء من تحرير أفغانستان، ففيما كان أيمن الظواهري وأسامة بن لادن يعتقدان أن الحكومات العربية والولايات المتحدة الأمريكية يجب أن تكون الهدف التالي كان عبد الله عزام يعتقد أن فلسطين يجب أن تكون قبلة المجاهدين المسلمين، وقد بدأ عزام بالفعل بالإعداد لذلك من خلال البدء بتدريب عناصر في أفغانستان وباكستان استعدادًا لإرسالهم إلى فلسطين للمقاتلة مع حماس، إلا أن اغتياله حال دون وقوع ذلك، وذكر همام خليل البلوي المعروف بأبو دجانة الخراساني أن المسؤول عن عملية الاغتيال حسب زعم عضو المخابرات المسؤول عنه هو علي بورجاق وهذا امر لا يمكن الجزم به حتى الان لان المعلومات التي تقدمها المخابرات للمعتقلين عندها مشكوك فيها الى حد كبير واحيانا تكون صحيحة .

اغتياله

استمر عبد الله عزام في نشاطه حتى قُتِل مع ولديه محمد وإبراهيم في باكستان وهو متجه إلى مسجد سبع الليل الذي خصصته جمعية الهلال الأحمر الكويتي للمجاهدين العرب، فحضر لإلقاء خطبته يوم الجمعة بتاريخ ٢٥ ربيع الآخر عام ١٤١٠هـ الموافق ٢٤ نوفمبر عام ١٩٨٩م وانفجرلغم مزدوج بسيارته ودفن يوم وفاته في باكستان وفتح باب العزاء له في الأردن وعزى به الملك الحسين بن طلال وولي العهد انذاك الحسن بن طلال وكبار رجال الدولة الاردنية .

الخلاصة :

١-كان الشيخ الدكتور عبد الله عزام جامعا بين العلم والجهاد وبين السياسة والشرع وبين العقيدة والتربية ولم يكن من شيوخ السلاطين ولكن لم يسع للصدام مع السلاطين بل كان يحاول الاستفادة منهم – ما امكن- لدعم الاسلام ونصرة المجاهدين مستغلا الطروف الدولية انذاك – ومخاوف الدول الخليجية والغربية من المد الشيوعي .

٢- اغتيال الشيخ ادى الى سيطرة التكفيرين والمتطرفين على الساحة الجهادية ولا اظن ان الشيخ كان سيوافق على هجمات ١١-٩ اواستهداف الفرنسيين في الملاعب او عمليات فنادق عمان سواء من حيث الهدف او من حيث ما يترتب عليها من نتائج .

٣-كان الشيخ من قادن الاخوان المسلمين ولكن لم يكن هدفه خدمة التنظيم على حساب الاسلام بل كان يقول يجب على الحركة الاسلامية ان تقدم سلامة المنهج على سلامة التنظيم وان تقدم مصلحة الاسلام على مصلحة التنظيم .

٤- كان الشيخ من اول من اكتشف خبث الروافض (الشيعة) في العصر الحديث وقال عنهم بانه لا خير يرتجى منهم في الوقت الذي كان فيه الكثيرون يطبلون لثورة الخميني .

٥-ترك الشيخ التدريس في الجامعات وامتيازاتها والمجاورة في الحرم وفضله وذهب للجهاد في سبيل الله ومخاطره فكان مثالا للعالم الزاهد المربي المجاهد على علم وبصيرة .

٦-اظن انه كان على المجاهدين في افعانستان ان يصرفوا جهودهم على اقامة دولة اسلامية قوية في افغانستان وان يطوروا هذه الدولة اقتصاديا وصناعيا وتسليحا وعلميا بحيث تكون مثالا يحتذى به وتكون ماوى للمسلمين المضطهدين ، لا ان يزجوا بها في معركة غير متكائفة مع امريكا وانه كان على اسامة بن لادن ان يلتزم بما اتفق عليه مع طالبان بعدم القيام باعمال عسكرية ضد الغرب انطلاقا من افغانستان .واتمنى لو ان اسامة استغل ثروته والمجاهدين العرب في تنمية افغانستان او لو انه – على الاقل - وجه هجماته الى اليهود في فلسطين .

٧- عمل الشيخ على التوفيق بين فصائل المحاهدين والاصلاح بينهم وتوحيد صفوفهم واستغل مكانته وعلاقاته لجلب النفع للمجاهدين وكف الاذى عنهم وكان ينكر على من يحصر اهتمامه او الخير فقط بجماعته بالاضافة الى انكاره الشديد على التكفيريين والغلاة .

رحم الله الشيخ عبد الله يوسف عزام وجمعنا به في الجنة .

لا يجوز الاتهام بالعمالة او الخيانة او غيرها بدون دليل قاطع

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ)

وهذا أيضًا، من الآداب التي على أولي الألباب، التأدب بها واستعمالها، وهو أنه إذا أخبرهم فاسق بخبر أن يتثبتوا في خبره، ولا يأخذوه مجردًا، فإن في ذلك خطرًا كبيرًا، ووقوعًا في الإثم، فإن خبره إذا جعل بمنزلة خبر الصادق العدل، حكم بموجب ذلك ومقتضاه، فحصل من تلف النفوس والأموال، بغير حق، بسبب ذلك الخبر ما يكون سببًا للندامة، بل الواجب عند خبر الفاسق، التثبت والتبين، فإن دلت الدلائل والقرائن على صدقه، عمل به وصدق، وإن دلت على كذبه، كذب، ولم يعمل به، ففيه دليل، على أن خبر الصادق مقبول، وخبر الكاذب، مردود، وخبر الفاسق متوقف فيه كما ذكرنا، ولهذا كان السلف يقبلون روايات كثير من الخوارج، المعروفين بالصدق، ولو كانوا فساقًا

د رجت وسائل اعلام على الكذب الظاهر مثل العربية وروسيا اليوم ودرجت قنوات مثل الجزيرة على دس السم في العسل فالحذر الحذر وقد اتهموا سابقا النبي صلى الله عليه وسلم بالسحر وغيره واتهم فرعون موسى بالفساد واتهموا عمرالمختار ومحمد الفاتح وعائشة رضي الله عنها

لقد اتهموا الصحابي الجليل خال رسول الله صلى الله عليه وسلم سعد بن ابي وقاص بأنه لا يحسن الصلاة علما بأنه من اوائل المسلمين

كلام ينسب الى هيلاري كلينتون مثلا او مقال في نيويورك تايمز لا يعتبر دليلا

لا بد من دليل كالشمس وغير ذلك كلام فارغ

فلا بد من التثبت والتبين

وصية النبي صلى الله عليه وسلم للجيش

اغْزوا باسمِ اللهِ ، و في سبيلِ اللهِ ، و قاتلوا مَن كفر باللهِ ، اغزوا ، لا تَغُلُّوا ، و لا تَغدِروا ، و لا تُمثِّلُوا ، ولاتقتُلوا وليدًا ، و إذا لَقيتَ عدوَّك من المشرِكين فادعُهم إلى ثلاثِ خِصالٍ ، فأيتهُنَّ ما أجابوكَ ، فاقبَلْ منهُم ، و كُفَّ عنهُم ؛ ادعُهم إلى الإسلامِ ، فإن أجابوكَ ، فاقبَل منهُم ، و كُفَّ عنهُم ، ثمَّ ادعُهم إلى التحَوُّلِ مِن دارِهم إلى دارِ المهاجِرينَ ، و أخْبِرْهُم [أنَّهم] إن فعَلوا ذلكَ فلَهُم ما للمُهاجرينَ ، و عليهِم ما علَى المهاجرينَ ، فإن أَبَوا أن يتحوَّلُوا منها فأخْبِرهُم أنَّهم يكونون كأعرابِ المسلِمينَ ، يَجري عليهِم حُكمُ اللهِ الَّذي يجري علَى المؤمنينَ ، و لا يكونُ لهم في الغَنيمةِ و الفيْءِ شيءٌ ، إلَّا أن يجاهِدوا مع المسلِمينَ ، فإن هُم أَبَوْا فسَلْهُمُ الجزيةَ ؛ فإن هُم أجابوك فاقبَل منهُم ، و كُفَّ عنهم ، فإن أَبَوْا فاستَعِن باللهِ و قاتِلْهم ، و إذا حاصَرتَ أهلَ حصنٍ ، و أرادوكَ أن تجعلَ لهم ذمَّةَ اللهِ و ذمَّةَ نبيِّهِ ، فلا تجعَل لهم ذمَّةَ اللهِ ، و لا ذمَّةَ نبيِّه ، و لكِن اجعل لهم ذمَّتَك ، و ذمَّةَ أصحابِكَ ، فإنَّكُم إن تُخْفِرُوا ذِمَمَكُم و ذِمَمَ أصحابِكم أهوَنُ من أن تُخفِروا ذِمَّةَ اللهِ و ذمَّةَ رسولِه ، و إذا حاصَرتَ أهلَ الحِصنِ فأرادوكَ أن تُنْزِلَهُمْ علَى حُكمِ اللهِ فلا تُنْزِلَهم على حُكمِ اللهِ ، و لكن أَنزِلْهُمْ على حُكمِك ، فإنَّك لا تَدري أتُصيبُ حكمَ اللهِ فيهم أم لا

الراوي:بريدة بن الحصيب الأسلمي المحدث:الألباني المصدر:صحيح الجامع الجزء أو الصفحة:١٠٧٨ حكم المحدث:صحيح

وصية أبى بكر الصديق لجنود الإسلام قبل فتح بلاد الشام (١٢ هجرية)

قال: يا أيها الناس، قفوا أوصيكم بعشر فاحفظوها عنى: لا تخونوا ولا تغلوا، ولا تغدروا ولا تمثلوا، ولا تقتلوا طفلاً صغيراً، ولا شيخاً كبيراً ولا امرأة، ولا تعقروا نخلاً ولا تحرقوه، ولا تقطعوا شجرة مثمرة، ولا تذبحوا شاةً ولا بقرة ولا بعيراً إلا لمآكلة، وسوف تمرون بأقوام قد فرغوا أنفسهم في الصوامع؛ فدعوهم وما فرغوا أنفسهم له، وسوف تقدمون على قوم يأتونكم بآنية فيها ألوان الطعام، فإن أكلتم منها شيئاً بعد شئ فاذكروا اسم الله عليها. وتلقون أقواماً قد فحصوا أوساط رؤوسهم وتركوا حولها مثل العصائب، فاخفقوهم بالسيف خفقاً. اندفعوا باسم الله

وصية عمر بن الخطاب

لسعد بن أبي وقاص

أما بعد فإني أوصيك ومن معك من الأجناد بتقوى الله على كل حال، فإن تقوى الله أفضل العدة على العدو، وأقوى العدة في الحرب، وأوصيك ومن معك بأن تكونوا أشد احتراساً من المعاصي منكم من عدوكم، فإن ذنوب الجيش أخوف عليهم من عدوهم، وإنما ينتصر المسلمون على عدوهم بمعصية عدوهم لله، ولولا ذلك لم تكن لنا بهم قوة، فليس عددنا كعددهم، ولا عُدَّتنا كعُدَّتِهم، وإلَّا ننتصر عليهم بفضلنا لم نغلبهم بقوتنا، فإذا استوينا معهم في المعصية كانت لهم الغلبة علينا بالقوة، واعلموا أن في سيركم عليكم من الله حفظةً يعلمون ما تفعلون، فاستحيوا منهم ولا تكونوا في معصية الله و أنتم في سبيل الله، ولا تقولوا إن عدونا شرٌ منا، ولن يُسلَّط علينا، وإن أسأنا فرُبَّ قومٍ سُلِّطَ عليهم شرٌ منهم كما سلط على بني إسرائيل لما عملوا بمعاصي الله كفرة المجوس فجاسوا خلال الديار، وكان وعداً مفعولاً، اسألوا الله العون على أنفسكم كما تسألونه النصر على عدوكم، أسأل الله ذلك لنا ولكم.

قواعد

١- قد تحتمل المفسدة الصغيرة حتى لا تحدث مفسدة اكبر كما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم نقض الكعبة واعادتها على قواعد ابراهيم وكما ترك رسول الله صلى الله وسلم قتل كثير من المنافقين وبالمقابل قد نضحي بمصلحة صغيرة للحصول على مصلحة اكبر كمن يضحي بحياته لينقذ عددا من المسلمين او يقدم بعض المال للكفار ليكف شرهم عن المسلمين

٢- هناك فرق بين من يطبل للحكام ويعمل نفسه بوقا لهم وبين من يخاطبهم بالقول اللين كما قال الله عز وجل لموسى وهارون : فقولا له قولا لينا لعله يتذكر او يخشى

٣- لا ينبغي للمسلم ان يذل نفسه فيتعرض لما لايطيق من البلاء وكذلك لا يذل اخوانه واصحابه ويعرضهم لما لا يطيقون من البلاء

٤- اكتشف موهبتك وقدراتك وقوها ونمها وطورها وسخرها لخدمة الاسلام والمسلمين .

٥- قل الحق ولا تخش لومة لائم

٦- الجأ الى الله دوما واكثر من الاستشارة والاستخارة والقراءة

٧- عندما تشتبك مع الاعداء اعرف ما وراء الاكمة وتصرف واعلم انه ليس كل من تعاطف معك سيقاتل معك اولن يقاتل ضدك .

٨- خلق الله الانسان في كبد أي تعب ومشقة فاجعل تعبك ومشقتك في الدنيا لراحتك في الاخرة.

توقعات

١-زوال امريكا كقوة مسيطرة على العالم
٢-زوال دولة اليهود ومجزرة كبيرة تصيب اليهود في فلسطين
٣-ظهور دين الاسلام على سائر الاديان
٤-صراع كبير بين الروم ودولة كبيرة في الشرق الاقصى
٥-انتهاء التكنولوجيا الحالية والعودة الى السيف والرمح والثيران تحرث الارض بدلا من الالات
٦-زلازل وبراكين ونيازك كبيرة تضرب الارض

لا يصح تحديد تاريخ محدد كيوم معين او سنة معينة لهذه الحوادث لان هذا رجم بالغيب ولا يثبت في تحديد زمنه حديث شريف .

قلنا بهذه التوقعات بناء على الاخبار الواردة عن اخر الزمان دون الالتزام بتاريخ محدد

والله اعلم

الدعاء للمجاهدين

هو من اعظم اسباب النصر

ان عجزت عن الجهاد بالمال والنفس فلا تعجز عن الدعاء للمجاهدين في سبيل الله والمرابطين ،

اعجز الناس من عجز عن الدعاء وابخل الناس من بخل بالسلام

انما ينصر الله هذه الامة بضعيفهم

عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: رَأَى سَعْدٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ لَهُ فَضْلاً عَلَى مَنْ دُونَهُ. فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «هَلْ تُنْصَرُونَ وَتُرْزَقُونَ إلا بِضُعَفَائِكُمْ» (رواه البخاري)، وقال صلى الله عليه وسلم: «إِنَّمَا يَنْصُرُ اللَّهُ هَذِهِ الأُمَّةَ بِضَعِيفِهَا بِدَعْوَتِهِمْ وَصَلاتِهِمْ وَإِخْلاصِهِمْ» (رواه النسائي، وصححه الألباني). وفي رواية: «هَلْ تُنْصَرُونَ إِلاَّ بِضُعَفَائِكُمْ بِدَعْوَتِهِمْ وَإِخْلاَصِهِمْ» (رواه أبو نعيم في الحلية، وصححه الألباني). فكم مِن نصر أو فضل عبر التاريخ نُسب في الدنيا لأسماء بارزة مِن أعلام المجاهدين والعلماء والقادة. وأما عند الله وفي الآخرة، فقد يكون له سبب آخر خفي، هو دعوة صادقة خالصة من رجل من أغمار الناس لا يعلمه أحد، ولا يفطن أحد إليه: «كَمْ مِنْ أَشْعَثَ أَغْبَرَ ذِي طَمْرَيْنِ لاَ يُؤْبَهُ لَهُ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى الله لأَبَرَّهُ» (رواه الترمذي، وصححه الألباني).

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله

اللهم انصر اخواننا المجاهدين فى كل مكان اللهم ثبت اقدامهم واربط على قلوبهم وقو جأشهم واجعل من صورايخهم ورصاصهم وعبواتهم وقدائفهم وكمائنهم حجاره من سجيل تجعل أعداءك كعصف مأكول اللهم أمين أمين وصلى الله على محمد وغلى آله وصحبه وسلم أجمعين

اللهم انا نسألك بجودك وفضلك ان تنصر إخواننا المجاهدين في سبيلك... اللهم انصر إخواننا المجاهدين في سبيلك ... اللهم انصر إخواننا المجاهدين في سبيلك والمرابطين في فلسطين ... ،وسوريا وسائر البلدان اللهم أيدهم بنصر من عندك .. يا كريم اللهم ثبت قلوبهم ... اللهم سدد رميهم ... اللهم انزل السكينة عليهم .... اللهم انصرهم على أعدائك يا رب العالمين ...

اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الأحزاب اهزم اليهود والنصارى والمشركين والنصيريين والروافض وسائر أعداء الإسلام واجعل أموالهم وأسلحتهم غنائم للمسلمين

اللهم لا تؤمنا مكرك ... اللهم لا تكشف عنا سترك ... اللهم اجعلنا سلما لأوليائك... حربا على أعداءك نحب بحبك من احبك ونعادي بعداوتك من عاداك ...

روى الترمذي رقم ١٦٧٨ حدثنا أحمد بن منيع حدثنا يزيد بن هارون أنبأنا إسمعيل بن أبي خالد عن ابن أبي أوفى قال سمعته يقول يعني النبي صلى الله عليه وسلم يدعو على الأحزاب فقال

اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الأحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم

قال أبو عيسى وفي الباب عن ابن مسعود وهذا حديث حسن صحيح

الحمد لله رب العالمين

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ، اللَّهُمَّ لَا قَابِضَ لِمَا بَسَطْتَ، وَلَا بَاسِطَ لِمَا قَبَضْتَ، وَلَا هَادِيَ لِمَا أَضْلَلْت، وَلَا مُضِلَّ لِمَنْ هَدَيْتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُقَرِّبَ لِمَا بَاعَدْتَ، وَلَا مُبَاعِدَ لِمَا قَرَّبْتَ، اللَّهُمَّ ابْسُطْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَفَضْلِكَ وَرِزْقِكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ النَّعِيمَ الْمُقِيمَ الَّذِي لَا يَحُولُ وَلَا يَزُولُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ النَّعِيمَ يَوْمَ الْعَيْلَةِ، وَالْأَمْنَ يَوْمَ الْخَوْفِ، اللَّهُمَّ إِنِّي عَائِذ بكِ مِنْ شَرِّ مَا أَعْطَيْتَنَا وَشَرِّ مَا مَنَعْتَ، اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْإِيمَانَ وَزَيِّنْهُ فيِ قُلُوبِنَا، وَكَرِّهْ إِلَيْنَا الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ، وَاجْعَلْنَا مِنَ الرَّاشِدِينَ، اللَّهُمَّ تَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ، وَأَحْيِنَا مُسْلِمِينَ، وَأَلْحِقْنَا بِالصَّالِحِينَ غَيْرَ خَزَايَا وَلَا مَفْتُونِينَ، اللَّهُمَّ قَاتِلْ الْكَفَرَةَ الَّذِينَ يُكَذِّبُونَ رُسُلَكَ، وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِكَ، وَاجْعَلْ عَلَيْهِمْ رِجْزَكَ وَعَذَابَكَ، اللَّهُمَّ قَاتِلْ الْكَفَرَةَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَهَ الْحَقِّ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

اللهمَّ منزل الكتاب ومجري السحاب و هازمَ الأحزابِ ..اهزم اعداء الاسلام اللهم اهزمهم وزلزلهم

اللهمَّ أبرم لهذه الأمةِ أمرَ رُشدٍ .. يعِزُّ فيهِ أهلُ الطاعةِ ويذلُّ فيهِ أهلُ المعصيةِ .. ويؤمرُ فيهِ بالمعروفِ ويُنهى فيهِ عن المنكر .. ويحكم فيه بكتابك وسنة نبيك

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ

لا إله إلا الله العظيم الحليم، لا إله إلا الله رب العرش العظيم، لا إله إلا الله رب السماوات، ورب الأرض ورب العرش الكريم

اللهم رحمتك أرجو فلا تكلني إلى نفسي طرفة عين وأصلح لي شأني كله ، لا إله إلا أنت

لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين

الله الله ربي لا أشرك به شيئا

اللـهم كـن لإخواننا المجاهدين في سبيلك والمرابطين جـارا ومعينـا.. عز جارك وجل ثناؤك ولا إله غيرك ....

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ

اللهم أهزم اعداء الاسلام كما أهلكت عادًا و اخواتها ..... اللهم كف ضرهم وشرهم عن المسلمين يا رب العالمين ..

اللهم افتح للمجاهدين في سبيلك الأبواب .. وأزل عنهم الصعاب .. واصرف عنهم كيد الذئاب ..وكل منافقٍ وكذاب .... اللهم اجمع حولهم القلوب والرقاب .. بقوتك يا رب العالمين ....

اللهم انصر اخواننا المجاهدين في سبيلك والمرابطين في كل مكان .اللهم وفقهم لما تحبه وترضاه ، اللهم اجمع كلمتهم .... ووحد صفوفهم .... وألف بين قلوبهم .... وارحم شهدائهم .... وتقبلهم في جنات النعيم ....

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ

اللَّهُمَّ اغفِر لَنا وَلِلْمُؤمنينَ ، والمُؤْمِناتِ والمسلِمينَ والمُسْلِماتِ ، وألِّف بينَ قلوبِهِم وأصلِح ذاتَ بينِهِم ، وانصُرهم علَى عدوِّكَ وعدوِّهم ، اللَّهمَّ هزم كفَرةَ أَهْلِ الكِتابِ الَّذينَ يصدُّونَ عَن سبيلِكَ ويُكَذِّبونَ رُسُلَكَ ، ويقاتِلونَ أولياءَكِ ، اللَّهمَّ خالِف بينَ كلِمتِهِم ، وزَلزِلْ أقدامَهُم ، وأنزِلْ بِهِم بأسَكَ الَّذي لا تردُّهُ عنِ القومِ المُجرمينَ ، بِسمِ اللَّهِ الرَّحمنِ الرَّحيمِ ، اللَّهمَّ إنَّا نَستعينُكَ ونَستغفِرُكَ ، ونُثني علَيكَ ، ولا نَكْفرُكَ ونَخلَعُ ونَترُكُ من يفجُرُكَ ، بِسمِ اللَّهِ الرَّحمنِ الرَّحيمِ ، اللَّهُمَّ إيَّاكَ نَعبدُ ولَكَ نُصلِّي ونسجُدُ ولَكَ نَسعَى ونَحفِدُ ونخشَى عَذابَكَ الجِدَّ ونَرجو رحمتِكَ إنَّ عذابَكَ بالكافِرينَ مُلحِقٌ

اللهم وفق الملك عبد الله الثاني وشعبه وجيشه الى ما تحبه وترضاه

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللّٰهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ

اللهم آمين .... اللهم آمين .... اللهم آمين ....

اذكار وادعية

أذكار الصباح

أَعُوذُ بِاللهِ مِنْ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيم

اللّهُ لاَ إِلَـهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لاَ تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلاَ نَوْمٌ لَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ مَن ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلاَّ بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلاَ يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلاَّ بِمَا شَاء وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ وَلاَ يَؤُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ.

" بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيم

قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ، ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ، لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ.

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيم

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ، مِن شَرِّ مَا خَلَقَ، وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ، وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِى ٱلْعُقَدِ، وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ.

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيم

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ، مَلِكِ ٱلنَّاسِ، إِلَٰهِ ٱلنَّاسِ، مِن شَرِّ ٱلْوَسْوَاسِ ٱلْخَنَّاسِ، ٱلَّذِى يُوَسْوِسُ فِى صُدُورِ ٱلنَّاسِ، مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ. " ٣ مرات

أَصْـبَحْنا وَأَصْـبَحَ المُـلْكُ لله وَالحَمدُ لله ، لا إلهَ إلاّ اللّهُ وَحدَهُ لا شَريكَ لهُ، لهُ المُـلكُ ولهُ الحَمْـد، وهُوَ على كلّ شَيءٍ قدير ، رَبِّ أسْـأَلُـكَ خَـيرَ ما في هـذا اليوم وَخَـيرَ ما بَعْـدَه ، وَأَعـوذُ بِكَ مِنْ شَـرِّ ما في هـذا اليوم وَشَرِّ ما بَعْـدَه، رَبِّ أَعـوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَـلِ وَسـوءِ الْكِـبَر ، رَبِّ أَعـوذُ بِكَ مِنْ عَـذابٍ في النّـارِ وَعَـذابٍ في القَـبْر.

اللّهـمَّ أَنْتَ رَبِّـي لا إلهَ إلاّ أَنْتَ ، خَلَقْتَنـي وَأَنا عَبْـدُك ، وَأَنا عَلـى عَهْـدِكَ وَوَعْـدِكَ ما اسْتَـطَعْـت ، أَعـوذُ بِكَ مِنْ شَـرِّ ما صَنَـعْت ، أَبـوءُ لَـكَ بِنِعْـمَتِـكَ عَلَـيَّ وَأَبـوءُ بِذَنْـبي فَاغْفـِرْ لي فَإِنَّـهُ لا يَغْـفِرُ الذُّنـوبَ إِلاّ أَنْتَ .

"رَضيـتُ بِاللهِ رَبَّـاً وَبِالإسْلامِ ديـناً وَبِمُحَـمَّدٍ صلى الله عليه وسلم نَبِيّـاً. " ٣ مرات

"اللّهُمَّ إِنِّـي أَصْبَـحْتُ أُشْـهِدُك ، وَأُشْـهِدُ حَمَلَـةَ عَـرْشِـك ، وَمَلَائِكَتَكَ ، وَجَمـيعَ خَلْـقِك ، أَنَّـكَ أَنْـتَ اللهُ لا إلهَ إلاّ أَنْـتَ وَحْـدَكَ لا شَريكَ لَـك ، وَأَنَّ مُحَمّـداً عَبْـدُكَ وَرَسـولُـك. " ٤ مرات

اللّهُمَّ ما أَصْبَـَحَ بي مِـنْ نِعْـمَةٍ أَو بِأَحَـدٍ مِـنْ خَلْـقِك ، فَمِـنْكَ وَحْـدَكَ لا شريكَ لَـك ، فَلَـكَ الْحَمْـدُ وَلَـكَ الشُّكْـر.

"حَسْبِـيَ اللّهُ لا إلهَ إلاّ هُوَ عَلَـيهِ تَوَكَّـلتُ وَهُوَ رَبُّ العَرْشِ العَظـيم." ٧ مرات

" بِسـمِ اللهِ الذي لا يَضُـرُّ مَعَ اسمِـهِ شَيءٌ في الأرْضِ وَلا في السّمـاءِ وَهـوَ السّمـيعُ العَلـيم. " ٣ مرات

اللّهُـمَّ بِكَ أَصْـبَحْنا وَبِكَ أَمْسَـينا ، وَبِكَ نَحْـيا وَبِكَ نَمُـوتُ وَإِلَـيْكَ النُّـشُور.

أَصْبَـحْـنا عَلَى فِطْرَةِ الإسْلاَمِ، وَعَلَى كَلِمَةِ الإِخْلاَصِ، وَعَلَى دِينِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَعَلَى مِلَّةِ أَبِينَا إبْرَاهِيمَ حَنِيفاً مُسْلِماً وَمَا كَانَ مِنَ المُشْرِكِينَ.

" سُبْحـانَ اللهِ وَبِحَمْـدِهِ عَدَدَ خَلْـقِه ، وَرِضـا نَفْسِـه ، وَزِنَـةَ عَـرْشِـه ، وَمِـدادَ كَلِمـاتِـه. " ٣ مرات

" اللّهُـمَّ عافِـني في بَدَنـي ، اللّهُـمَّ عافِـني في سَمْـعي ، اللّهُـمَّ عافِـني في بَصَـري ، لا إلهَ إلاّ أَنْـتَ . اللّهُـمَّ إِنّـي أَعـوذُ بِكَ مِنَ الْكُـفر ، وَالفَـقْر ، وَأَعـوذُ بِكَ مِنْ عَذابِ القَـبْر ، لا إلهَ إلاّ أَنْـتَ. " ٣ مرات

اللّهُـمَّ إِنِّـي أسْـأَلُـكَ العَـفْوَ وَالعـافِـيةَ في الدُّنْـيا وَالآخِـرَة ، اللّهُـمَّ إِنِّـي أسْـأَلُـكَ العَـفْوَ وَالعـافِـيةَ في ديني وَدُنْـيايَ وَأهْـلي وَمالـي ، اللّهُـمَّ اسْتُـرْ عـوْراتي وَآمِـنْ رَوْعاتـي ، اللّهُـمَّ احْفَظْـني مِن بَـينِ يَدَيَّ وَمِن خَلْفـي وَعَن يَمـيني وَعَن شِمـالي ، وَمِن فَوْقـي ، وَأَعـوذُ بِعَظَمَـتِكَ أَن أُغْـتالَ مِن تَحْتـي.

يَا حَيُّ يَا قيُّومُ بِرَحْمَتِكَ أسْتَغِيثُ أصْلِحْ لِي شَأنِي كُلَّهُ وَلاَ تَكِلْنِي إلَى نَفْسِي طَـرْفَةَ عَيْنٍ. ٣ مرات

أَصْبَـحْـنا وَأَصْبَـحْ المُـلكُ للهِ رَبِّ العـالَمـين ، اللّهُـمَّ إِنِّـي أسْـأَلُـكَ خَـيْرَ هـذا الـيَوْم ، فَـتْحَهُ ، وَنَصْـرَهُ ، وَنـورَهُ وَبَـرَكَتَـهُ ، وَهُـداهُ ، وَأَعـوذُ بِـكَ مِـنْ شَـرِّ ما فـيهِ وَشَـرِّ ما بَعْـدَه.

اللّهُـمَّ عالِـمَ الغَـيْبِ وَالشّـهادَةِ فاطِـرَ السّماواتِ وَالأرْضِ رَبَّ كـلِّ شَـيءٍ وَمَليكَه ، أَشْهَـدُ أَنْ لا إِلـهَ إِلاّ أَنْت ، أَعـوذُ بِكَ مِن شَـرِّ نَفْسـي وَمِن شَـرِّ الشَّيْـطانِ وَشِرْكِهِ ، وَأَنْ أَقْتَـرِفَ عَلـى نَفْسـي سوءاً أَوْ أَجُـرَّهُ إِلـى مُسْـلِم.

" أَعـوذُ بِكَلِمـاتِ اللّهِ التّـامّـاتِ مِنْ شَـرِّ ما خَلَـق. " ٣ مرات

" اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ على نَبِيِّنَا مُحمَّد. " ١٠ مرات

اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ نُشْرِكَ بِكَ شَيْئًا نَعْلَمُهُ ، وَنَسْتَغْفِرُكَ لِمَا لَا نَعْلَمُهُ.   ٣ مرات

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ الْجُبْنِ وَالْبُخْلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ، وَقَهْرِ الرِّجَالِ. ٣ مرات

" أسْتَغْفِرُ اللهَ العَظِيمَ الَّذِي لاَ إلَهَ إلاَّ هُوَ، الحَيُّ القَيُّومُ، وَأتُوبُ إلَيهِ." ٣ مرات

يَا رَبِّ ، لَكَ الْحَمْدُ كَمَا يَنْبَغِي لِجَلَالِ وَجْهِكَ ، وَلِعَظِيمِ سُلْطَانِكَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْمًا نَافِعًا، وَرِزْقًا طَيِّبًا، وَعَمَلًا مُتَقَبَّلًا.

اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لا إِلَهَ إِلا أَنْتَ ، عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ ، وَأَنْتَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ ، وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ، أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا ، إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ.

" لَا إلَه إلّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرِ. " ١٠٠ مرة

" سُبْحـانَ اللهِ وَبِحَمْـدِهِ. " ١٠٠ مرة

"أَسْتَغْفِرُ اللهَ وَأتُوبُ إلَيْهِ " ١٠٠ مرة

أذكار المساء

أَعُوذُ بِاللهِ مِنْ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيم

اللّهُ لاَ إِلَـهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لاَ تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلاَ نَوْمٌ لَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ مَن ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلاَّ بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلاَ يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلاَّ بِمَا شَاء وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ وَلاَ يَؤُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ.

أَعُوذُ بِاللهِ مِنْ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ. لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ.

" بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيم

قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ، ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ، لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ.

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيم

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ، مِن شَرِّ مَا خَلَقَ، وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ، وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِي ٱلْعُقَدِ، وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ.

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيم

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ، مَلِكِ ٱلنَّاسِ، إِلَٰهِ ٱلنَّاسِ، مِن شَرِّ ٱلْوَسْوَاسِ ٱلْخَنَّاسِ، ٱلَّذِى يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ ٱلنَّاسِ، مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ. " ٣ مرات

أَمْسَيْنا وَأَمْسى المـلكُ لله وَالحَمدُ لله ، لا إلهَ إلاّ اللّهُ وَحدَهُ لا شَريكَ لهُ، لهُ المُـلكُ ولهُ الحَمْد، وهُوَ على كلّ شَيءٍ قدير ، رَبِّ أسْـأَلُـكَ خَـيرَ ما في هـذهِ اللَّـيْلَةِ وَخَـيرَ ما

بَعْدَهـا ، وَأَعـوذُ بِكَ مِنْ شَـرِّ ما في هـذهِ اللَّـيْلةِ وَشَرِّ ما بَعْـدَهـا ، رَبِّ أَعـوذ بِكَ مِنَ الْكَسَـلِ وَسـوءِ الْكِـبَر ، رَبِّ أَعـوذُ بِكَ مِنْ عَـذابٍ في النّـارِ وَعَـذابٍ في القَـبْر.

اللّهـمَّ أَنْتَ رَبِّـي لا إلهَ إلاّ أَنْتَ ، خَلَقْتَنـي وَأَنا عَبْـدُك ، وَأَنا عَلـى عَهْـدِكَ وَوَعْـدِكَ ما اسْتَـطَعْـت ، أَعـوذُ بِكَ مِنْ شَـرِّ ما صَنَـعْت ، أَبـوءُ لَـكَ بِنِعْـمَتِـكَ عَلَـيَّ وَأَبـوءُ بِذَنْـبي فَاغْـفِرْ لي فَإِنَّـهُ لا يَغْـفِرُ الذُّنـوبَ إِلاّ أَنْتَ .

رَضيـتُ بِاللهِ رَبَّـاً وَبِالإسْلامِ ديـناً وَبِمُحَـمَّدٍ صلى الله عليه وسلم نَبِيّـاً.   ٣ مرات

اللّهُـمَّ إِنِّـي أَمسيتُ أُشْـهِدُك ، وَأُشْـهِدُ حَمَلَـةَ عَـرْشِـك ، وَمَلَائِكَتَكَ ، وَجَمـيعَ خَلْـقِك ، أَنَّـكَ أَنْـتَ اللهُ لا إلهَ إلاّ أَنْـتَ وَحْـدَكَ لا شَريكَ لَـك ، وَأَنَّ مُحَمّـداً عَبْـدُكَ وَرَسـولُـك.

٤ مرات

اللّهُـمَّ ما أَمسى بي مِـنْ نِعْـمَةٍ أَو بِأَحَـدٍ مِـنْ خَلْـقِك ، فَمِـنْكَ وَحْـدَكَ لا شريكَ لَـك ، فَلَـكَ الْحَمْـدُ وَلَـكَ الشُّكْـر.

حَسْبِـيَ اللّهُ لا إلهَ إلاّ هُوَ عَلَـيهِ تَوَكَّـلتُ وَهُوَ رَبُّ العَرْشِ العَظـيم.   ٧ مرات

بِسـمِ اللهِ الذي لا يَضُـرُّ مَعَ اسمِـهِ شَيءٌ في الأرْضِ وَلا في السّمـاءِ وَهـوَ السّمـيعُ العَلـيم.   ٣ مرات

اللّهُـمَّ بِكَ أَمْسَـينا وَبِكَ أَصْـبَحْنا، وَبِكَ نَحْـيا وَبِكَ نَمُـوتُ وَإِلَـيْكَ الْمَصِيرُ.

أَمْسَيْنَا عَلَى فِطْرَةِ الإسْلاَمِ، وَعَلَى كَلِمَةِ الإِخْلاَصِ، وَعَلَى دِينِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَعَلَى مِلَّةِ أَبِينَا إبْرَاهِيمَ حَنِيفاً مُسْلِماً وَمَا كَانَ مِنَ المُشْرِكِينَ.

سُبْحـانَ اللهِ وَبِحَمْـدِهِ عَدَدَ خَلْـقِه ، وَرِضـا نَفْسِـه ، وَزِنَـةَ عَـرْشِـه ، وَمِـدادَ كَلِمـاتِـه. ٣ مرات

اللّهُـمَّ عافِـني في بَدَنـي ، اللّهُـمَّ عافِـني في سَمْـعي ، اللّهُـمَّ عافِـني في بَصَـري ، لا إلهَ إلاّ أَنْـتَ.اللّهُـمَّ إِنّـي أَعـوذُ بِكَ مِنَ الْكُـفر ، وَالفَـقْر ، وَأَعـوذُ بِكَ مِنْ عَذابِ القَـبْر ، لا إلهَ إلاّ أَنْـتَ.   ٣ مرات

اللّهُـمَّ إِنِّـي أسْـأَلُـكَ العَـفْوَ وَالعـافِـيةَ في الدُّنْـيا وَالآخِـرَة ، اللّهُـمَّ إِنِّـي أسْـأَلُـكَ العَـفْوَ وَالعـافِـيةَ في ديني وَدُنْـيايَ وَأهْـلي وَمالـي ، اللّهُـمَّ اسْتُـرْ عـوْراتي وَآمِـنْ رَوْعاتـي ، اللّهُـمَّ احْفَظْـني مِن بَـينِ يَدَيَّ وَمِن خَلْفـي وَعَن يَمـيني وَعَن شِمـالي ، وَمِن فَوْقـي ، وَأَعـوذُ بِعَظَمَـتِكَ أَن أُغْـتالَ مِن تَحْتـي.

يا حَيُّ يَا قيُّومُ بِرَحْمَتِكَ أسْتَغِيثُ أصْلِحْ لِي شَأنِي كُلَّهُ وَلاَ تَكِلْنِي إلَى نَفْسِي طَـرْفَةَ عَيْنٍ.

أَمْسَيْنا وَأَمْسَى الْمُلْكُ للهِ رَبِّ الْعَالَمَيْنِ، اللَّهُمَّ إِنَّي أسْأَلُكَ خَيْرَ هَذَه اللَّيْلَةِ فَتْحَهَا ونَصْرَهَا، ونُوْرَهَا وبَرَكَتهَا، وَهُدَاهَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فيهِا وَشَرَّ مَا بَعْدَهَا.

اللّهُمَّ عالِمَ الغَيْبِ وَالشّـهادَةِ فاطِـرَ السّماواتِ وَالأرْضِ رَبَّ كـلِّ شَـيءٍ وَمَليـكَه ، أَشْهَـدُ أَنْ لا إِلـهَ إِلاّ أَنْت ، أَعـوذُ بِكَ مِن شَـرِّ نَفْسـي وَمِن شَـرِّ الشَّيْـطانِ وَشِرْكِهِ ، وَأَنْ أَقْتَـرِفَ عَلـى نَفْسـي سوءاً أَوْ أَجُـرَّهُ إِلـى مُسْـلِم.

أَعـوذُ بِكَلِمـاتِ اللّهِ التّـامّـاتِ مِنْ شَـرِّ ما خَلَـق. ٣ مرات

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ على نَبِيِّنَا مُحمَّد. ١٠ مرات

اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ نُشْرِكَ بِكَ شَيْئًا نَعْلَمُهُ ، وَنَسْتَغْفِرُكَ لِمَا لَا نَعْلَمُهُ. ٣ مرات

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ الْجُبْنِ وَالْبُخْلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ، وَقَهْرِ الرِّجَالِ.

أسْتَغْفِرُ اللهَ العَظِيمَ الَّذِي لاَ إلَهَ إلاَّ هُوَ، الحَيُّ القَيُّومُ، وَأتُوبُ إلَيهِ. ٣ مرات

يَا رَبِّ ، لَكَ الْحَمْدُ كَمَا يَنْبَغِي لِجَلَالِ وَجْهِكَ ، وَلِعَظِيمِ سُلْطَانِكَ.

لَا إلَه إلّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرِ. ١٠٠مرة

اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لا إِلَهَ إلا أَنْتَ ، عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ ، وَأَنْتَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيم ، مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ ، وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إلا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيم ، أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا ، إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ.

" سُبْحـانَ اللهِ وَبِحَمْـدِهِ. " ١٠٠ مرة

"أسْتَغْفِرُ اللهَ وَأتُوبُ إلَيْهِ " ١٠٠ مرة

أدْعِيَةُ قرآنية

"رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ".

"رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ".

"رَبَّنَا لاَ تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلاَ تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلاَ تُحَمِّلْنَا مَا لاَ طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنتَ مَوْلاَنَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ".

"رَبَّنَا لاَ تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنتَ الْوَهَّابُ".

"رَبَّنَا إِنَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ".

"رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ".

"ربَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ".

"رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذا بَاطِلاً سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ رَبَّنَا إِنَّكَ مَن تُدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ رَّبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلإِيمَانِ أَنْ آمِنُواْ بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الأبْرَارِ رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدتَّنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلاَ تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لاَ تُخْلِفُ الْمِيعَادَ".

"رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ".

"رَبَّنَا لاَ تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ".

"رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ".

"حَسْبِيَ اللّهُ لا إِلَـهَ إِلاَّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ".

"رَبَّنَا لاَ تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ وَنَجِّنَا بِرَحْمَتِكَ مِنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ".

"رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَإِلاَّ تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُن مِّنَ الْخَاسِرِينَ".

"رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلاَةِ وَمِن ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاء". "رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ".

"رَّبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَل لِّي مِن لَّدُنكَ سُلْطَانًا نَّصِيرًا".

"رَبَّنَا آتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا".

"رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِي يَفْقَهُوا قَوْلِي".

"رَّبِّ زِدْنِي عِلْمًا".

"لا إِلَهَ إِلا أَنتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ الظَّالِمِينَ".

"رَّبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَن يَحْضُرُونِ".

"رَبَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ".

" رَّبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ "

رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ ۖ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا (65)إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا

رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا

رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِّلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ

رَّبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ (٤) رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلَّذِينَ كَفَرُوا وَاغْفِرْ لَنَا رَبَّنَا ۖ إِنَّكَ أَنتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (٥)

رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي ۖ إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ (١٨٠) وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ (١٨١) وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (١٨٢)

أدعية نبوية

اللَّهُمَّ أنَتَ رَبيِّ لَا إِلهَ إلَّا أنَتَ، خَلَقْتنَي وَأنَا عَبدْكَ، وَأنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ، وَأَبُوءُ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا، وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، فَاغْفِرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ وَارْحَمْنِي إِنَّك أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

رَبِّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي وَجَهْلِي وَإِسْرَافِي فِي أَمْرِي كُلِّهِ وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي خَطَايَايَ وَعَمْدِي وَجَهْلِي وَهَزْلِي، وَكُلُّ ذَلِكَ عِنْدِي، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي كُلَّهُ، دِقَّهُ، وَجِلَّهُ، وَأَوَّلَهُ، وَآخِرَهُ، وَعَلَانِيَتَهُ، وَسِرَّهُ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ وَضَلَعِ الدَّيْنِ وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكِ مِنَ الْبُخْلِ، وَأَعُوذُ بِكِ مِنَ الْجُبْنِ، وَأَعُوذُ بِكِ أَنْ أُرَدَّ إِلى أَرْذَلِ الْعُمُرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ وَالْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ النَّارِ وَعَذَابِ النَّارِ، وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْغِنَى، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْفَقْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ، اللَّهُمَّ اغْسِلْ عَنِّي خَطَايَايَ بِمَاءِ الثَّلْجِ وَالْبَرَدِ، وَنَقِّ قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ، وَبَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ.

اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ وَرَبَّ الْأَرْضِ وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوَى وَمُنْزِلَ التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْفُرْقَانِ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْس قَبْلَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْس بَعْدَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْس فَوْقَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ، اقْضِ عَنَّا الدَّيْنَ وَأَغْنِنَا مِنَ الْفَقْرِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ وَمِنْ شَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ.

اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِي، وَأَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعَاشِي، وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي الَّتِي فِيهَا مَعَادِي وَاجْعَلِ الْحَيَاةَ زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ، وَاجْعَلِ الْمَوْتَ رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ شَرٍّ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالتُّقَى وَالْعَفَافَ وَالْغِنَى.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ، وَالْهَرَمِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ، اللَّهُمَّ آتِ نَفْسِي تَقْوَاهَا وَزَكِّهَا أَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَّاهَا، أَنْتَ وَلِيُّهَا وَمَوْلَاهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ، وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ، وَمِنْ دَعْوَةٍ لَا يُسْتَجَابُ لَهَا.

اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ وَبِكَ آمَنْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ وَبِكَ خَاصَمْتُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِعِزَّتِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَنْ تُضِلَّنِي، أَنْتَ الْحَيُّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَالْجِنُّ وَالْإِنْسُ يَمُوتُونَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ وَتَحَوُّلِ عَافِيَتِكَ وَفُجَاءَةِ نِقْمَتِكَ وَجَمِيعِ سَخَطِكَ.

اللَّهُمَّ مُصَرِّفَ الْقُلُوبِ صَرِّفْ قُلُوبَنَا عَلَى طَاعَتِكَ.

اللَّهُمَّ رَبَّ جَبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ، فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ، اهْدِنِي لِمَا اخْتُلِفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِكَ، إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَبِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ، لَا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ، أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ وَدَرَكِ الشَّقَاءِ وَسُوءِ الْقَضَاءِ وَشَمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي فِي قَلْبِي نُورًا، وَفِي لِسَانِي نُورًا، وَفِي سَمْعِي نُورًا، وَفِي بَصَرِي نُورًا، وَمِنْ فَوْقِي نُورًا، وَمِنْ تَحْتِي نُورًا، وَعَنْ يَمِينِي نُورًا، وَعَنْ شِمَالِي نُورًا، وَمِنْ بَيْنِ يَدَيَّ نُورًا، وَمِنْ خَلْفِي نُورًا، وَاجْعَلْ فِي نَفْسِي نُورًا، وَأَعْظِمْ لِي نُورًا.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ؛ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلَكَ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَاذَ منهِ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ كُلَّ قَضَاءٍ قَضَيْتَهُ لِي خَيْرًا.

اللَّهُمَّ بِعِلْمِكَ الْغَيْبَ وَقُدْرَتِكَ عَلَى الْخَلْقِ أَحْيِنِي مَا عَلِمْتَ الْحَيَاةَ خَيْرًا لِي، وَتَوَفَّنِي إِذَا عَلِمْتَ الْوَفَاةَ خَيْرًا لِي، اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ خَشْيَتَكَ فِي الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، وَأَسْأَلُكَ كَلِمَةَ الْحَقِّ فِي الرِّضَا وَالْغَضَبِ، وَأَسْأَلُكَ الْقَصْدَ فِي الْفَقْرِ وَالْغِنَى، وَأَسْأَلُكَ نَعِيمًا لَا يَنْفَدُ، وَأَسْأَلُكَ قُرَّةَ عَيْنٍ لَا تَنْقَطِعُ، وَأَسْأَلُكَ الرِّضَاءَ بَعْدَ الْقَضَاءِ، وَأَسْأَلُكَ بَرْدَ الْعَيْشِ بَعْدَ الْمَوْتِ، وَأَسْأَلُكَ لَذَّةَ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ وَالشَّوْقَ إِلَى لِقَائِكَ فِي غَيْرِ ضَرَّاءَ مُضِرَّةٍ وَلَا فِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ، اللَّهُمَّ زَيِّنَّا بِزِينَةِ الْإِيمَانِ، وَاجْعَلْنَا هُدَاةً مُهْتَدِينَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ العَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَأَهْلِي وَمَالِي، اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِي وَآمِنْ رَوْعَاتِي، وَاحْفَظْنِي مِنْ بيَنْ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي وَمِنْ فَوْقِي، وَأَعُوذُ بِعَظَمَتِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي.

اللَّهُمَّ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَشَرِّ الشَّيْطَانِ وَشِرْكِهِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الثَّبَاتَ فِي الأَمْرِ، وَالْعَزِيمَةَ عَلَى الرُّشْدِ، وَأَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتكِ، وَعَزَائم مَغْفِرَتكِ، وَأَسَأَلَكُ شُكْرَ نعِمَتكِ، وَحُسْنَ عِبادَتكِ، وَأسأَلَكُ قَلْبًا سَلِيمًا، وَلِسَانًا صَادِقًا، وَأَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا تَعْلَمُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَعْلَمُ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا تَعْلَمُ، إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ.

اللَّهُمَّ اكْفِنِي بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ وَأَغْنِنِي بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ.

اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي بَدَنِي، اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي سَمْعِي، اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي بَصَرِي، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ وَالْفَقْرِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ.

رَبِّ أَعِنِّي وَلَا تُعِنْ عَلَيَّ، وَانصُرْنِي وَلَا تَنْصُرْ عَلَيَّ، وَامْكُرْ لِي وَلا تَمْكُرْ عَلَيَّ، وَاهْدِنِي وَيَسِّرِ الْهُدَى لِي، وَانْصُرْنِي عَلَى مَنْ بَغَى عَلَيَّ، رَبِّ اجْعَلْنِي لَكَ شَكَّارًا، لَكَ ذَكَّارًا، لَكَ رَهَّابًا، لَكَ مِطْوَاعًا، لَكَ مُخْبِتًا إِلَيْكَ أَوَّاهًا مُنِيبًا، رَبِّ تَقَبَّلْ تَوْبَتِي وَاغْسِلْ حَوْبَتِي وَأَجِبْ دَعْوَتِي وَثَبِّتْ حُجَّتِي وَسَدِّدْ لِسَانِي وَاهْدِ قَلْبِي وَاسْلُلْ سَخِيمَةَ صَدْرِي.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ، اللَّهُمَّ لَا قَابِضَ لِمَا بَسَطْتَ، وَلَا بَاسِطَ لِمَا قَبَضْتَ، وَلَا هَادِيَ لِمَا أَضْلَلْت، وَلَا مُضِلَّ لِمَنْ هَدَيْتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُقَرِّبَ لِمَا بَاعَدْتَ، وَلَا مُبَاعِدَ لِمَا قَرَّبْتَ، اللَّهُمَّ ابْسُطْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَفَضْلِكَ وَرِزْقِكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ النَّعِيمَ الْمُقِيمَ الَّذِي لَا يَحُولُ وَلَا يَزُولُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ النَّعِيمَ يَوْمَ الْعَيْلَةِ، وَالْأَمْنَ يَوْمَ الْخَوْفِ، اللَّهُمَّ إِنِّي عَائذِ بكِ مِنْ شَرِّ مَا أَعْطَيْتَنَا

وَشَرِّ مَا مَنَعْتَ، اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْإِيمَانَ وَزَيِّنْهُ فِي قُلُوبِنَا، وَكَرِّهْ إِلَيْنَا الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ، وَاجْعَلْنَا مِنَ الرَّاشِدِينَ، اللَّهُمَّ تَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ، وَأَحْيِنَا مُسْلِمِينَ، وَأَلْحِقْنَا بِالصَّالِحِينَ غَيْرَ خَزَايَا وَلَا مَفْتُونِينَ، اللَّهُمَّ قَاتِلْ الْكَفَرَةَ الَّذِينَ يُكَذِّبُونَ رُسُلَكَ، وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِكَ، وَاجْعَلْ عَلَيْهِمْ رِجْزَكَ وَعَذَابَكَ، اللَّهُمَّ قَاتِلْ الْكَفَرَةَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَهَ الْحَقِّ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

لا إله إلا الله العظيم الحليم ، لا إله إلا الله رب العرش ألعظيم ، لا إله إلا الله رب ألسماوات ورب الأرض ورب العرش الكريم

اللهم رحمتك أرجو فلا تكلني إلى نفسي طرفة عين وأصلح لي شأني كله ، لا إله إلا أنت

لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين

الله الله ربي لا أشرك به شيئا

اللهم إني عبدك ابن عبدك ابن أمتك ناصيتي بيدك ماض في حكمك ، عدل في قضاؤك أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك أو أنزلته في كتابك ، أو علمته أحداً من خلقك أو استأثرت به في علم الغيب عندك أن تجعل القرآن ربيع قلبي ، ونور صدري وجلاء حزني وذهاب همي.

اللهم صل على محمد وعلى أزواجه وذريته كما صليت على آل إبراهيم، وبارك على محمد وعلى أزواجه وذريته كما باركت على آل إبراهيم، إنك حميد مجيد

اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على إبراهيم ، وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل إبراهيم ، وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد

الخلاصة

١- الجهاد هو عبادة العمر لا يسقط ابدا كالصلاة لا يعفى منها احد ابدا ، ولكن تختلف الهيئة والشكل والنوع حسب الشخص ومكانه وزمانه وقدراته وامكانياته ومصلحة الاسلام والمسلمين

٢- لا بد من تقييم الاعمال الجهادية والعسكرية من حيث الشرع والسياسة والنتائج واخذ العبر

٣- لا بد من توحيد الله عز وجل عبادة واستعانة واخلاص النية لله تعالى

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ (١٨٠) وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ (١٨١) وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (١٨٢)

اكناف بيت المقدس

ذي الحجة ١٤٤١ هـ

تموز ٢٠٢٠ م